

ورحب حسين، في رسالة لتطهيره الدنماركي، لارس لوكه راسموسن، بخطوة الحكومة الدنماركية التي من شأنها أن تحفظ لهدم الكتب الدينية مكانتها واحترامها وأن تقدسها مجتمعات كثيرة في العالم، أشارت غضبها التصرفات التي تمت في امدت الماضية في بعض الدول الأوروبية.

✦ بغداد، الصباح  
تم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، موقف الحكومة الدنماركية وخطوتها الثاقبة التي قامت بها، عبر تقديم قرار يحرم حرق القرآن الكريم أو إهانته وكذا الحال مع الكتب السماوية الأخرى.

## حَتَّ على اتباع

«ثقافة الترشيد»

## البرلمان يرفض

## فرض الجباية

## على المياه

✦ بغداد، شياء رشيد

رفضت عدة لجان نيابية فرض الجباية لاستحصال أجور خدمة الماء، كمتفرد للثقل من الهدر في مياه الشرب واستجابة لضغوط عدة موسام متتالية من الجفاف على البلاد، داعية في المقابل إلى اعتماد ترتيبات جديدة في الري والتكيز على ثقافة الترشيد في الاستهلاك المنزلي.

وقال رئيس لجنة الزراعة التياحية، فالح الخزعلي، في حديث لـ الصباح: إن كل جباية بحاجة إلى قانون ونص دستوري، كما أننا بحاجة إلى تفتين الهدر في العمليات الزراعية، مشيراً إلى أن الهدر الحالي بسبب الزراعة الكلاسيكية، لذلك تم تقديم روى صنت في الموازنة، هي إدخال بعض المشاريع لتبطين الأنهر والري المغلق.

وأضاف الخزعلي أنه يمكن تحويل الأزمة إلى نجاح مع استخدام التقنيات الحديثة ودعم الفلاحين في هذا التوجه.

بدورها، انتقدت عضوة لجنة الخدمات والإعمار التياحية مهديه اللامي غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك لدى المجتمع العراقي، مينة أن محطات غسل السيارات تستخدم مياهاً صالحة للشرب والحال يطبق على ري المزروعات وهذا انعكس سلباً على كمية المياه التي تصل إلى المواطن، ناهيك عن الكلفة السكانية.

وأضافت اللامي، لـ الصباح: أن ترشيد الاستهلاك يحتاج إلى توعية لمحافظة على المياه، رافضة فرض جباية على استخدام المياه في هذا الوقت الاقتصادي الصعب، أسوة بالكهرباء، وإنما يجب التشجيع على ترشيد الاستهلاك.

وأوضحت أن تطبيق الجباية بحاجة إلى توفير المياه الصالحة للشرب على مدار السنة، وعدم توافرها يسيئ تطبيقها.

تحرير: علي عبد الحاقق

✦ بغداد، الصباح

تم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، موقف الحكومة الدنماركية وخطوتها الثاقبة التي قامت بها، عبر تقديم قرار يحرم حرق القرآن الكريم أو إهانته وكذا الحال مع الكتب السماوية الأخرى.

## تشمل النفط والغاز والطاقة المتجددة وماء البحر

# «توتال» الفرنسية تبأشر عقودها

## الستراتيجية في البصرة

✦ البصرة، سعد السامك

بتنفيذ العقود الاستثمارية الوقعة بالنسخة النهائية في شهر تموز الماضي، مبيئاً أن التحدي الأكبر الذي واجهها في الفترة الماضية يتصل في كيفية تنفيذ العقود لتخلق تنمية لفظية مستدامة لاستثمار الغاز المصاحب ضمن مشاريع الجنوب المتكاملة، التي تتضمن أربعة مشاريع رئيسية وكبيرة لتطاعى النفط والغاز.

وأوضح، أن عقدي مشروع (جي جي آي بي) بين شركة (توتال) الفرنسية وشركة (نفط البصرة)، من مجموع أربعة عقود، لتطوير حقل أرطواي، واستثمار 600 مليون قدم مكعب على مرحلتين لحقول الجهد الوطني وحقل مجنون وحقل حقل غرب القرنة 2، إلى جانب تنفيذ مشروع ماء البحر الذي يقوم بإنتاج 5 ملايين برميل لغرض عمليات حقن الماء ومدمومة

مؤثنت شركة «توتال إنرجي» الفرنسية الأسبوع الماضي، مشاريعها الاستراتيجية العملاقة الأربعة في محافظة البصرة، التي سبق أن تعافتت على تنفيذها مع وزارة النفط، وتشمل تطوير حقول النفط والغاز وإنتاج الطاقة المتجددة واستثمار ماء البحر في حقن الحقول، فضلاً عن استثمار الغاز المحترق في إنتاج حقول.

وقال مدير عام شركة نفط البصرة، باسم عبد الكريم الشجاعي، في حديث لـ الصباح: إن شركة (توتال) حثت عقودها الأربعة في الأسبوع الماضي 16 آب الحالي، وبذلك دخل الطرفان وزارة النفط وشركة (توتال) في مرحلة الالتزام



✦ الأطفال يتسابقون لخدمة زوار الأرمينية..

## مطلع أيلول المقبل

## المفوضية تجري

## عمليات محاكاة

## لا اقتراع والفرز

✦ بغداد، الصباح

تجري المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مطلع أيلول المقبل، عمليات تدريبية محاكاة الاقتراع والفرز للانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة باقليم، التي ستجري في الثامن عشر من كانون الأول المقبل.

وقال مدير الإجراءات والتدريب في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات داوود سلمان، لـ الصباح: إن ما يعيز هذه العمليات أنها ستجري ببيانات حقيقية من خلال تطبيق جميع الإجراءات التي سيعمل بها في يوم الاقتراع إن لديه بطاقة بايومترية فقط بحسب ما نص عليه قانون الانتخاب، متوها بأن المفوضية تسلمت جميع البيانات من مكاتب المحافظات ومراكز التسجيل.

وأوضح سلمان أن المفوضية أرسلت البيانات إلى شركة «ميرور» الكورية لتعدية أجهزة التحقق التي ستشارك في يوم المحاكاة، مشيراً إلى أن جميع البيانات قصيرة الأمد أتمت، ولن يتوجب اسم أي ناخب لديه بيانات نصية غير بايومترية.

ولفت إلى أنه بعد انتهاء مدة تحديث سجل الناخبين تجري عمليات تحليل ومطابقة ومعالجة للبيانات، بينما تكون الخطوة الأخيرة تسليمها إلى الشركة الصنعة والمسؤولة عن طباعة البطاقات بصورة مشفرة لكي تتم طباعتها استناداً إلى المعلومات التي أجزى بموجبها آخر تحديث لسجل الناخبين.

وأشار إلى أن توزيع البطاقات وفق المعلومات الجديدة خلال عملية التحديث سيجري نهاية تشرين الأول المقبل، ويستمر 3-4 أيام قبل موعد إجراء الانتخابات في كانون الأول المقبل.

تحرير: عزراه جمعة

تحرير: محمد الأنصاري



✦ الأطفال يتسابقون لخدمة زوار الأرمينية..

## نواصل تقديم الخدمات

# الداخلية تستكمل استعداداتها لتأمين الزيارة الأربعينية

في وقت تواصل فيه الوزارات والمؤسسات جهودها لتقديم الخدمات، وقال المتحدث وزارة الداخلية اليوم، خالد المعنا لـ الصباح: إن الزيارة تتوقع أن يقود عدد الزائرين هذا العام الأعداد المتكافئة خلال الأعوام السابقة، وأنه تم استعداد كامل الجهود على المستويات الأمنية والخدمية لإنجاح الزيارة الأربعينية، إذ عدت في سياق متصل، قال النائب هادي السلامي

في وقت تواصل فيه الوزارات والمؤسسات جهودها لتقديم الخدمات، وقال المتحدث وزارة الداخلية اليوم، خالد المعنا لـ الصباح: إن الزيارة تتوقع أن يقود عدد الزائرين هذا العام الأعداد المتكافئة خلال الأعوام السابقة، وأنه تم استعداد كامل الجهود على المستويات الأمنية والخدمية لإنجاح الزيارة الأربعينية، إذ عدت في سياق متصل، قال النائب هادي السلامي

✦ بغداد، رغد دحام  
✦ النجف، الأشرف، حسين الكبيسي  
✦ البغدادية، عباس رضا الموسوي

أبنت وزارة الداخلية استعدادها بشكل كامل لتأمين الزيارة الأربعينية، وتوقعت أن يقود عدد الزائرين هذا العام العدلات المسجلة خلال الأعوام الماضية،

## 5 شركات لتشغيل خدمات الإنترنت

لتقسيم مناطق العراق بين خمس شركات لتقديم خدمات الإنترنت، لا سيما مع انتهاء عقود الشركات السابقة في الشهر المقبل. وأضاف يارويس أن الخطة ستخضع لتفاوضاً شديداً بين الشركات الوطنية الأفضل إلى المشتركين وبأنسب الأسعار، لافتاً إلى تحميل الشركة المصنعة التكوّن الحاصل في أي منطقة من دون أن يكون هناك متصل من مسؤولية سوه الخدمات.

وأشار إلى أن العقود السابقة للإنترنت قطاع الاتصالات في العراق مهم وحجوي، لكن إلى الآن لا يوجد قانون لتنظيمه.

✦ بغداد، صمر عبد الطيف

تعتزم وزارة الاتصالات تقسيم مناطق العراق بين 5 شركات لتشغيل خدمات الإنترنت فيها، وقال عضو لجنة النقل والاتصالات التياحية، كاروان علي يارويس لـ الصباح: إنه تمت مائة الخطوات الإصلاحية التي جرت بالوزارة منذ تسلم الوزارة ولغاية الآن، وأنها مهم عقود الشركات وتحسين خدمات الإنترنت خلال اللقاء الأخير الذي جمع بعض أعضاء اللجنة مع وزير الاتصالات هادي الباسري، مبيئاً أن الوزارة لديها مشروع

## تعديلات مرتقبة على

## قانون الاستثمار الصناعي

✦ بغداد، مهتد عبد الوهاب

أفادت لجنة الاستثمار والتنمية التياحية بدعمها لجمع أنواع الاستثمار، مشيرة إلى أنها تعكف على تعديل قانون الاستثمار الصناعي، وقالت عضو اللجنة سوزان منصور، في حديث لـ الصباح: إننا نشجع الاستثمار بأبوابه، صناعي، زراعي، زرفهية، وبخاصة على الصغر بمرود على الدولة بشكل عام، مينة أن اللجنة تعمل حالياً على تعديل قانون الاستثمار الصناعي وسياخ دوروه في التصويت في المرحلة المقبلة.

وأضافت أن التفضلة الختلف بشأنها في القانون، هي الأراضي داخل التصميم الأساسي لمدينة بغداد، ونرى أنها يجب أن تكون بعيدة عن التملك للاستثمار، لافتة إلى وجود 100 ألف أجازة استثمارية صناعية في بغداد، ولو ملكها هذه الأراضي كلها للمستثمرين الصناعيين فماداً سنقول للأجبال المقبلة وماذا سيقبل للدولة؟

وتابعت الثالثة أن الشانون بصيغة تملك الأراضي للمستثمرين إن يمر بالتصويت، وقد يجري استثناء الأراضي خارج حدود المدينة، مستدركة أنه في بعض الاستثمار السكني في بغداد، مكتظة، وهو يدل على أن شوارع العاصمة تضخمت جداً، وعليه فإن البناء سيكون خارج المدينة بمنع إدارية لتقليل الزخم.

وانتقدت الاستثمار الصناعي الحالي، وأوضحت أنه لم يساعد على حل أزمة السكن حتى الآن بل فاقم من الأزمة بأسعار عالية جداً لا تتناسب مع مداخيل المواطنين، داعية إلى تفتين الرقابة على المستثمرين والعمل على تقييم الأعمال من كنفيد والمحافظة على عائد الدولة من الاستثمار، إضافة إلى إلزام المستثمرين بالجدوى الاقتصادية والفنية مع ذكر الأسعار.

## التعليم: تحديد المعدلات الدنيا للقبول في الدراسات المسائية

✦ بغداد، حيدر العزاري

حدد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المعدلات الدنيا للقبول بالدراسات المسائية للعام الدراسي (2023 - 2024)، حاضرة أجورها بين 750 ألفاً وثلاثة ملايين دينار.

وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة الدكتور حيدر العمودي، لـ الصباح: إن الوزارة سمحت لطلاب الحاصلين على معدل 70 كحد أدنى بالتقديم في كليات التمريض والهندسة، أما كليات التقنيات الطبية والصحية والعمل على فهم التقديم عليها في الدراسة المسائية ببارق لا يزيد على عشر درجات أسوة بزملائهم المقبولين في الدراسات الصباحية ضمن قبول المركزي، وأضاف

أن كليات العلوم والحاسوب وتكنولوجيا المعلومات مختلف مسياتها، تسمح للطلبة بالتقديم على الدراسات المسائية للحاصلين على معدل 65 بالمئة فأوق، بينما سيكون التقديم على الدراسات الإنسانية وتضم القانون والعلوم السياسية والإدارة والاقتصاد، بمعدل 65 بالمئة، أما باقي التخصصات، فأدى معدل فيها هو 60 بالمئة، وشأن أجور الدراسات المسائية تختلف الكليات والأقسام العلمية والإنسانية، بين العمودي أنه سيستوفى مبلغ ثلاثة ملايين دينار للمقبولين بكليات الهندسة لأقسام النفط والعمادي والطب الحيواني، أما بقية الأقسام الهندسية فحسبت بمبلغ مليونين و250 ألف دينار، بينما كانت لكليات التقنيات الهندسية، مليوناً و750 ألف دينار، ونما على أن كليات التمريض والطب البطني،

## محافظة بغداد تلوح بعقوبات صارمة ضد أصحاب المولدات المخالفة

بغداد، وقاء عامر

لوحّت محافظة بغداد بتشديد العقوبات ضد أصحاب المولدات المخالفة للتعليمات بدءاً من الشهر المقبل، تزامناً مع قرار مجلس القضاء الأعلى بتفعيل الإجراءات القانونية بهذا المجال.

وأفاد محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا لـ الصباح، بأن المحافظة كانت قد طالبت مراراً عدة بتفعيل العقوبات القانونية ضد أصحاب المولدات المخالفة لتعليمات التشغيل التي تصدرها المحافظة، ليتسنى لها إنزال عقوبات صارمة ووضع حد لمخالفاتهم، مشيراً إلى أن مجلس القضاء الأعلى وعلى ضوء هذه المطالبات، وجه باتخاذ إجراءات قانونية ضدهم وعدم الاكتفاء بالتوقيف وفرض غرامات، بل بتدعى الأمر إلى رفع العقوبات إلى المحاكم المختصة بما يمتنع الخروج بكفالة.

في السياق نفسه، أكد أن هذا القرار يمثل دعماً للمحافظة بشأن نقل ملف المولدات من الجانب الربحي لمتعهدي المولدات إلى الجانب الخدمي للمواطن، منها إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد سيطرة واسعة على سعر الأمبير الشهري بشكل يلتمس المواطن انطلاقاً من شهر أيلول المقبل، كين لجان الطاقة التابعة إلى المحافظة ستسنى لها اتخاذ عقوبات كبيرة وأضخم المبلغ عن سعي المحافظة لتحديد سعر ثابت للأمبير لمدة شهرين أو ثلاثة، بعد إعداد دراسة خاصة بذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، عن ساعات تشغيل الوطانية واستمرارية تجهيز الوقود، بما يمكن من السيطرة الكبيرة على هذا الملف، موضحاً أن الإجراءات الحكومية خلال موسم الصيف الحالي كانت داعمة لمتعهدي المولدات، بعد تخصيص حصة وقودية شهرية يوافق 45 لتراً لكل واحد kv وكذلك شمول 14 ألف مولدة حكومية وأهلية مسجلة بهذه الحصة، مع ضمان توزيعها بشكل انسيابي، فضلاً عن زياد ساعات تشغيل الكهرباء الوطنية رغم الإرتفاع الشديد في درجات الحرارة، الأمر الذي لا يترك مورداً لعدم التزام أصحاب المولدات بتعليمات المحافظة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## العدل تدعو لافتتاح مراكز امتحانية في الأقسام الإصلاحية

بغداد، الصباح

صادق وزير العدل د. خالد شوان، أمس السبت، على توصيات لجنة أكمال دراسة التزاول لجمع المراحل (الابتدائية - الثانوية - الجامعية)، والتي تضمنت العمل على افتتاح مراكز امتحانية داخل جميع الأقسام الإصلاحية، وتوفير الأجزاء المناسبة لهم للتعليم.

وقال وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية - رئيس اللجنة برهان التومسي، في بيان، إن وزير العدل صادق على عدة توصيات قدمتها اللجنة والتي تضمنت مناقشة وزارة التربية بتوفير مراكز امتحانية داخل الأقسام الإصلاحية، وفتح مدرسة للدراسة المتوسطة في قسم تأهيل الأحداث وإقامة ورش خاصة بتأهيل المودعين.

وأضاف أنه ضمن التوصيات سيتم إقامة دورات ودروس تقوية للطلبة المودعين الأحداث تقدم من قبل مديرة وزارة العمل بما لا يتعارض مع أعمالهم الوظيفية، موضحاً أن التوصيات جاءت وفق المنهج الوزاري بتوفير جميع مستلزمات التعليم وتأهيل للتزاول في تطبيق معايير حقوق الإنسان في الأقسام الإصلاحية.

## وفد نيابتي في مصر للاطلاع على التشريعات الخاصة بالإدمان

زيارة وفد البرلمان العراقي مرحباً وأضاحت أن اللجنة اطلعت على بها ومشهد تعاوناً كبيراً بيننا وبين المصنعين ومعاملي المخدرات، وتعرضت على آليات العمل بعد التصافي للأضرار التي لحقت بالجميع، لافتة إلى أن الوفد اعطى ميدانها على تجربة مستشفي العيانية في مجال تأهيل المتألمين والمدمنين.

تحرير: عذراء جمعة

في السوارة، وعزا الحسنائوي إجراء بعض العمليات المعقدة جدا في الخارج إلى أسباب عدم منها عدم توفر إمكانيات تنفيذها في الداخل، ولكن بقاء العمليات تجري بشكل طبيعي داخل المنشآت، حيث تم إجراء 730 ألف عملية جراحية خلال ستة أشهر، وبلغ عدد المراجعين إلى المؤسسات الصحية 27 مليون مراجع، إلى جانب إتمام مئات آلاف الفحوصات الشاعية والرتن وغيرها.

تحرير: علي موق

## زار المحافظة والتقى كبار المسؤولين فيها

# رئيس الجمهورية: كربلاء تحمل سفيراً خالداً من التضحية والبطولة



رئيس الجمهورية يزور مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)

بغداد، الصباح

أجرى رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس السبت، زيارة إلى محافظة كربلاء المقدسة لتفقد أحوال المدينة وأوضاع سكانها والإطلاع على الإجراءات والاستعدادات الئمة لاستقبال زوار أربعينية الإمام الحسين

(عليه السلام) وتأمين مراسمها، ولدى وصول السيد الرئيس إلى محافظة كربلاء كان في استقباله السيد المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطابي وعدد من المسؤولين الحكوميين والقادة العسكريين في المحافظة، حيث عقد رئيس الجمهورية اجتماعاً استمع خلاله إلى شرح مفصل قدمه المحافظ عن

الواقعين الخدمي والأمني للمدينة. وأعرب فخامة رئيس الجمهورية، خلال الاجتماع، عن سروره لزيارة كربلاء المقدسة، مؤكداً أن محافظة كربلاء المقدسة تحمل سفيراً خالداً من التضحية والبطولة وهي تضم مرقد الإمام الحسين (ع) وأضاف أن الاهتمام بالمحافظة والإرتقاء

## بنمويل من الاتحاد الأوروبي

## التربية: مشاريع لدعم قطاعي التعليم المهني ورياض الأطفال

بغداد، إسراء السامرائي

تطلق وزارة التربية مع بدء العام الدراسي (2023 - 2024)، مشاريع جديدة لدعم قطاعي التعليم المهني ورياض الأطفال وبمنحة من الاتحاد الأوروبي.

أفاد بذلك الوكيل الإداري للوزارة الدكتور فلاح النجسي تصريحاً لـ الصباح، موضحاً أن المشاريع ستطلق مع استمرار أخرى قديمة والتي تنفذها منظمات دولية معنية بجانب

التربية والتعليم، مبيناً أن المنحة تشمل البنية التحتية من بناء وترميم وتنمية قدرات الكفاءات التربوية.

وأضاف أنها تشمل أيضاً العمل في إطار المشاريع الخاصة برياض الأطفال إضافة إلى دعم كل ما يخص مدارس التعليم المهني فنياً ولوجستياً ليكون ذلك مكتملاً ما حققته الوزارة من إنجازات لتمكين إيجابياً على وقع التعليم في البلاد.

وذكر النجسي أن منحة الاتحاد الأوروبي

المختصة بتنفيذ برامج تدريبية وتعليمية، ستكون لتعاون مشترك بين منظمات (اليونيسيف) واليونيسكو) والمجلس الثقافي البريطاني، منها بيان نسب المبالغ التي تتضمنها المنحة غير معروفة، بيد أنها ستخرج عن طريق وزارة التخطيط بعد دراسة ذلك مع المتخصصين.

وعد المنظمات المذكورة أعلاه، من الجهات الفاعلة لدعم القطاع التربوي، كون هناك بدايات مشاريع حققت إنجازاً عندما نفذت

## خارطة استثمارية واعدة لواسط

الكوت، مروة ستار

متميزة لمرجعيه، يندرج ضمن الجهود المبذولة لضمان خدمات طبية متميزة لمواطني المحافظة وكثف من إعداد حكومة واسط المحلية، لحازرة استثمارية رائدة والتي ستقدم بالمحافظة لإيجاد أبحاث تغيير طبي وواعد، وضمن الجهود المبذولة لتطوير واقع الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقال محافظ واسط محمد المياحي في حديث لـ الصباح، على هامش افتتاحه مستشفى دلجة الاستشاري وسط مدينة الكوت، يوم أمس الأول الجمعة. إن المستشفى البالغ سعته 65 سريراً وسيقدم خدمات فندقية

متميزة لمرجعيه، يندرج ضمن الجهود المبذولة لضمان خدمات طبية متميزة لمواطني المحافظة وكثف من إعداد حكومة واسط المحلية، لحازرة استثمارية رائدة والتي ستقدم بالمحافظة لإيجاد أبحاث تغيير طبي وواعد، وضمن الجهود المبذولة لتطوير واقع الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقال محافظ واسط محمد المياحي في حديث لـ الصباح، على هامش افتتاحه مستشفى دلجة الاستشاري وسط مدينة الكوت، يوم أمس الأول الجمعة. إن المستشفى البالغ سعته 65 سريراً وسيقدم خدمات فندقية

## وفد نيابتي في مصر للاطلاع على التشريعات الخاصة بالإدمان

زيارة وفد البرلمان العراقي مرحباً وأضاحت أن اللجنة اطلعت على بها ومشهد تعاوناً كبيراً بيننا وبين المصنعين ومعاملي المخدرات، وتعرضت على آليات العمل بعد التصافي للأضرار التي لحقت بالجميع، لافتة إلى أن الوفد اعطى ميدانها على تجربة مستشفي العيانية في مجال تأهيل المتألمين والمدمنين.

## الصحّة تستقطب فرقاً أجنبية لإجراء عمليات معقدة

وأضاف أن المشكلة ما زالت قائمة حتى الآن، وبالتحديد الأطفال المصابين بأورام القلب الولادية، حيث تأتي الفرق الطبية الأجنبية بين مدة وأخرى لإجراء العمليات في مستشفى ابن اليمطار ببغداد وفيه المحافظات، بعدد يتراوح بين 50 - 70 عملية جراحية ناجحة وبشكل دوري، فضلاً عن استخدام فرق أخرى لإجراء عمليات تشوهات العنق والفم والعظام في مستشفى ابن سينا، وأيضاً فرق أجنبية أخرى متخصصة في طب وجراحة

الجيشي، لـ الصباح: إن الزيارة لجمهورية مصر العربية تعد الثانية بعد الأردن من أجل التعرف على التجربة المصرية في علاج مدمني المخدرات لإيجاد أقرب الطرق والوسائل لمعالجة هذه الظاهرة الخطرة، منها إلى أن الوفد سيوزع وزارة الداخلية المصرية للتعرف على القوانين الرادعة للحد من الامان من أجل تشريع قانون في مجلس النواب

القاهرة: إسراء خليفه

يتباحث وفد نيابتي من لجنة المخدرات والمؤثرات العقلية في البرلمان العراقي مع وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، اليوم الأحد، من أجل التعرف على التجربة المصرية في علاج مدمني المخدرات والتشريعات الخاصة بذلك.

وقال رئيس اللجنة عدنان برهان

بغداد، شذى الجنابي

أفاد وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي، بالاستمرار بمشروع استقطاب الفرق الطبية الأجنبية لإجراء العمليات المعقدة داخل البلاد لاسيما في تخصصات تشوهات الأطفال والعيون والعمود الفقري والعظام.

وقال الحسناوي لـ الصباح: إن الوزارة تسعى دائماً إلى إيجاد فرص علاجية للمرضى ذوي الحالات المعقدة من خلال استقطاب الفرق الطبية الأجنبية الكفوة لإجراء العمليات داخل

## الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض

علي البايوي

رئيس قسم الفن

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174853

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

dist.linn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@inn.iq

تصفح الجريدة PDF

## تواصل تقديم الخدمات

## الداخلية تستكمل استعداداتها لتأمين الزيارة الأربعينية

متابعة المشاريع الخاصة بطريق (با حسين)، منها جسر النافضية الجديد، الذي يستمر التفريق بإنجاز عبر الملاكات الفنية لشركة حمورابي.

بدوره، قال مدير الشركة، رئيس فريق الهندسة لمشاريع بغداد، عبد الرزاق الجهادي، إن الجسر بطول 203 متر ويعرض 7 أمتار وثلاثة مقاطع أي (ثلاثة فتحات ملاحية).

وأكد أن الجسر يسهم في فك الاختناقات المرورية أثناء الزيارة الأربعينية لتتلقى السبب والإستكافية، لافتاً إلى أن الأعمال جارية عليه وسيتم على مدار 24 ساعة، ويعتبر حديداً كبيراً كسباق مع الزمن لكي يتم الإنجاز قبل الزيارة.

تحرير: علي موفق

## النفط النيابية:

## مقترحات لاستئناف

## تصدير الخام عبر

## ميناء جيهان

● بغداد، مهدي عبد الوهاب

ذكرت لجنة النفط والغاز النيابية أن الوفد التركي الذي زار العراق مؤخراً اقترح ستة شروط لإعادة استئناف تصدير الخام عبر ميناء جيهان، فيما دعا مستنصين إلى الإسراع بتسوية الخلافات في هذا الملف.

وأجرى وزير الخارجية التركي هانك فيدان محادثات مع بغداد التي وصل إليها الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية، التقى خلالها مجموعة من أعضاء السبب لبحث جملة من الأمور والمواضيع الهامة بين البلدين، فيما أكد أن العراق يمثل أولوية في سياسة أنقرة الخارجية.

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية صباح صبحي لـ"الصباح": إن زيارة الوفد التركي إلى العراق تضمنت ورقة شروط أساسية للتفاوض بشأن استئناف النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي، لاسيما بعد قرار المحكمة الدولية بتفويض تركيا بمبار 400 مليون دولار لمساهمتها في بيع النفط خارج شركة (سومو).

وبين أن الوفد التركي سبق أن زار العراق وقام بجولات من المفاوضات الثنائية، وهناك جملة من الشروط لدى وزارة الطاقة التركية تتحدث عن استئناف نفط إقليم كردستان وكركوك معاً عبر الأنابيب إلى ميناء جيهان التركي.

وأوضح صبحي، أن الورقة التي قدمها الجانب التركي تضمنت 6 شروط أساسية منها تكاليف نقل برميل النفط في الأنابيب الذي يقدر بـ 13 دولاراً لكل برميل، إضافة إلى سحب الدعوة المقدمة إلى محكمة التحكيم الدولية التي اشتملت على تفويضات من الجانب التركي للعراق منذ عام 2018 إلى 2020.

وأضاف أن هذه الشروط الأساسية، وهناك شروط أخرى تتضمن مستحقات شركة النفط التركية التي تبلغ 7 دولارات لكل برميل، وأيضاً المطالبة باستحقاقهم لقاء الاتفاقيات النفطية بين الإقليم وتركيا، مبيناً أن كل هذه الأفكار ستلحظ على طاولة المفاوضات بين الجانب التركي والعراقي من أجل استئناف النفط.

ويرى صبحي أن الظروف إيجابية لاسيما أن هناك صفقات اقتصادية كبيرة في عملة الحكومة التركية، خصوصاً بما يتعلق بسعر العملة والاقتصاد العام، وهذه الصفقات تسمح لها بتقديم تنازلات من أجل الاستفادة من مرور نفط النفط الثقيل عليها.

من جانبه، بين الخبير النفطي صباح علو، أن هذه الزيارة تأتي بعد انحصار في العلاقات النفطية والتجارية التركية العراقية وذلك بعد قرار المحكمة الدولية بإدانة تركيا لتصدير نفط كردستان، مما أدى إلى توقيفه لفترة زمنية وتسببه بخسائر كبيرة للعراق وحسب لتركيا.

وأضاف أن المفاوضات بين تركيا والعراق بهذا الملف تستعطي الإمكانية لتسوية أي شكل من أشكال الخلافات واستعادة إعانات التصدير، حيث ينتج الإقليم بين 550 إلى 600 ألف برميل يومياً ويصدر بحود 400 ألف برميل يومياً.

وتابع أن خذ جيهان التركي يقلل ما يقدر بـ 250 مليون برميل يومياً، لذلك يشكل نقطة مهمة جداً للإيرادات العراقية ومن الضروري تسوية الإشكالات بشكل سريع مع تركيا لتمت الفائدة على الجانبين.

وذكر علو، أن ارتفاع أسعار النفط إلى فوق 80 دولاراً للبرميل سيؤثر في الاقتصاد التركي والعراقي من ناحية ارتفاع الإيرادات، لذلك فإن التناهي بين وزارتي النفط العراقية والتركية ضروري بشأن مركزية مسألة تسويق النفط في شركة (سومو) بعيداً عن الإجراءات التي كانت تتخذها حكومة الإقليم في مسألة التصريف في عمليات التصدير، وهذا يتطلب أيضاً اتهاهم وتصفير المشكلات بين بغداد وأربيل والعمل على تسوية هذا الملف تحت سيطرة مركزية واحدة مما يعطي الإمكانية في عمليات التسوية والاتجاه في مسألة تطوير الصناعة النفطية وزيادة الطاقة في عملية الإنتاج والتصدير مما يزيد من معدلات الإيرادات العراقية بإعادة إليها.

فيما بين الخبير الاقتصادي الدكتور قصي صفوان، أنه كانت هناك صفقات لبيع النفط بعد العتبات الدولية في تورم الجانب التركي، مما يصل إلى مليار (400) مليون دولار لمساهمتها في بيع النفط، مبيناً عن شركة (سومو) إضافة وأضاف أنها حالياً يمكن التفاوض على هذا الموضوع، إضافة إلى اتخاذ مجموعة من الإصلاحات لكي تكون هناك استدامة في عملية التصدير.

تحرير: علي موفق

شدراتها لخدمة زوار أربعينية الإمام الحسين (ع). وقال مدير جمعية الهلال الأحمر في المحافظة حسين رضا لـ"الصباح": إن الجمعية نصبت سبعة مفارز لتقديم الخدمات الطبية للزائرين الذين يسرون بمحافظة الديوانية، حيث توزعت على الطرق التي يسلكها الزوار ضمن الحدود الإدارية في أفضية الحزمة والشامية وعفك وقرية العطاء، إضافة إلى مفارز موزعة ضمن مركز المحافظة.

وأردف أنه تم تشكيل فريق مؤلف من 45 متطوعاً من منتسبي الجمعية لتقديم الخدمات في محافظة كربلاء، مؤكداً استمرار الجهود لضمان سلامة الزوار من خلال إجراء الإسعافات الأولية

وتوفر وسائل النقل الساندة للزائرين، فضلاً عن نشر المفارز الطبية لتأمين أجواء الزيارة.

بدوره، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البندوي لـ"الصباح": إن الأجهزة الأمنية والجهات المعنية استعدت مبكراً لتأمين الزيارة وتوفير جميع أدوات إنجاحها.

وفي سياق متصل، قال النائب هادي السلاسي لـ"الصباح": إن الإرباك الحاصل في توزيع الكهرباء، بمحافظة النجف يحدث بسبب الحاجة إلى تغطية الأماكن التي فيها زخم كبير للزائرين مثل المدينة القديمة حيث مرقد الإمام علي (ع)، والطريق بين النجف وكربلاء الذي يزدحم بالزائرين والمواكب الحسينية.

● بغداد، رعد دحام  
● النجف الأشرف، حسين الكوي  
● الديوانية، عباس رضا الموسوي

## تبلغ 20 ألف طن يومياً

## نفايات البلاد.. ثروة تنتظر الاستثمار

ينتج العراق نحو 20 ألف طن يومياً من النفايات، يتم التخلص منها بطرق تقليدية بدائية، فيما تتعامل دول أخرى مع هذه النفايات كما تتعامل مع الثروات الطبيعية، حيث يمكن تحويلها إلى العديد من المواد التي تدخل في الزراعة والصناعة وغيرها، وهو ما يشير الحديث عن ضرورة توفر معال تدوير نفايات بمواصفات عالية.



تصوير، خضير العتايي

● المواطن العراقي يفرز نحو 2 كغم من النفايات يومياً.

● بغداد، حيدر الجابر

والنقد مدير إعلام وزارة البيئة، أمير علي الحسن، تعامل الحكومات المتعاقبة قبل وبعد 2003 مع هذا الملف المهم، وأيضاً إياه بـ"البائتي"، مشيداً بتوجه الحكومة الحالية نحو تفويض ما فات وتوجهها البيئي والعمل البيئي في مقدمة عناوين ومشاريع الاستثمار، لافتاً إلى وجود

ثروة لا تقدر بثمن، تحول إلى أموال أو سواد أولية مفيدة، وأضاف أنه يمكن الاستفادة من الغازات النبتية من النفايات في الطاقة والتدفئة وتوليد الكهرباء، وأعرب عن أسفه لعدم ملايين "وجود معمل واحد متكامل فقط لتدوير النفايات في السلبيانية".

وأضاف: "هذا العمل لا يفتقر بغرض، ولا يمكن للعراق أن يكون مستثمراً لهذه الثروة بهذه الإمكانيات". ولفت إلى أنه

بالاستفادة من النفايات وإعادة تدويرها للاستفادة منها في مجالات الطاقة والأسمدة وغيرها.

وتابع، أنه "مضى 20 عاماً ولم تتحرك الجهات المختصة للاهتمام بهذه المشاريع، وأكد أن "الحكومة الحالية تتجه لتفويض ما فات وتصدر على أن يكون الهاجس البيني والعمل البيئي في مقدمة عناوين ومشاريع الاستثمار، لافتاً إلى وجود

ثروة لا تقدر بثمن، تحول إلى أموال أو سواد أولية مفيدة، وأضاف أنه يمكن الاستفادة من الغازات النبتية من النفايات في الطاقة والتدفئة وتوليد الكهرباء، وأعرب عن أسفه لعدم ملايين "وجود معمل واحد متكامل فقط لتدوير النفايات في السلبيانية".

وأضاف: "هذا العمل لا يفتقر بغرض، ولا يمكن للعراق أن يكون مستثمراً لهذه الثروة بهذه الإمكانيات". ولفت إلى أنه

## 9 آلاف عقد لمحافظة بابل ضمن الموازنة العامة

● الحلة، فاضل العلي

كانت حصة بابل منها تسعة آلاف، وأشار إلى أن الاستمارة الإلكترونية جاهزة حالما تصل احتياجات الدوائر وتعليمات وزارة المالية بهذا الخصوص، موضحاً أن الحكومة المحلية تمتلك خبرة بمجال التعميرات كونها تعاملت مع التعميرات الـ 1000 الخاصة لعام 2019 بشفايفه ووضع

وبين الخرومي أن الدرجات المتكثرة، يستعاضد مع محافظة نينوى بدة ثلاثة آلاف أعمام براتب شهري يبلغ 300 ألف دينار، منوهاً بأن تعليمات وزارة المالية حددت نسبة التعميرات بـ 75 بالمئة لحملة شهادتي البديوم

تحرير: مصطفى مجيد



## الخارجية الأميركية تدعو إلى وقف فوري للقتال في السودان البرهان يبدأ مشاورات لتشكيل «حكومة طوارئ»

غربي الخرطوم، وقال بيان للجيش، إن قوات الدعم السريع هضمت منطقة أمدة في أم درمان، كما هضمت منطقة الحداداب جنوبي الخرطوم، بنفس الأسلوب وأنه جاز حصر الإصابات وسط السكان.

وشن الجيش بطائرات حربية وأخرى مسترة غارات على أهداف تابعة لـ الدعم السريع بالخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان، بينما ردت قوات الدعم السريع بضرب مواقع الجيش بسدأم أم درمان.

من جانبه، حذّر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، من دمار السودان بسبب استمرار القتال، وأشار إلى معاناة مئات الآلاف من الأطفال جراء سوء التغذية والمخاطر الحادة بحياتهم، ما لم يتم إصالح الدماء لهم.

وفي نيالا، قالت منظمة أطباء بلا حدود إن عددا من موظفيها وعشرات آلاف المدنيين عاثقون داخل المدينة، مثيرة إلى أن المدنيين يستخدمون دروعا بشرية ويمشون في ظروف قاسية، وأضافت أن المستشفى الوحيد في نيالا يخضع لسيطرة المسلحين، والرعاية الصحية للمدنيين متعددة، ومطالبات أطراف النزاع بتوفير ممر آمن، وضمان حماية العاملين في المجال الإنساني.

في غضون ذلك، بدأ قائد الجيش عبد الفتاح البرهان جولة مشاورات بغية تشكيل حكومة طوارئ في السودان، وأكدت مصادر سودانية أن البرهان الذي يواصل جولاته التفاوضية لبعض المناطق العسكرية داخل وخارج منطقة العاصمة بدأ مشاورات مع قادة عسكريين وسياسيين لتشكيل حكومة طوارئ لتسيير شؤون البلاد.

بطلب بالغ إزاء الوضع في نيالا، وما حولها جنوب دارفور حيث يحاصر عشرات آلاف المدنيين، وأشارت إلى وجوب محاسبة مرتكبي المذابح في السودان، موضحة أن الولايات المتحدة لديها الأدوات القانونية والسياسية لـ «تروخ مثل هذا العنف»، بحسب قول الوزارة الأميركية.

وكان السفير الأميركي بالسودان، جون غودفري، قد ذكر في وقت سابق أن جهود بلاده والشركاء لاستعادة ديمقراطية السودان قد انقلبت رأساً على عقب بسبب الحرب.

وأضاف في تغريدة على منصة «إكس»، أن الأطراف المتحاربة أثبتت أنها «غير صالحة للحكم» وأن عليها نقل السلطة لحكومة مدنية انتقالية، مشيراً إلى أن المستقبل الذي يبنيه الشعب السوداني لا يمكن أن يتحقق إلا مع استعادة الأمن للمدنيين.

دعت وزارة الخارجية الأميركية إلى وقف فوري للقتال في السودان، والسماح بالمرور الأمن للمدنيين خارج مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، بينما وصف السفير الأميركي في الخرطوم أطراف الصراع بأنهم غير صالحين للحكم، وفي الوقت الذي بدأ فيه قائد الجيش عبد الفتاح البرهان جولة مشاورات بغية تشكيل حكومة طوارئ، قتل 7 مدنيين في صف عشوائي بمدينة أم درمان نفذته قوات الدعم السريع السودانية.

وإذ إن البيان الأميركي «العنف الجنسي» المرتبط بالنزاع هناك، وقالت الخارجية الأميركية إن مصادر موثوقة رتبته بقوات الدعم والمليشيات المتحالفة معها، وأضافت في بيانها أنها تشعر

### ● الخرطوم، وكالات

### ● لبنان يرفض تحركات «يونيفيل» من دون تنسيق

أبدى وزير الخارجية اللبناني، عبد الله بو حبيب، رفض بلاده مسودة مشروع في مجلس الأمن الدولي يمنع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في بلاد يونيفيل حق تنفيذ عمليات من دون التنسيق مع الجيش اللبناني.

وأكد بو حبيب رفض لبنان الصيغة المتداولة كونها لا تشير إلى ضرورة وأهمية تنسيق يونيفيل في عملياتها مع الحكومة مقفلة في الجيش، كما تنص اتفاقية عمل يونيفيل المعروفة بحسب بيان للخارجية اللبنانية.

وتشمل عمليات يونيفيل دوريات ليلية ونهارية، ووضع نقاط مراقبة، ورصد الخط الأزرق الموجود داخل مزارع شعيا المحطة لإسرائيل، وإزالة الإختار غير المنفجرة والتفجيرات المتفجيرية.

كما تشير يونيفيل إلى أن تعاونها الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية هو المانع لتفويض بشأن الأمن، بحسب النص المقدمور موقعها الإلكتروني بشأن مهام عملياتها في لبنان.

وشدد يونيفيل على رفض لبنان أن يعطي الشرعية لنقل ولاية يونيفيل من الفصل السادس، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي دعا إلى حل النزاع بالطرق السلمية، إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يدعو إلى فرض القرار بالقوة، ولفقت إلى أن التجديد السنوي للقوة الدولية في الجنوب يأتي بطلب من الحكومة اللبنانية، وفق البيان ذاته.

وتأسست يونيفيل في 1978، ومن مهامها مراقبة وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، كما تم توسيع ولايتها من خلال القرار 1701 الذي صدر في 2006 عقب حرب سومتوت 33 يوماً بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي لا يزال يحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية.

ولم يصدر عن مجلس الأمن الدولي أو يونيفيل تعقيب فوري على بيان الخارجية اللبنانية.

### ● تونس، وكالات

أعلنت المنظمة أنها أنقذت 136 شخصاً إضافياً بعد مساعدتها عدة قوارب متفرقة، وإجلاء ناجين بالتنسيق مع خفر السواحل الإيطالي من منطقة البحث والإنقاذ الواقعة بين تونس وجزيرة لامبيدوسا الإيطالية.

وأضافت المنظمة أن السفينة توجه إلى جنوة في شمالي إيطاليا، حيث الميناء الأمن البعيد الذي خصصته السلطات الإيطالية لإنزال الناجين على متن السفينة، البالغ عددهم 438 فرداً.

وتعد المنطقة الوسطى في البحر الأبيض المتوسط أخطر طريق للهجرة في العالم، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، وتقدر الوكالة التابعة للأمم المتحدة أنه منذ بداية عام 2023، فقد في هذه المنطقة 2013 مهاجراً، مقارنة بـ 1417 مهاجراً طوال عام 2022.

وعرض مركب يقل مئات المهاجرين قبالة سواحل اليونان في حزيران الماضي، في إحدى أسوأ الكوارث المذبذبة بالبحر الهجيرة خلال الأعوام الماضية، وتم العثور على 82 جثة، في حين بقي مئات في عداد المفقودين.

### ● الجزائر وبين تبخنان أزمة النيجر

و جاءت هذه المباحثات بعد وصول عثاف إلى كوتونو العاصمة الاقتصادية في نين في إطار جولته الأفريقية، وتم خلالها استعراض التطورات الحالية في جمهورية النيجر، وسبل المساهمة في تهدئة الأوضاع والعمل على استعادة النظام الدستوري في البلاد، إذ تهدف المباحثات للحفاظ على

وإستقرار النيجر، وفقاً لما تم الاتفاق عليه بين رئيسي البلدين الجزائري عبد المجيد تون والبنيني باريس تالون، خلال محادثتهما النهائية في بداية الأمانة.

وأكد الوزيران التزامهما بالمعايير القانونية للاتحاد الأفريقي، التي تهدف إلى التصدي للتغيرات غير الدستورية في الحكومات،

محي الدين إن السيطرة على المدينة تمثل انتصاراً لآكل الصوماليين، إذ كانت مدينة اليبور في ولاية قلندج تحت سيطرة حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة الإراهاني منذ 16 عاماً، وشنت الحركة هجماتها انطلاقاً من المدينة.

وأطلقت الحكومة الصومالية عملية 5 أشهر.

### ● دمشق، وكالات

قالت وزارة الدفاع الروسية إن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة اقتربتا بشكل خطير من مقابلة روسية من طراز سوخوي-35، في سماء سوريا أمس السبت، وأضافت أن الطيار الروسي تمكن من تجنب الاصطدام.

وتكرر الاحتكاك الجوي بين روسيا وأميركا في سماء سوريا

سيطر الجيش الصومالي، على مدينة البور الاستراتيجية في وسط الصومال التي كانت من أكبر المعالق لحركة الشباب الإراهامية.

وقال قائد جيش الصومال إبراهيم شيخ

### ● طرابلس، وكالات

ذكر الناطق باسم الجيش الليبي اللواء أحمد السمباري، أن الجيش التشادي لم يبق بأي تدخل بري في ليبيا، مشيراً إلى عدم صحة التقييمات بشأن مواجهة بين الجيش والعارضة التشادية داخل ليبيا.

وقال السمباري إن الجيش التشادي يواجه المعارضة داخل أراضي بلاده بالقرب من وادي الطلع الذي يبعد نحو 60 كيلومترا عن حدود ليبيا، وإن جيش تشاد قام بقصف جوي داخل الأراضي الليبية خلال اليومين الماضيين، وذلك في عملية مطاردة بالطنيران لبعض الأليات الهاربة من الأراضي التشادية.

وأوضح أن الضربة الجوية الوحيدة كانت داخل أراضي ليبيا بمسافة بين 500 و40 كيلومترا، ولم تتوغل أي قوات برية تشادية داخل أراضي ليبيا، مشيراً إلى أن الحدود بين البلدين مطولة، تبلغ 1100 كيلو متر، وهذا طابع صعب وجيولوجية وعصر متعددة بين الدولتين، مما يتطلب مراقبتها بشكل دائم.

## احتكاك جديد بين الطائرات الروسية والأميركية فوق سوريا

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه 28 تموز الماضي، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه 28 تموز الماضي، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه 28 تموز الماضي، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه 28 تموز الماضي، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

مؤخراً، ففي 14 أ الجاري أعلن المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا أن مقاتلتين من طراز إف-35 تابعتين للحلفاء الدولي اقتربتا من مقاتلات روسية من طراز سوخوي-35، في أجواء جنوبي سوريا، بحسب ما نقلته وكالة سوتسكوك الروسية.

وفي تعليقه 28 تموز الماضي، قال الاميرال أوليغ غوربونوف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا إن طائرة مسيرة تابعة

## الداخلية التونسية تنفي حصول إطلاق نار في سوسة

في مجال الإرهاب. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت توريدات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر

في مجال الإرهاب. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت توريدات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر

في مجال الإرهاب. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت توريدات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر

في مجال الإرهاب. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت توريدات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر

في مجال الإرهاب. وانتشر مقطع فيديو على وسائل التواصل يظهر عملية دهم أمنية في تونس، وأشارت توريدات إلى تبادل لإطلاق النار من جانب آخر، نددت حركة النهضة التونسية بما وصفته بتعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب، كما دانت الحركة إعلاناً وزارياً بتعقب أصحاب الرأي الحر



## باريس: سفيران لن يغادرا نيامي

# «ايكواس» ترفض برنامج الثلاث سنوات لمجلس النيجر العسكري

● نيامي، وكالات

أعلن رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) عمر ثوري، رفض المجموعة برنامج السنوات الثلاث، الذي اقترحه المجلس العسكري في النيجر، ومحاولات تشكيل حكومة جديدة هناك.

وقال ثوري، في مؤتمر صحفي، إن «إيكواس» ليست لديها خطة لغزو النيجر، بل تعزز انتعاجه. كل اللجوء إلى الخيار استخدام القوة في النيجر، لا يزال مطروحاً على الطاولة، وأشار إلى أن «إيكواس» لا يستطيعون

قبول انقلاب آخر في منطقتهم وقد فرضوا عقوبات على النيجر، للضغط على النظام الجديد». مؤكداً أن «إيكواس» ستدعم قريباً الخطوات القادمة.

ودعا ثوري العسكريين في النيجر، للعودة إلى مكانهم فوراً والالتزام بالدور المحدد لهم في الدستور، قائلاً: «حتى الآن لم يفت الأوان بعد كي يعيد الجيش النظر في تحركه وصفي لصوت العقل، لأن زعماء المنطقتين يتفاوضوا عن أي انقلاب».

وأعلن عسكريون في جيش النيجر، في صباح 27 تموز الماضي، عزل رئيس البلاد محمد بازوم، وإغلاق الحدود ورفضوا حظر التجول.

من جانبها، أكدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، أن «الخيار العسكري للتعامل مع أزمة النيجر، ما زال على الطاولة». مشددة على أن «المجموعة ستستخدم كل الخيارات المتاحة إذا أدركت أن قادة الانقلاب في النيجر يتلاعبون بها». على حد قولها.

والنيجر هي مستعمرة فرنسية سابقة، ظلت واحدة من آخر حلفاء البلاد الغربية في منطقة الساحل. كما تمتلك البلاد احتمالات غنية من اليورانيوم التي تعتمد عليها فرنسا.

في غضون ذلك، أمر رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة في النيجر، موسى سالو بارومو، الذي عينه المجلس العسكري، بوضع القوات المسلحة في البلاد في حالة تأهب قصوى.

وقال رئيس الأركان العامة في رسالة أذيعت عبر الإذاعة العامة النيجرية، «بمجرد استلام هذه الرسالة، وضعت جميع القوات في حالة تأهب قصوى».

وأوضح بارومو أن «القرار اتخذ على خلفية التهديدات للملوسة بشكل متزايد بالعديوان على النيجر، وذلك لتجنب المفاجأة، وكذلك لضمان الرد المناسب». وكان المجلس العسكري في النيجر، قد أعلن في وقت سابق، تعيين بارومو، الذي حصل على تدريبه في الولايات المتحدة الأميركية، رئيساً لأركان القوات المسلحة في البلاد.

في المقابل، رفضت فرنسا، مطالبة المجلس العسكري في النيجر، بمغادرة سفيرها خلال ساعة، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، لوكالة الأنباء الفرنسية، إن «فرنسا تلتفت بطلب الانفلايين»، مضيفة أن «الانفلايين لا يمكنه تقديم هذا الطلب، واعتماد السفير لا يأتي إلا من سلطات النيجر الشرعية المنتخبة، وقررت وزارة خارجية النيجر، إنهاء اعتماد السفير الفرنسي لدى النيجر، سلفاً إيحي ومطالبته بمغادرة البلاد خلال 48 ساعة، مشيرة إلى أن «القرار اتخذ لأسباب منها تصرفات السلطات الفرنسية المخالفة لمصالح النيجر».

## الجمهوري

### الأمريكي يدعو لعزل الرئيس بايدن

● واشنطن، وكالات

قالت النائبة من الحزب الجمهوري الأمريكي، مارجوري تاييلور غرين، إنه لا بد من سرعة اتخاذ الإجراءات لعزل الرئيس الأمريكي جو بايدن، من منصبه، خلال الشهر المقبل.

وجاءت مطالبة غرين، بعد تصريحات متفردة لدعوى العام الأمريكي السابق، فيكتور شوكين، لوسائل إعلام أميركية، والتي كشف فيها عن أن بايدن تورع بمبلغ مليار دولار أمريكي مقابل إقائه من منصبه (المنصب العام الأوكراني السابق)، بحسب قولها.

وقالت شوكين في المقابلة التلفزيونية: «لا أريد التعامل مع وقائع غير مثبته، لكنني شخصياً على قناعة بأنه تم دفع رشوة لهم».

وتعليقاً على تصريحات فيكتور شوكين، كتبت مارجوري تاييلور غرين، في منشور عبر حسابها على منصة «تويتر سابقاً»، أمس السبت: «من الضرورة الواضحة على إجراء التحقيق في قضية المسألة بمجرد اجتماع الكونغرس، في شهر أيلول المقبل، كما يجب أن يوافق مجلس النواب على فتح تحقيق قد يؤدي نتيجة لذلك إلى بدء إجراءات المسألة، لا توجد أعذار للانطلاق».

وكان المنصب العام الأوكراني السابق، فيكتور شوكين، قال في مقابلة إنه «خلال إدارة الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، في عام 2016، أقيمت من منصبه بسبب التحقيق في شركة الغاز الأوكرانية «بوريسما»، وهي شركة الطاقة التي عمل هانتر بايدن، لجل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في مجلس إدارتها».

وأكد شوكين أن «اقتضاه الشخص الراسخ هو أنه طرد لأن نائب أوباما آنذاك، جو بايدن، ورجله منتر تقارباً روثية».

وقال شوكين في المقابلة: «قد قلت مراراً وتكراراً في مقابلاتي السابقة إن الرئيس الأوكراني السابق، بيترو بوروشينكو، طردني بناء على إصرار نائب الرئيس آنذاك بايدن، لأنني كنت أحقق في شركة «بوريسما»».

● انتقادات ونقود وكالات

أفادت وسائل إعلام محلية بأن 12 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم في اندلاع في ملعب في مدينة، بمشقر، الجمعة، بينما كان حاضراً في المباراة الرياضية متجمعين لحضور حفل افتتاح دورة ألعاب جزر المحيط الهندي. وقالت التقارير إن رئيس الوزراء

● موسكو، وكالات

انتقدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، خلط دول أوروبية لتزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-16، ومروحيات «مي-24» مؤكدة أن ذلك سيهدد من تورطها في النزاع حول أوكرانيا.

وأضافت: «يعتزم الجيش التشيكي تسليم مروحياته روسية الصنع من طراز «مي-24» إلى أوكرانيا بعد استلامه مروحيات قتالية أميركية في الأسبوع الماضي، قام فولاديمير زيلينسكي بجولة تسول شملت هولندا والدنمارك والترويج للسويد التي أعلنت سلطاتها عن عزمها تزويد أوكرانيا بمقاتلات إف-16». كل هذه التصرفات تؤكد

عداة الغربيين تجاه روسيا وتورطهم المتزايد في النزاع حول أوكرانيا.

وأشارت زاخاروفا، إلى أن دول الغرب تطالب أوكرانيا خلال ذلك بمواصلة الهجوم المضاد «سيء الصيت» وتستمر في ضخ السلاح إلى نظام كييف الإجرامي مع تدريب العسكريين الغربانيين وإرسال المرتزقة وتسليم المعلومات الاستخباراتية التي يتم استخدامها في صفات الأراضي الروسية.

وقال وزير الخارجية التركي يهان بيلدين، إن الرئيس رجب طيب أردوغان، يبدل جهوداً منتظمة لإعادة إحياء اتفاقية الحبوب، مؤكداً إعطاء أفضوية كييف أنه لا يمكن لأي طريقة أن تكون بديلاً عن المبادرة الأصلية.

## موسكو تنتقد خطط تزويد أوكرانيا بمقاتلات أف - 16

وأكد فيدان، أن إعادة إحياء اتفاقية ممر الحبوب عبر البحر الأسود تمثل أولوية لبلادهم. تصريح فيدان جاء، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأوكراني ديميترو كوليبا، في إطار زيارته للعاصمة كييف.

وذكر فيدان بخصوص اتفاقية شحن الحبوب، «تعليم أنه يجري البحث عن طرق بديلة ولكننا نرى أن هذه الطرق تحمل مخاطر، ولا يمكن أن تكون بديلاً عن المبادرة الأصلية».

وأوضح الوزير التركي أن الرئيس رجب طيب أردوغان، يبدل جهوداً منتظمة لإعادة إحياء اتفاقية الحبوب، مؤكداً إعطاء أفضوية لهذا الشأن.

وفي وقت سابق التقى فيدان، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ورئيس الوزراء ديتيس شيمهال.

وقالت وزارة الخارجية التركية في منشور عبر الحسابات، إن زيلينسكي استقبل فيدان في العاصمة كييف وتضمنت مشور الوزارة صوراً لفيدان خلال لقائه زيلينسكي، دون مزيد من التفاصيل عن محتوى اللقاء.

من جانبه، تقدم زيلينسكي بالشكر لتركيا على الدعم الذي تقدمه لبلادهم، وكتب على «تويتر»: «تلقائنا الكثير من القضايا المهمة. صيغة السلام (الأوكرانية) الاستعدادات لصفحة السلام العالمية (التي تعدها أوكرانيا)، المخاطر التي فرضها الحصار الروسي على ممر الحبوب عبر البحر الأسود».

## القضاء الإيراني يدين واشنطن

### بـ «انقلاب نوجه»

● طهران، وكالات

بقيادة شهابيوز بختيار آخر رئيس وزراء للبلاد، وكان المركز الرئيسي للتخطيط هو مطار نوجه العسكري غرب إيران. لكن بعد تسرب تفاصيل الانقلاب واعتقال عشرات الطيارين والضباط قبل ساعات من التنفيذ فشلت خطة الحركة الانقلابية، وأهمت طهران وواشنطن بتدبيرها.

وأضادت وكالة «مهتر» للأخبار، بأن جلسة الاستماع للحاكمية للإطاحة بالجمهورية الإسلامية في إيران حديثة المنشأ وحكومة أبو الحسن بنبي صدر، نفذها ضباط جنود من قوات المشاة والقوات الجوية والجيش والمخابرات

الفضائي في طهران، الذي طالب بإصدار الحكم ضد الحكومة الأميركية بتهمة التخطيط لهذا الانقلاب وتنفيذه.

وردت المحكمة القضية بشكل مشروط وفحصت المستندات المشورة، صدر الحكم بإدانة الحكومة الأميركية بدفع 30 مليون دولار كتعويضات مادية لمقدمي الشكوى، و300 مليون دولار كتعويضات تأديبية، وفقاً لهذا الحكم، على الحكومة الأميركية دفع ما مجموعه 330 مليون دولار غرامات مالية وتعويضات لعائلات ضحايا «انقلاب نوجه».

## الصين تحدد آليات

### حل أزمة شبه الجزيرة الكورية

● بكين، وكالات

رهن مفاوضات صينية، حل قضية شبه الجزيرة الكورية بالعلاقات القوية بين الدول الكبرى وبيئة إقليمية مستقرة.

وقال نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي، إن «الحل النهائي لقضية شبه الجزيرة الكورية يعتمد على التفاهات السلمية بين الدول الكبرى وبيئة إقليمية جيدة». وفقاً لفتاة «سي جي إن» الصينية وأضاف: «النظر إلى تاريخ قضية شبه الجزيرة، فإنه ليس من الصعب أن ندرک أن الجهود الدبلوماسية بشأن قضية شبه الجزيرة لن تكون مثمرة إلا إذا حافظت الدول الإقليمية الكبرى على علاقات مستقرة وتعاونية بشكل عام».

وأشار فتح إلى أنه «خلال السنوات الأخيرة، استخدمت بعض الدول قضية شبه الجزيرة كذريعة لإشارة التوترات عمداً، ودمج شبه الجزيرة في استراتيجية المحيطين الهندي والهادئ، وتعزيز التحالفات والشراكات، وزيادة وجودها العسكري في المنطقة بشكل كبير، ما يعرض المصالح الأمنية الاستراتيجية لشبه الجزيرة والدول المجاورة للخطر الشديد».

وتابع المبعوث الصيني أن «مثل هذه الممارسات، المشحونة بغلبة الحرب الباردة، لا تؤدي إلا إلى إثارة المواجهة بين الكتل وتقويض الثقة المتبادلة بين الأقطار، وتهدم مصالحة الجيوسياسية، وتعزز الانقسام بين دول المنطقة والسلام والاستقرار في شبه الجزيرة، وتعمق نزع السلاح النووي».

## مقتل 12 شخصاً خلال حدث رياضي في مدغشقر

● كريستيان نغسايا أعلن عن الوفيات، مضيفاً أن نحو 80 آخرين أصيبوا، 11 منهم في حالة خطيرة

على أرواح القتلى. وكان اللهب، الذي تم بناؤه للاحتفال حوالي 40 شخص، موقعاً لأحداث تدافع مبيتة من قبل، حيث توفي شخص واحد وأصيب ما لا يقل عن 37 آخرين في حادث تدافع قبل مباراة التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بين مدغشقر ومالديف في عام 2018.

وطلب من الجمهور الوقوف بضع لحظات صمتاً وكرت التقارير إن رئيس مدغشقر أندري راجولينا كان حاضراً في الحفل الذي أقيم في استاد ماهاماسينا في العاصمة أنتاناناريفو.

2019، توفي ما لا يقل عن 15 شخصاً في اندلاع في حفل موسيقي في المنهد ومن الجدير ذكره، أن ألعاب جزر المحيط الهندي هي حدث متعدد الرياضيات يضم دولاً من المحيط الهندي، ويتنافس أيضاً في الألعاب رياضيون من جزر القمر وجزر المالديف وموريشيوس ومايوت ورونيون وسيشيل.

## انتقدوا توزيع النخصيات على أساس نسب الفقر والسكان

## مختصون يطالبون بتعزيز الرقابة على موارد الدولة



### مستقبل المصارف الحكومية

محمد شريف أبو ميسم

لم يكن قرار دمج المصارف ومنها الحكومية غير القادرة على رفع قيمة رساميلها إلى ما لا يقل عن 400 مليار دينار خلال مدة أقصاها 31/12/2024 مفاجئاً، فقد ورد في ورقة الإصلاح الاقتصادي أو ما سمي بالورقة البيضاء، التي أقرت في تشرين الأول 2020، في سابعها -المحور الثاني- ألا - تأهيل القطاعات المالية، نص جاء فيه "معالجة مستوى رساميل المصارف الحكومية كافة، وتنظيم عملية زيادة رساميلها إذا اقتضى الأمر".

متمماً ورد فيها ما يتعلق بإعادة هيكلة المصارف الحكومية مالياً وإدارياً تمهيداً للدمج كون بعض هذه المصارف تعاني من اختلالات مالية ناجمة عن ارتفاع نسب الموقوفات والديون اليؤوس من تحصيلها فضلاً عن كونها متأخرة في محور إدخال التقانات وأتمة العمليات المصرفية.

ومند ذلك الحين باتت كل الاحتمالات واردة بشأن مستقبل المصارف الحكومية ونحن بصدد التمهيد لواقع مصرفي جديد ينسجم مع مشهد اقتصاد السوق، علاوة على ما قبل بشأن إحلال القطاع المصرفي الخاص محل القطاع المصرفي الحكومي في مهمة إدارة عملية التنمية بموجب شروط الإصلاح الاقتصادي.

**كل الاحتمالات واردة بشأن مستقبل المصارف الحكومية ونحن بصدد التمهيد لواقع مصرفي بموجب ما ورد في الورقة ذاتها بشأن خصخصة أو تصفية الشركات العامة الخاسرة، الأمر الذي يجعل المصارف الحكومية بوصفها شركات عامة مرشحة للخصخصة إذا ما كانت خاسرة.**

**لواقع مصرفي جديد ينسجم مع مشهد اقتصاد السوق** ما يعني أن القطاع المصرفي سيشهد انتقالاً جديد، تمهيداً لانتقال المصارف الحكومية نحو السوق بموجب برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أقرت به البلاد تبعاً لشروط المديونية والاندماج مع الاقتصاد الذي تقومه مؤسسات الدولة.

يبدأ من المهم في هذا الأمر هو إعطاء فرصة للمصارف الحكومية التي تحقق إدارتها نجاحاً ونمواً قبل الاندماج، عبر استقلال مجالس إدارتها وخروجها من نمطية الأداء الروتيني والتحرر من قيود البيروقراطية بدعى الامتثال للتعليمات والأوامر، وخصوصاً منها تلك التعليمات والأوامر غير المتجهة، وبالتالي تنظيم دور الإدارات التابعة لتكون لبنة أساساً لبيرواوية العام والخاص ونحن بصدد عقد الدولة في مشهد ليبرالية السوق الذي تحاول فيه رساميل الدولة إحلال مملكتها محل سلطة الدولة، ومن المهم أيضاً اعتماد آلية لا تغفل التفاصيل الصغيرة في مراحل الاندماج، أما في مرحلة نقل العام إلى الخاص فالأولى وضع تشريع قانوني ينظم عملية الانتقال، ويحول دون استحواد الطليقة الكومباردورية على قطاع المصارف الحكومية كما في تجارب الدول النامية التي شهدت مثل هذا التحول.



• جانب من الندوة الحوارية التي نظمتها مركز للنسبة للتنمية المستدامة

### • بغداد، حسين ثقب التمييز

طالب مختصون في الشأن الاقتصادي بتعزيز الرقابة على موارد الدولة بما يضمن الحد من الفساد والحفاظ على الأموال من التبدد والهدر من خلال تعزيز الشفافية في مؤسسات الدولة.

وتناولت ندوة اقتصادية نظمتها مركز المنصة للتنمية المستدامة العدالة الاجتماعية في الموازنة العامة للدولة (2023-2025) بالعمل على نموذج جديد لإعداد الموازنة العامة للدولة يتواءم مع البيئة الاقتصادية والرقابية العراقية والتركيز على تنمية قطاعات معينة بدلاً من التركيز على جميع القطاعات، وإعطاء الأولوية للموازن للمحافظات المهمة، وترك فكرة التوزيع المتوازن للمحافظات على أساس (نسب الفقر وعدد السكان) من خلال التركيز على نقاط القوة في المحافظات وتركيز النخصيات بما يقدم نقاط القوة لإنشاء مشاريع اقتصادية مستدامة.

المدير التنفيذي مركز المنصة غزوان المنهلوي أشار خلال الندوة التي حضرها الصباح، إلى الموازنة العامة الاتحادية للدولة التي أقرت ثلاث سنوات

وكانت الأعلى من حيث النخصيات المالية، إذ شهدت تحميل مواد قانونية خارج موضوع الموازنة الاقتصادية في بيت الحكمة فلاح حسن ثويني قال - الصباح، - إنه وردت الكثير من المواد القانونية في قانون الموازنة تدفع نحو تحقيق العدالة الاجتماعية منها ما يتعلق بتخصيص مبالغ لتنفيذ ستراتيجية التخفيف من الفقر، وما يتعلق بتوفير فرص العمل وإن كان توفير هذه الدرجات يمثل عبئاً مستقبلياً على الموازنة ويضخم التفتقات التشغيلية.

ولفت إلى أنه في ما يخص تحقيق العدالة للأقليات فقد احتوت الموازنة لأول مرة مواد صريحة تخص الأقليات وتحقق نوعاً من العدالة لهم مثل التعيينات والتوزيعات وصناديق إعمار المناطق الخاصة بهم، كما احتوت الموازنة منحاً مالية للطلبة من العوائل المشمولة بشبكة الحماية الاجتماعية وتوفير وظائف لبعض الوزارات والمحافظات ومنها وزارة التربية ما يحقق نوعاً من توفير فرص العمل التي تسهم بدورها بتحقيق توزيع عادل للثروة، مشيراً إلى أن تأخر إطلاق الموازنة إلى

إلى ذلك، اقترح الباحث الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش تقسيم الموازنة إلى خطة موازنة وخطة إقراض وخطة استثمار، وتوجه خطة الإقراض مثلاً إلى قطاع أوقفاً محددين . وإضاف إذا حدث هذا التقسيم أعتقد ستكون أمام نموذج جديد، وإذا نفذ فإن الدولة العراقية ستكون أمام تغيير مالي، والبقاء على هذا النموذج لن يحقق شيئاً مجدياً .

في حين بين الباحث الاقتصادي د. حامد رحيم - الصباح، أن العدالة الاجتماعية من الموضوعات التي فيها إشكالية بسبب عدم توفر البيانات، موضحاً أن غياب البيانات يعرقلنا من تحديد الهدف.

وأشار إلى أن موازنة (2023) شملت ببعض فقراتها موضوع العدالة الاجتماعية وهذا متغير داخلي، لكن المتغير الخارجي يبقى له دور أساسي في تحديد فاعلية المتغير الداخلي، مثلاً الاستثمار دالة بسعر الفائدة لكن أحياناً تحرك سعر الفائدة ارتفاعاً وانخفاضاً لكنه لا يستجيب بسبب المتغير الخارجي مثل (الوضع الأمني، التغيرات السياسية، الفساد).

اعلان

## قصة السكان الأصليين بلسانهم استعادة الهوية الأصلية لكاليفورنيا



● حاكم كاليفورنيا وعدد من شيوخ وزعماء وأعضاء القبائل الأصلية بكاليفورنيا، خلال أول تجمع لمجلس «كاليفورنيا للحقيقة والتعافي» ربيع 2022

وأوضح رويلاز أن من المظاهر التي كانت شائعة آنذاك كجسرة هي خطف النساء والفتيات الهنديات واحتجازهن للاستعباد الجنسي. وجاء في مناقشة لبيان صدر في العام 1851 أنه بينما يخطف الأطفال لكي يتم استغلالهم كخدم، فإن النساء يخطفن غالباً ليكن خادماً ولحاجة الجنسية.

تطرق رويلاز أيضاً إلى نزع مجتمع البيض الصفة الإنسانية عن الهنود. فقد كتب أنهم كانوا عتية في طريق التقدم الأميركي، وأنهم يخفون في نهاية المطاف، كنتيجة للمسيرة العنصرية لتقدم الحضارة البيضاء.

وأعلى لاكتشاف الذهب عام 1848 مثل تلك الآراء ضرورة مادية ملحة.

### استعادة التاريخ

جمع كتاب «نحن الأرض تاريخ سكان كاليفورنيا الأصليين» بقلم دامن أكينز مجلس جمعية القبائل الهندية في الواي واشيام باور جونسون. (وهذا الأخير عضو مجلس جمعية القبائل الهندية في الواي واشيام باور جونسون. مؤلف كتاب كاليفورنيا عبر عيون السكان الأصليين، استعادة التاريخ) الروايات المتناقلة شفويا.

ويصف كتاب «نحن الأرض الاحساس بالقوة والتحول من موقع الضحية إلى المقاومة». تقول أنجيليا إيوت-سانتوس رئيسة مجموعة مايلز لينا من قبيلة كومياي، كلمة ضحية فكرة تستدعي المناقشة، فهي تجرد المرء من إنسانيته. أنا لا أنظر إلى نفسي كضحية. كانت هناك مقاومة، ومن أشهرها واقعا حرب ميودوك للسنوات 1873-1872، وشركت فيها اثنا وخمسون محارباً بقيادة كاتشواش، الأسطورة الهندي الأكثر شهرة في كاليفورنيا (المعروف أيضاً باسم الكابيت جاك). والذين رفضوا أن يتم احتجازهم في المحمية المخصصة لهم، ووجدوا من نحو 150 مدنياً إلى متعلقة طبقات العنم البركانية المظلمة على حدود كاليفورنيا-أوريغون.

ومن هناك دافعوا عن موقعهم ليضمة أشهر ضد القوات الأمريكية المتفوقة في التسليح بما لا يقبل المقارنة.

تستذكر كارمن لوكاس وهي من نساء قبيلة كوايبي- Kwazyimii الكبيرات في جنوب كاليفورنيا، والتي تهاجر التامة والتمامين سنة من العمر، الموقع الذي ولدت فيه ضمن ما كان يدعى محمية لاغونا الذي تأسس في العام 1893، وكان والدها توم لوكاس قد اشترى أرض المحمية للعائلة في العام 1949.

كان توم لوكاس من أواخر الناظرين بقعة كوايبي ولجأها السبع أما كارمن فقد خدمت عشرين عاماً في سلاح مشاة البحرية وقضت بعض الوقت في اليابان، وعادت إلى كاليفورنيا سنة 1976.

تقول كارمن: «نحن جزء من بيئة ثقافية، ونحن يبعد الأتاريون لقبية أو بقايا حياة بريسون حوله ذاته ويقولون، هذا هو الموقع المهم. لكن المهم فعلاً هو كافة أجزاء المنطقة المحيطة حول ذلك الموقع، كالحبوبات والنباتات والصخور. ولا يمكن النظر إلى محيط ما دون التفكير في قصته، فمن الذي عاش هنا وكيف استخدم العناصر المحيطة به. إنها فكرة يجب عليهم فهمها إذا أردوا أن يعيدوا النشأة، مما قندنا».

ذا نيويورك ريفيو للكتب

The New York Review

الهلاك. تنفذ أدبيات التراث الهنود كاليفورنيا على التقيض من الصودرة المتعارفة عن حمى الذهب والمستوطنين الأرائل الذين جاؤوا لاكتشاف المزارع والتاجم وايصال الحضارة إلى الغرب.

ومن النصوص الأولى المساندة لحقوق الهنود رواية من تأليف هيلين هانت جاكسون بعنوان رامونا صدرت في العام 1884، والتي تعيد استحواد البيض على الأرض.

أما جون كويلير الذي شغل منصب المفوض الأميركي للشؤون الهندية من العام 1933 وحتى 1945 فقد حاولت تأريخه توجيه اهتمام الحكومة إلى ما كان يطلق عليه التهجير السريع للسكان من هنود كاليفورنيا، وأنهم محرومون تماماً من حقوق الأرض ويعاملون كحيوانات برية ويتقنون فور رؤيتهم. وكانوا مخضون للاستعباد ويساقون للعمل حتى الموت. وإن حياتهم محظورة ووجودهم مدان.

كما جمع المؤرخ روبرت هايبرز (المختص بتاريخ كاليفورنيا) معلومات كثيرة منذ أواسط القرن التاسع عشر وقام بنشرها في مجلد تدمير هنود كاليفورنيا.

ونقل هايبرز أول تشريع من حكومة الولاية في العام 1850 بعنوان قانون الحكومة وحماية الهنود الذي أجاز فرض التلمذة على أي قاصر هندي يبلغه الأهل أو الأصدقاء. أما قاض، واعتقال... أي هندي وجد يتحرك هنا وهناك أو يعيش حياة لا أخلاقية (حسب أسام القاضي ثم عرضه لإجبار لصاحب أعلى سعر.

والمقابل نص القانون على أنه: لا يمكن تحت أي ظرف إدانة الشخص الأبيض بأي مخالفة بناء على شهادة هندي.

وسمح تشريع العام 1860 باقتناء أطفال هنود شرط الوفاق أمام القاضي على هنود باي عمر إذا كانوا لا يملكون ما أسماء القانون: مستوطنة ثابتة أو وسيلة للعيش. وإذا كان القهر والاستعباد الفعال من سياسات الدولة، وكذلك كان التمييز. إذ نقل هايبرز بيانات لجنود أميركان ألفوا رؤسهم عن عمليات قتل لهنود مدنيتين عزل في ألبا الأحيان.

ووصف القتيب «كاتبان لئون مديحة نحو 150 هندياً من قبيلة يومو معظمهم من النساء والأطفال في منطقة كير ليك خلال شهر آذار من العام 1850 بأنها جولة مثالية للذبح.

كما جرى استنجاز أشخاص في العام 1859 تصيد الهنود لقاء مكافأة مالية وغيرها من الأملية التاريخية.

تشر الباحث جيسس رويلاز سنة 1984 كتاباً عنوانه هنود كاليفورنيا، وجاء فيه أن بيع وشراء الهنود كان ابتكاراً أميركياً. وأن المقارنة بين ذلك العمل وبين التعامل مع العبيد الأفارقة في الجنوب كانت ذات تشابه كبير.

واستحدثت ولاية كاليفورنيا بعد سنتين من ذلك التاريخ، إلى انهاء الفترة القصيرة من الحكم المكسيكي، التي سبقها نظام الاستعمارية الإسبانية، وكالهما فرض نظام الشجرة الدموي على القبائل الأصلية.

أسما نظم البيئية التي تعيش الناس معها وروعها لآلاف السنين قد تعطلت، ثم أصابها

الاعتراف «مخفي» في مركز التحرك تجد «كرستينا ستاينير»، محامية من هنود يومو عنها الحاكم السابق عام 2018 مستشارة للشؤون القبلية، والكلفة بترتيب انعقاد المجلس واستلام تقريره النهائي بداية عام 2025.

أصبحت ستاينير في العام الماضي أول سكرتيرة للشؤون القبلية وعلى رأس مكتب الحاكم الجديد للشؤون القبلية في كاليفورنيا. تستذكر ستاينير كيف أضررت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق أوباما مشروع قانون الإنقاذ الدفاعي لعام 2009، والذي تضمن اعتذارا عن السياسات الساسية غير المدروسة من قبل حكومة الولايات المتحدة تجاه السكان الأصليين لهذه الأرض. فأقلته: لكنه (الاعتذار) كان مختبئاً خلف قانون الإنقاذ، ولم يكن هناك عرض للقرارات أمام الجمهور، فيما كان الحاكم نيويسوم يأمل رفع صوت الاعلان إلى مستوى عال.

لكن ستاينير تحذّر من أن الاعتذار دون إجراءات تصحيحية لا يساوي السوق الذي كتب عليه، وأن عليهم النظر إلى ما يرتب على الأمر، ميكانيكيات للشراسة الفاعلة مع القبائل والعدالة التصالحية وإجراءات سياسة الدولة والميزانية.

تقول ستاينير: كاليفورنيا من أعقد الأماكن لإجراءات الإصلاح، فالهنود الحمر هم الأقل ظهوراً، والأراضي القبلية قليلة جداً. الظهور كلمة تكرر مراراً عند الحديث عن الهنود الحمر، لكن هنود كاليفورنيا هم الأقل ظهوراً من قبائل أخرى، ولقبائلهم أسماء (مثل شوماي، ميوك، بومو) هي أقل شهرة من أباتشي أو نافاجو أو لاكوتا.

تضم كاليفورنيا عدداً من السكان الأصليين يسوق باهي الولايات (نحو 630 اتفاقاً حصص العام 2022)، لكن غالبيتهم من نافاجو أو لاكوتا أو شيروكي، وليسوا من قبائل كاليفورنيا.

وصل الغالبية من هؤلاء خلال فترات إعادة التوطن القسري إبان الحرب العالمية الثانية. لذا، كما تستذكر ستاينير، إذا أردنا إنجاز شيء هنا سيكون أسهل للجميع، وسنؤسس سابقة تاريخية...

نزع الصفة الانسانية

قبل الاتصال مع الأقوام غير الأصلية (أولا الإسبان ثم المكسيكيين، والروس وأخيراً، الأنكلو-أميركان) كانت الأرض المسماة اليوم كاليفورنيا من الأماكن الأكثر تنوعاً، فيها نحو ثلاثمائة ألف شخص ينتمون لنحو مئة قبيلة مترابطة ويتحدثون نحو ذلك العدد من اللغات واللهجات، ربما كان نحو سبعين بالمئة منها غير مفهومة بشكل متبادل.

فقد انتصار الولايات المتحدة على المكسيك في العام 1848

الأرض الأرائل والتي أصبحنا نطلق عليها الآن اسم كاليفورنيا، ولكن يمكننا العمل مما لبنا حصور وإعلان حقيقة ماخينا والبدء بمعالجة الجروح.

اعتذار «مخفي»

في مركز التحرك تجد «كرستينا ستاينير»، محامية من هنود يومو عنها الحاكم السابق عام 2018 مستشارة للشؤون القبلية، والكلفة بترتيب انعقاد المجلس واستلام تقريره النهائي بداية عام 2025.

أصبحت ستاينير في العام الماضي أول سكرتيرة للشؤون القبلية وعلى رأس مكتب الحاكم الجديد للشؤون القبلية في كاليفورنيا. تستذكر ستاينير كيف أضررت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق أوباما مشروع قانون الإنقاذ الدفاعي لعام 2009، والذي تضمن اعتذارا عن السياسات الساسية غير المدروسة من قبل حكومة الولايات المتحدة تجاه السكان الأصليين لهذه الأرض. فأقلته: لكنه (الاعتذار) كان مختبئاً خلف قانون الإنقاذ، ولم يكن هناك عرض للقرارات أمام الجمهور، فيما كان الحاكم نيويسوم يأمل رفع صوت الاعلان إلى مستوى عال.

لكن ستاينير تحذّر من أن الاعتذار دون إجراءات تصحيحية لا يساوي السوق الذي كتب عليه، وأن عليهم النظر إلى ما يرتب على الأمر، ميكانيكيات للشراسة الفاعلة مع القبائل والعدالة التصالحية وإجراءات سياسة الدولة والميزانية.

تقول ستاينير: كاليفورنيا من أعقد الأماكن لإجراءات الإصلاح، فالهنود الحمر هم الأقل ظهوراً، والأراضي القبلية قليلة جداً. الظهور كلمة تكرر مراراً عند الحديث عن الهنود الحمر، لكن هنود كاليفورنيا هم الأقل ظهوراً من قبائل أخرى، ولقبائلهم أسماء (مثل شوماي، ميوك، بومو) هي أقل شهرة من أباتشي أو نافاجو أو لاكوتا.

تضم كاليفورنيا عدداً من السكان الأصليين يسوق باهي الولايات (نحو 630 اتفاقاً حصص العام 2022)، لكن غالبيتهم من نافاجو أو لاكوتا أو شيروكي، وليسوا من قبائل كاليفورنيا.

وصل الغالبية من هؤلاء خلال فترات إعادة التوطن القسري إبان الحرب العالمية الثانية. لذا، كما تستذكر ستاينير، إذا أردنا إنجاز شيء هنا سيكون أسهل للجميع، وسنؤسس سابقة تاريخية...

نزع الصفة الانسانية

قبل الاتصال مع الأقوام غير الأصلية (أولا الإسبان ثم المكسيكيين، والروس وأخيراً، الأنكلو-أميركان) كانت الأرض المسماة اليوم كاليفورنيا من الأماكن الأكثر تنوعاً، فيها نحو ثلاثمائة ألف شخص ينتمون لنحو مئة قبيلة مترابطة ويتحدثون نحو ذلك العدد من اللغات واللهجات، ربما كان نحو سبعين بالمئة منها غير مفهومة بشكل متبادل.

فقد انتصار الولايات المتحدة على المكسيك في العام 1848

في ربيع العام 2022، ولأول مرة بعد انتهاء عزلة جانحة كوروندا، اجتمع شيوخ وزعماء وأعضاء القبائل الأصلية في ولاية كاليفورنيا الأميركية حضورياً كأول تجمع للأفراد تحت شعار «مجلس كاليفورنيا للحقيقة والتعافي» يطلب من حاكم الولاية «غافن نيويسوم». وكان الهدف هو جمع الشهادات وإعداد سرد نهائي لحياة الهنود الحمر في كاليفورنيا، عن تاريخهم وفناتهم شبه التام، والمقاومة والبقاء على قيد الحياة، وتقديم مقترحات للروية، والاعتراف بالإبادة، والتعويض، وعدالة المصالحة. لم تكن الإبادة الجماعية لسكان أميركا الأصليين أكثر وحشية ومنهجية مما كانت عليه في كاليفورنيا، إذ لم تكن هناك، وفي أي مكان، نية أكثر صراحة «الإبادة» (وهي كلمة استخدمت مراراً وتكراراً في سجلات الدولة) لسكان أرض يفترض أنهم «تم اكتشافهم».

● حاكم كاليفورنيا وعدد من شيوخ وزعماء وأعضاء القبائل الأصلية بكاليفورنيا، خلال أول تجمع لمجلس «كاليفورنيا للحقيقة والتعافي» ربيع 2022

● إيد فوليامي  
● ترجمة: مي اسماعيل

وفي ذات الوقت ازدهرت سوق وحشية لبيع الهنود بوسيفهم من العبيد في كاليفورنيا، حيثما كانت الجهود مستمرة لإنهاء العبودية في الجنوب.

كان اجتماع القبائل أول مبادرة من نوعها على صعيد الولاية لمواجهة ماضي التاريخ رسمياً، واستعادة مسيرة أولئك الذين قاتلوا ونجوا وعاشوا ودمتروا.

وكان حاكم الولاية قد أعلن عن الاجتماع في أواسط عام 2019 عند ملتقى نهرى أمريكا وساكرامنتو في ضواحي عاصمة الولاية، وهو موقع مخصص لمركز التراث الهندي في كاليفورنيا مستقبلاً.

قال نيويسوم: يجب على كاليفورنيا الاعتراف بظلمتنا المظلم، فسكانها الأصليون عانوا من العنف والتمييز والاستغلال الذي أقرته به حكومة الولاية طوال تاريخها.

وهذا ما يدعى الإبادة الجماعية، وما من طريقة أخرى لوصف الأمر غير ذلك، وكما يجب ذكره في كتب التاريخ.

لا يمكننا إزالة الظلم التي وقعت على سكان

● أحد المحاربين من شعب الهنود الحمر

● تم نشر قصص البقاء الصعب لهنود كاليفورنيا عمومياً لأول نادراً

● بعض المنشورات التي تؤخذ لكفاح هنود أميركا من أجل البقاء

ربما تكون مقردة (اكتشفت السجون) هي الأقرب لحقيقة ما يحصل اليوم في البلاد، من حرب أعلنت صراحة على المخدرات ومن يتاجر بها، إذ تم اعتقال عشرات الآلاف من تجارها، فضلاً عن تشكيل قاعدة بيانات للاحققة اليافين وعلى الصعيد المحلي ذكرت وزارة الداخلية أنها قامت بتنفيذ عمليات استباقية لكشف واعتقال مجموعة من المتاجرين، والمروجين منذ أواخر العام الماضي، إذ اعتقلت أكثر من 10 آلاف متهم. فكم من شاب وشابية وقعا ضحية لتعاط أو تاجر، ومشا في درب المخدرات والمواد المسكنة من دون رجعة. ولكن مراكز العلاج والتأهيل فتحت أبوابها لهم كي يتعافوا من هذه الآفة ويتجاوزوا الأزمة.



## لإنقاذ الشباب والمراهقين من براثنها

# حرب مستعرة على المخدرات



• طرق الاتلاف للمخدرات

التي يذكرها الخفاجي، البالغ الطائفة التي تقدر بعمليات الدولارات التي تصرف في تناول تلك المواد، والسلاح منها أيضاً، في حين يمكن أن توظف تلك الأموال في مكافحة الفقر وتوفير الخدمات الصحية والعلمية لأفراد المجتمع، ومن الحشيش المستخرج من نبات



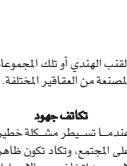
**د. ليث علي مطر:**  
انتشار المخدرات بين أوساط الشباب، لا سيما الأيادي الماهرة بالتأكييد سينعكس سلباً على الاقتصاد إذ سيتسبب بخسارة ملايين الدنانير نتيجة توقف تلك الأعمال فضلاً عن ظهور أجيال مصابة بمشكلات صحية



**إيئاس كريم:**  
هناك جهود مبدئية، من أجل اجتثاث المخدرات من المجتمع، ومنها زيادة مراكز علاج الإدمان، التي افتتحتها وزارة الصحة لاستيعاب الشباب المدمنين



**ولي جليل الخفاجي:**  
تتمكن خطورة المخدرات وتتوسع مصادرها، وعلى المدمن نفسه أن يتنهد بدائته ويتخلص من هذه المشكلة، التي ستؤثر في مستقبله وتعرض حياته وصحته للخطر



**كاتب جود:**  
عندما تسيطر مشكلة خطيرة على المجتمع، وتكاد تكون ظاهرة لا بد من اتخاذ جميع الإجراءات ووضع الحلول لمعالجة هذه المشكلة، وتقول رئيسة منظمة نفاهة لمعالجة إدمان المخدرات إيئاس كريم إن هناك جهوداً مبدئية، من أجل اجتثاث المخدرات من المجتمع ومنها زيادة مراكز علاج الإدمان، التي افتتحتها وزارة الصحة لاستيعاب الشباب المدمنين، وتشرى كريم أنه لا بد من زرع ثقافة العلاج وترسيخها في



• ضرورة تعزيز وسائل التوعية بهذه الآفة



• الحبوب المخدرة والتشازها السريع بين الشباب



• ارتفاع عدد الحكوميين بفشاشيا المخدرات

## • فجر محمد

لم يكن القرار الذي اتخذته الشاب ذو العشرين عاماً والذي اختار اسماً مستعاراً وهو زيد، كي يتحدث عن حقيقة ما حصل له، وكيف أدمن على المخدرات ومن بعدها اختار الجيوب، إلى أحد مراكز مكافحة الإدمان، ويروي زيد تجربته قائلاً: لقد كان الأمر في البداية، مجرد تسليية بين مجموعة من الشباب، ثم تحول لاحقاً إلى إدمان ومشكلات لا تعد ولا تحصى.

**تأثيرات اقتصادية**  
لا يتأثر التسعير الاجتماعي وحسب في حال انتشار المخدرات، بل أيضاً الواقع الاقتصادي قد يصاب بضرر، وبين الباحث الاقتصادي والأكاديمي الدكتور ليث علي مطر أن انتشار المخدرات بين أوساط الشباب، ولا سيما الأيادي الماهرة بالتأكييد سينعكس سلباً على الاقتصاد، إذ سيتسبب بخسارة ملايين الدنانير نتيجة توقف تلك الأعمال، فضلاً عن ظهور أجيال مصابة بمشكلات صحية بسبب إدمان الأيوين، لافتاً إلى اضطراب الجهات المختصة لتفتح مراكز علاج المدمنين وكل هذه القضايا تأثرها سلباً في الاقتصاد الوطني.

**تصميم مالي**  
لم تعد المواد المخدرة وما تسببه من كوارث تنحصر على رفعة جغرافية سا، ويحسب تقرير المخدرات العالمي لعام 2021، والصادر عن مكتب الأمم المتحدة المالي للمخدرات والجريمة فإن هناك ما يقرب من 275 مليون شخص تعاطوا هذه المواد، في دول مختلفة من العالم بالأعوام المنصرمة، في حين عانى أكثر من 36 مليون شخص من اضطرابات التعاطي ومن أجل إيقاف هذه الآفة الخطيرة، وضع يوم دولي خاص لمكافحة المخدرات والاتجار غير المشروع والسعي إلى تبادل الخبرات بشأن المخدرات، من أجل إنقاذ الأرواح، وبالتالي هذا من خلال أهمية تعزيز قاعدة الأدلة وزيادة وعي الشباب.

**أثار مدمرة**  
تكلف اليوم الأوساط الطبية والعلمية في دول العالم المختلفة على دراسة المخدرات وظاهرة الإدمان، وحسب مدير قسم البحوث والدراسات في دائرة إصلاح الأحداث بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولي جليل الخفاجي، فإن معاربه هذه الآفة تحتاج إلى تضافر الجهود العلمية والقانونية، فضلاً عن المؤسسات الإصلاحية، ولكن أولاً على المدمن نفسه أن ينهض بدائته ويتخلص من هذه المشكلة، التي ستؤثر في مستقبله وتعرض حياته وصحته للخطر.

ويقسم الخفاجي المخدرات إلى أنواع متعددة، منها الكحول ومن الآثار المدمرة الأخرى والأفيون ومشقاته والنقشب والكوكايين، فضلاً عن القات وباقى المهلوسات، ولهذه المواد تأثيرات صحية خطيرة فهي تؤثر في العقل وتسبب بقدن الوعي الذي يؤدي إلى ارتكاب المدمن جرائم خطيرة دون أن يشعر بذلك.



• التخلص من المخدرات بالوقوع بالحرق

نفوس المدمنين، وأن تتولد لديهم الفناعة بأن الإدمان هو أشبه بمرض يمكن علاجه، والتشافي منه مضيفة أن القانون العراقي اليوم يقف إلى جوار المدمنين، ويعطيهم الفرصة كي يتعافوا ولا يحاسبهم على أفعالهم.

**توصيات مهمة**  
وفي تصريح سابق للهيئة العليا لشؤون المخدرات في وزارة الصحة لـ (واع)، فإن هناك مجموعة من التوصيات التي صدرت من قبل رئاسة الوزراء، تهدف إلى وقف بلف المخدرات إلى الأمام، ومنها افتتاح مراكز تدريب لعلاج المدمنين في المحافظات الرئيسية، وتزويد الصوت الأمنية بأجهزة الكشف المتطورة، فضلاً عن الطائرات المسيرة والكلاب البوليسية، مع ضرورة الاهتمام بإطلاق برامج التوعية والتثقيف بشأن خطورة المخدرات، كما أوضحت الهيئة أن المراكز الصحية استقبلت أعداداً كبيرة من المدمنين الراغبين بالخضوع للعلاج والتشافي بشكل تام.

**مخاطر متشعبة**  
طرح مدير قسم البحوث والدراسات في دائرة إصلاح الأحداث بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولي جليل الخفاجي، قضية خطيرة جداً وهي استخدام العقاقير المشددة التي تتدرج ضمن المؤثرات العقلية، وهي تعرف بالاضماتيات التي تتسبب كيميائياً إلى مجموعة الأزمات المشددة كالمشاكل العقلية والكتاتغون، التي تؤخذ على شكل حبوب أو كبسولات وأحياناً أقراص، وبلقت الخفاجي إلى مخاطرها الكثيرة، فكما زادت نسب تركيزها ووقتها زادت آثارها التخديرية، خصوصاً في التكوين الجسماني للمتعاطين، إذ تسبب المرض والهزال وفقدان الشهية للطعام، فضلاً عن الضعف العام واصفرار الوجه، وفلة الحيوية والتشاهد وبالتالي تؤثر في مناعة الجسم لمكافحة الأمراض، ومن الآثار الصحية الأخرى تأثيرها في الجهاز الهضمي، إذ ينتج عنها سوء الهضم، واتلاف الكبد خاصة لمن يتعاطى الأفيون، فضلاً عن زيادة نسبة السكر في الدم ما يؤثر في وظائفه الحيوية ونشاطه كما تسبب تلك المواد المخدرة عصبية زائدة وتؤثر دائماً على وظائفه لاحقاً في التكيف الاجتماعي، والتأطمع بع الأسرة والأصحاب، ويؤكد الخفاجي أن المدمن يصبح خطراً على محيطه العام وأسرته، وحتى على نفسه أيضاً بسبب تصرفاته غير المسؤولة.



## مزاي و عيوب التصويت الإلكتروني

(3)

**أهم أشكال التصويت الإلكتروني في الانتخابات العراقية تمثلت في مفضلين مهمين، أولهما سجل الناخبين (أو ما عرف بالتسجيل البيوميترية) وثانيهما استخدام صندوق الاقتراع الإلكتروني (أو ما اصطلحت عليه المفوضية جهاز تسريع النتائج). سنتناول هنا الحديث عن استخدام التكنولوجيا في سجل الناخبين.**



### القاضي قاسم العبيدي

ولا نقصد هنا طباعة سجل الناخبين الإلكتروني، لأن هذه العملية شائعة الاستخدام من قبل أغلب الإدارات الانتخابية في العالم، فضلاً عن الخدمات الأخرى التي توفرها التقنيات الحديثة للمعلمة الانتخابية، وإنما نقصد استخدام الآلات الناخب وتلقيها عن طريق توفّر أجهزة الحاسوب وأجهزة تسجيلها في كل مركز من مراكز الاقتراع، وطباعة بطاقة وبياناته الحيوية (البيوميترية).

فمنذ بدء العملية الانتخابية في العراق بعد سقوط النظام الدكتاتوري، وعلى وجه التحديد من عام 2005 وحتى عام 2014 مستعمل العراق التكنولوجيا الحديثة في الانتخابات بشكل محدود وضيّق، إذ تمت الاستعانة بالأنظمة الإلكترونية في إعداد سجل الناخبين، لتحويل البيانات الخاصة بنظام fox pro وهي بيئة برمجية قديمة، إلى بيئة برمجية حديثة لإدارة قواعد البيانات تسمى SQL SEVER 2005. حيث تم في مجلدات البرمجة الخاصة، إلى أن تم استخدام بيئة أكثر تعقيداً، وهي بيئة SQL SEVER 2008 إلا أن استخدام التكنولوجيا بشكل واسع وملحوظ في إعداد سجل ناخبين يمكن تتبعه والتحقق منه إلكترونياً، تم لأول مرة في انتخابات مجلس النواب 2014 والذي عرف في ما بعد بالتسجيل البيوميترية.

إن سجل الناخبين هو العمود الفقري لأي عملية انتخابية في أي دولة وديمقراطية، إذ يفترض أن يحتوي على قوائم جميع الناخبين المؤهلين للتصويت.

وفضلاً عن غياب وجود قاعدة بيانات دقيقة في العراق بسبب عدم إجراء احصاء سكاني دقيق منذ العام 1977 شهد العراق بعد عام 2003 عمليات نقل ونزوح للسكان، بعضها كان قسرياً بسبب الحساسية القومية والمثالية ما أدى إلى تغيير ديموغرافي في كثير من مناطق الاحتكاك القومي والعرقي ما جعل عملية إعداد سجل ناخبين موثوق به غاية في الصعوبة.

وقبل الانتخابات التي جرت عام 2005 درس خبراء من الأمم المتحدة بالتشاور مع مختصين عراقيين بهذا الصدد أعداد

سجل الناخبين، وتم اختيار قاعدة بيانات وزارة التجارة المعروفة بنظام البطاقة التوثيقية PDS نظام التوزيع العام، وقد جرت جميع الانتخابات، اعتماداً على هذا السجل وكان على الدوام محلاً للنقد والانتقاد لأسباب كثيرة، بطول شرحها، من أهمها تدخل المتخصصين من البطاقة التوثيقية بين المحافظين، وحتى بين الأفضية والنواحي، وهو السبب الذي كان حائلاً دون إجراء انتخابات الأفضية والنواحي إلى الآن. قامت المفوضية بإدخال التقنية الحديثة عن طريق مشروع التسجيل البيوميترية (عملية تسجيل بيانات الناخبين وجمعها إلكترونياً، من خلال استخدام استمارة التسجيل الإلكترونية وإضافة البيانات الحيوية متمثلة بصمات الأصابع بصورة

التأخر) وإعادة قاعدة بيانات الناخبين. وهذا المشروع تطلب تنفيذه عدة سنوات، لأخذ البيانات الحيوية لجميع المشمولين بالتصويت (الناخبين)، الخافات لتصورات المفوضية حين التعاقد.

ونتيجة لتقريب تنفيذ انتخابات مجلس النواب في عام 2014، قامت المفوضية بالتعاون مع إحدى الشركات الأجنبية، وهي شركة اندرا الإسبانية INDRA لتوريد جهاز التسجيل البيوميترية لغرض تسجيل الناخبين وتم فتح مراكز لهذا الغرض والبالغة 1079 مركزاً لتسجيل الناخبين في عموم العراق للفترة من 1/30 - 2/22 / 2014، لغرض تسجيلهم

إلا أن اللدة المذكورة لم تكن كافية لإخذ المادة الحيوية (بصمات الأصابع والصورة الشخصية)، لذلك تم إيقاف العمل بالتسجيل البيوميترية وانتقلت المفوضية لطباعة بطاقة

ناخب عادية على أن يتم التسجيل البيوميترية في مرحلة لاحقة بعد انتهاء العملية الانتخابية التي جرت في 21 أيلول 2014.

تجدر الإشارة إلى أن عملية التعاقد ادارتها المفوضية، تمت في وقت قصير قبل إجراء الانتخابات، وقد أدى ذلك إلى زيادة التكاليف المالية بشكل كبير، فضلاً عن تدهور الشفافية والقدرة التنافسية للشراء، ومعلوم أن إذا كان

الوقت محدوداً للغاية فلن اللجوء إلى الشراء المباشر أو أحادي المصدر يستبعد أية منافسة حقيقية، وبالتالي يضع مفوضية الانتخابات تحت رحمة المورد (الشركة الجاهزة)، التي وقع عليها الاختيار.

لذا عمدت المفوضية إلى الاكتفاء ببطاقة الناخب العادية،

## ضحايا الاختفاء القسري

رغم أنهم أو حرمانهم من حريتهم على أي نحو آخر، ورفض الكشاح عن مصير الأشخاص المغييبين أو عن أماكن وجودهم، وعادة ما يحصل هذا من قبل أجهزة أمنية خاصة تابعة للدولة، أو من خلال مجاميع منظمة تعمل أم لصلحتها أو لصالح جهات أخرى لغايات سياسية أو اقتصادية أو لثأر لإرث.

هذه الظاهرة لم تختف من البتة، وهناك المئات وربما أكثر من الذين تم إختفاهم سحراً في السنوات الأخيرة، وأغلب هؤلاء من الناشطين في المجتمع المدني والصحفيين والرافضين للكثير من الممارسات السيئة، وما زال مصيرهم مجهولاً للأسرهم وديهم ولجهات الرسمية الحكومية التي عليها أن تبذل المزيد من الجهود، من أجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة، التي تهدد المجتمع بأسره، خاصة أن الجميع يشعر بأنه مستهدف في غياب الردع لن يمارس هذه الظاهرة، التي أقل ما توصف بأنها انتهاك لحقوق الإنسان من جانب، ومن جانب آخر أن اختفاء شخص ما يعني تهديراً أسوأ، وأحياناً يتعدى كذلك أسرته إلى أسر أخرى من أسرته.

لهذا فإن الدولة مطالبة بالسلطات التشريعية والتفديزية والقضائية، مسؤولة بشكل مباشر عن حماية المجتمع من هذه الظاهرة الخطيرة.



### حسين علي الحمدياني

التجارب الكثيرة التي عاشتها البشرية في حقبة تاريخية عديدة، شغفت الكثير من العقول الخيرة على الأفراد والمجتمعات، في أن أنظمة سياسية قيمة تحاول فهم الآخرين بشئ الطرق الثابتة.

منها وغير القاتونية. ومن أخطر هذه الظواهر الاختفاء القسري، التي تحدث الأمم المتحدة 30 آب اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري، وقد أصبحت ظاهرة عالمية لم تعد مستقرة على الأنظمة العسكرية والدكتاتورية، بل تعدت ذلك حتى للأنظمة ذات الطبيعة الديمقراطية، خاصة أن تقارير الأمم المتحدة أكثر من 85 دولة في العالم توجد فيها حالات اختفاء قسري لأشخاص، وأغلب هذه الحالات تدرج تحت بند اختلاف الآراء أو المطالبة بحقوق أو تشخيص حالات سلبية تمارسها السلطة.

وأحياناً كثيرة يستخدم هذا الأسلوب في الضغط السياسي على الخصوم الآخرين بغية تحقيق أهداف معينة. والاختفاء القسري يمثل باقضي على الأشخاص واحتجازهم أو اختطافهم،



## خدمات واستحقاقات وطنية

### عباس الصياغ

لا يضيف جديد ما يقول إن ملف الخدمات والبنش التحتية المرتبطة بها معاهم بشكل كبير في زعزعة ثقة الشارع العراقي بمن تعدى للأسر ولجميع الحكومات المتعاقبة، ووصول شعبية تلك الحكومات إلى درجة متدنية جداً، وأحد أسباب اندلاع تجاردها لشترين الميمنية المباركة، أملاً في تغيير المسب وفي جميع المجالات التي تصب في رفاهية الشعب العراقي ونقل استحقاقاته التي عين فيها لبقول طوال

تقديم الخدمات هو استحقاق جماهيري، وواجب على الحكومة (أي حكومة كانت) في ذات الوقت، ولست شعاراً انتقائياً أو مادة لاستهزاء الاعلام، فلاول مرة طرحت هذه الفكرة ضمن البرنامج الحكومي لسيد السوداني، التي أعلن عن توجه حكومته بأنها حكومة خدمات (خدمية)، ولو أن التنفيذ جاء بطيئاً نظراً لثقل الملف الملتصق عاتقه وجمامة الكفاءات الملتزمة به والارتزب والمسارح والمتراكم من سلسلة التأسيس الدولية الفاشلة، والأخطاء الحكومية المتلاحقة، والتي دفع الشعب العراقي بجميع أوان طبخه لثمن باهظاً من مساعده وفرض تطوره وازدهاره وأسمنه، لذا لم يكن طريق حكومة السيد السوداني معتبداً وسالكا أو مفروضاً باذهور، لأنه ورت تبعات كوارث اخطاء جميع الحكومات المتعاقبة السابقة، سواء لما قبل التغيير النسياني أو لما بعده، فهو يحتاج إلى أكثر من عصا سحرية أو أكثر من معجزة لتعويض تلك السنوات الخجاف.

واقفاً وحسب رأيي - ليس من الصحيح أن توصف أية خدمات في العالم بأنها حكومة خدمات، كون الخدمات تأتي من صلب أورايت مهام الحكومات في كل زمان ومكان، ومن أول واجباتها تجاه مواطنيها، وليس منة أو فضلا أو كرم، وكما بره في الكثير من وسائل الاعلام العراقية يجمع أكتافها ذكر إنجاز مشروع ما أو المبادرة بخدمه معين بشيء من التهليل والايحار والاعجاب، كأن ما تنجزه من مشاريع شيء، ملف للنظر أو مكرمه منها لشعب انتظر تلك الخدمات لمقود طوال بعد أن حرم منها، في حين أن أسبسط دول العالم، ومنها دول الحوار تتمتع بها كاستحقاق وطني واجب على حكوماتها، فالدول المتقدمة خاصة دول العالم الأول أو الثاني من الميبي أن تشر أخبار تلك الخدمات أو المشاريع، لأنها تقوم بواجباتها الوطنية المكلفة بها تجاه شعوبها، أما دول العالم الثالث (ومنها العراق)، فتقوم الدنيا ولا تقعد عند المبادرة بأية خدمات، أو حتى لمجرد طرح الفكرة على الملأ وتعد ذلك فتح الفتح.

لذا نأمل من حكومة رئيس الوزراء السيد السوداني أن يعمل بصمت، ويعمل أعماله تتكلم، بدلا عنه بدون ضجيج أو تهليل اعلامي أو تسويق دعائي، فالهوام طويلة وعريضة، لها أول وليس لها آخر، تبدأ من تحسين الواقع المعيشي (المادي) للمواطنين والفتحي بتحسين اوقاف الخدمات لهم، كالكهرباء والماء، والمعالجة السويدية لسائل التصحر والبيطاف، إضافة إلى المعاليج البيئية وتوفر مستلزمات الواف الصحي والتربوي والأسمن، فضلاً عن تحسين المواقع الاقتصادية، وهو الأمم وتهيئة تنمية اقتصادية مستدامة، وتوزيع مصادر الدخل القومي.

كل هذا يحتاج إلى صناعة وعي. صناعة انسان يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات.

انه ليس متلقيا للماكل والمشرّب والنوم، وفي احسن الاحوال متلقيا للدراسة وليس لسواها. فإذا هو يخفق لا يكتبس من الزمان زمانا، ولا من المكان مكانا يفترض أن يكون على وعي بتفاصيلهما.

هنا يفرض في العهل والفتلة وسوء التقدير، ويصعب عالة على المجتمع التي تشد فيه الفضيلة والبناء والتفكير في رؤى مستقبلية سليمة.

إذاً، صناعة الوعي: صناعة تبدأ مع الأناش الأول للطفل وتصاحبه طوال عمره، وتتواصل معه في كل المواقع والميادين والأماكن والأزمنة، الوعي لا يتقطع ولا يتوقف ولا يغيب أبداً، ذلك ان كلما تطورت التقنيات الصناعية تطورت إلى جانبها اساليب صناعة الوعي.

هذه الصناعة التي تتفاعل وتتوعد وتتواصل مع الانسان منذ حب حياته، ويعول عليها وفيها كل فرد من افراد المجتمع على حسب امكاناته ووعييه وادائه، شرط أن تخضع للمنطق والعقل والعدل والخطي السليمة التي تنبئ الفرد والمجتمع الآخر، خاصة أن هذا التعليم قد أصبح في حياة أبنائنا مجرد معلومات للحفظ والتلقين، من دون حب التلاقي على التفكير واكتساب الوعي عن طريق المراجعة الذاتية المتأنية. أما الشارع - فليه الوعي من السليبيات، خاصة اذا ما ارتدى ثوب العفة والكمال والصدق وأدى عكس ذلك كله تماماً. الشارع، تنوع فهم وأنماط سلوك، فكيف يمكن للمرء أن يميز بين العنطة والزوان؟

## صناعة الوعي

من معلميه ولا من اسدفاقه. يمكن أن يصبح تهبلا لاشعالم الحرائق إزاء نفسه وآزاء من حوله. وفي احسن الاحوال لا يعنى إلى توجيهاتهم ونصائحهم. بل بعدها تدلخا في شؤنه وضغفا على حريته وقبولاً مفروضاً عليه ويريد الاتلات بكل الطرق المتاحة.

هذا الوعي الغائب، يقود إلى الكذب ومن ثم إلى الفساد والوقوع في الرذيلة ومن ثم يخترع الطرق الملتوية والعيادة السليمة التي يكون فيها المرء قد خسر حياته ومستقبله، وأصبح رهقاً كوسلا، يتخفى امام كل حقيقة وامام كل منمقل وامام أي تصور حقيقي للوعي. الوبى. لها السبق في صناعة الوعي، والمدرسة استكمال لنوع الوبى، حتى تحسن المرء وتربيته وتعلمه، بينما تتمكن الأوبى من معرفة الشارع وتفاصيله والعمل كذلك وحتى من هذا الجهاز التقل.

اما، وقد انصرف كل من الوبىين إلى وجهته وعمله، وتركوا لبايئة حرية أن يغلغلو أنفسهم بأجهزتهم المثقاة من دون اي يعرفا بما جرى وما سمعا وما رأيا، انهم يضمنون لبنة أولى هشة، وهي عرضة للاكتسار في أية لحظة. وهذا الحال، من شأنه أن يجعل التعليم في حالة الخنقا هو الآخر، خاصة أن هذا التعليم قد أصبح في حياة أبنائنا مجرد معلومات للحفظ والتلقين، من دون حب التلاقي على التفكير واكتساب الوعي عن طريق المراجعة الذاتية المتأنية. أما الشارع - فليه الوعي من السليبيات، خاصة اذا ما ارتدى ثوب العفة والكمال والصدق وأدى عكس ذلك كله تماماً. الشارع، تنوع فهم وأنماط سلوك، فكيف يمكن للمرء أن يميز بين العنطة والزوان؟



### حسب الله يحيى

نعم، الوعي صناعة، صناعة يشترك فيها كلا الوبىين، مثمما يشترك فيها المجتمع والشارع والمفهي ومكان العمل والروضة والمدرسة والكليّة، وكذلك أجهزة التواصل الاجتماعي. هذه الصناعة نحن غافلون عنها تماماً.

فهناك تجاذب بين الوبىين، وتضاهي بين البيت والمدرسة والشارع والوبىاي.

حتى يكاد المرء سواء كان طفلاً، شاباً، شيخاً، الكل يحسون بهذه التجاذبات في صناعة وعي الانسان. الكتاب والصحيفة، أصبحا في غياب عن الأيدي الآفي القليل النادر. وهذه التدرية تسبب خسائر كبرى، وقد تعيق الوعي. نعم، هناك بدائل، لكنها بدائل يحسن لكل واحد منا أن يميزها، مما يعزز التدرية الناجحة، عن لتمره التالف. فمن له القدرة على التمييز، يمتلك الوعي ولا خشيته على أم، من كان يرى (الحرية) على قدر ما يرى ويعمل ويتعامل - وأقول يفكر - فإنه يغيث عن نفسه ووعييه وروحه وويليه. إذن الامر يتطلب التوجه - بمعنى صناعة الوعي في ابنائنا ومن حولنا. فالطفل الذي لا يرى الحنان والعطف والألفة من ابويه ولا

# التنمية الاقتصادية والمنطقة الرمادية

**بدأت الحكاية مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وولادة النظام العالمي الجديد، إذ صارت أغلب القضايا الكبرى محط معالجة خارجية من قبل زعامات النظام الجديد، أي إنها لم تعد شأنًا داخليًا كيف تتعامل الدولة مع رعاياها؟ كيف تتعامل مع مواردها الاقتصادية؟ بالخصوص تلك التي تعتمد عليها الدول الكبرى في اقتصاداتها وبوجه أخص (مصادر الطاقة) آلية فض النزاعات الداخلية فحقلًا عن تلك التي تشبب بين دولة، الحدود، حقوق الألمان، مصادر المياه وغيرها، وصار لكل محور مرجع مؤسسي مجلس الأمن والجمعية العمومية، وما يتبنيق من الأمم المتحدة من منظمات تهتم بكل المحاور سائلة الذكر.**



د. حامد رجب

المستدامة، وتحقيق حلم التنمية الاقتصادية، وهذا ما عكسته سياسات التثبيت والتكيف الهيكلي للمؤسسات افنتا الذكر. وبما أن الحكاية وجوها أخرى فصولها حالة التداخل بين الملفات المتعددة الاقتصادي منها (التنمية الاقتصادية) صارت تلك المشكلات محط معالجات ضمن مؤسسات دولية، على رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان وغيرها وبطبيعة الحال لم تخل النصفه من جانب متعاير براعي الصالح العليا للدول الكبرى عند النظر بكل تلك القضايا، مع جانب ايدولوجي واضح جدا في تسويق الفكر الليبرالي عموما واقتصاد السوق الحر، وصفات جازول عند معايير تحدد من خلالها ما هو الأنسب لتلك الدول المختلفة، لغرض الخروج من عنق زجاجة حلقات التخلف

في زمن البشبر (وسوريا) الذي في ظل حكم ال الأسد (وليبيا الخضراء) من قبل من فاهم (وعراق الصمود) في زمن البعث، وغيرها وكلها شعارات زائفة يبيع تحتها مجتمعات تعاني الامرين من الويل والشبور نتيجة للانفاق المسكري والاشد، وسوء توزيع الثروة على حساب الرخاء الاقتصادي الفترض تحققة في ظل التنمية الاقتصادية، نعم المظهر تلك الجموعة من الدول كان بشير الى الاستقرار النسبي وماكثة عمل وإنتاج لكن لم يكن للاسنان مرفوع في غايات تلك الأنشطة الاقتصادية، ناهيك عن العوامل الأخرى الة ادلة على التحولات المفترضة، وفقا لادبيات التنمية، وهنا المقصد بالحالة الرمادية إذ مثلت عدم الحسم وضبابية التصنيف (وتشويش) اعلامي سلطوي

## خطاب المثقف واستقطاب المجتمع

**لا يظن كل من كتب مقالة في جريدة، أو شارك في حوار متلفز، أو حظي بعضوية حزب سياسي، أو تمتع بحظوة تنظيم ديني، أو تقلد منصب حكومي رفيع، أو حاز على شهادة جامعية، أنه بات محسوباً على رهب المثقفين، وأنه أضحي بذلك بيمينته لعالمه الاعترابي الخاص.**



د. ثامر عيسى

ذلك لأن المعايير والشروط المؤسسة التي يتحدد بموجبها استحقاق الفؤوز بهذا اللقب، قد لا تلتطيق على كل أو بعض ممن أتينا على إيراد ذكرهم، من مثقفين أن الثقافة هي الأساس جديلة أو سيكينة من الكابديات الوطنية والأخلاقية والمعرفية والحضارية والإنسانية. التي من دون حيازتها جميعا لا يحق لأحد ادعاء تمثيلها والزعيم بحمل رسالتها والتطلع للتحذت باسمها.

ولعل هذا الأمر يفسر لنا ليس فقط قلقة، شبح وجود متقفين حقيقيين يحضون الوجاهت الأمامية للساحة الثقافية العراقية وشبهون خطاباتهم العقلانية في رجاها فحسب، وإنما يعكس تراجع مؤشرات حضورهم السياسي وثنى مستويات تأفرهم الاجتماعي كذلك. وبضوء ذلك قد يتساؤل البعض: إذا كانت تلك المعايير والشروط هي ما تميز المثقف عن سائر أقرانه من أعضاء المجتمع (الفاعلين الاجتماعيين)، فلماذا إبان بعاني- وهو المتسلح بكل تلك العدة الوطنية - غياب الدور وتعمل الوظيفة وأنعدام التأثير، في الوقت الذي يخرط ويشطأ أشباه المثقفين ومدعي الثقافة على أكثر من صعيد وفي أكثر من جهة؟!

في الواقع أو نعمًا جديدا في هذا الأمر لأدركنا أن هذه الحالة الوضعية لا يمكن أن تكون إلا على هذا النحو السكاته والتمحرف، طمان أن المجتمع الذي يتنوع اليه ويمتلون وشحم هويته يعاني لولة الاستقطاب الأصولي بين جماعته والاحتراب السياسي بين مكوناته، على أسس من الانتماءات التحيقية والولوات الفرعية، لا سيما أن الغالبية الجمهورية تختلط بالثقف هي ما يجعله عابرا لتلك الانتماءات ومتخطيا لتلك الولوات. وعلى هذا الأساس يبدو أن خطاب المثقف العراقي الحقيقي عائق بين

## في سايكولوجيا الأثر



د. سعد العبيدي

علم العراقيون من الإعلام وجولة السيد رئيس مجلس الوزراء أن العمدات التي سوف من مصفى بيبي المعلق، إبان عملية تطهيره من رجب الشيطان الذا عشقي، قد أعيدت كاملة. وإن المصنف سيؤول كسابق عهده، مستجيباً لاشتقاقات النقطةية بالمخاطفة القصوى، وأنه مع مصفى كربلاء سيدسان حاجة البلاد إليها، ويطوران عدة مليارات من الدولارات لخزينة الدولة. أمر مفرح، بحسب متجزاً إلى الحكومة والدولة، لكن العقل الإنساني يطبعه في التعامل مع المعلومة وعلى وقع بعض النظرات التنقيسية (الجيشطلات) ينظر إلى الكل من خلال الأجزاء، بحيث يكون لكل جزء وظيفته ويؤدي في هذا الكل، أي لا للعقل لا يكتفي بالقدر الذي يسمع، إذا كان المسعوم أو المرثى ناقصاً بعض الأجزاء، لأنه وحسب تركيبيته النفسية يريد المعلومه كاملة كي يحاكمها منطقياً ويقتن، وإذا ما أبقى في العيبات نقصاً لبعض الأجزاء، ولأي استبانات أممية أو شرعية أو سياسية، فإنه يبدأ من جهة صياغة تلك الأجزاء، بحيث العودة المشتهة وعموم المثقفين إلى خزين معلوماهم، ليعلن موافقتهم من الحكومة والأراء الشخصية، وصياغة الأجزاء الناقصة كل على هواء، صياغات تأتي أحياناً شثوشة أو بعيدة عن الواقع، وغالباً ما تكون في غير صالح الحكومة.

هذا والعودة إلى موضوع المصنف مثالا، وأيضاً كيف أن الحكومة في إعلانها عن عودة العمدات المسرفة قد أتيت ما يتفق بالمعنى، والتي سرقتها ونقلتها في وضع أتهار، وخرت بعضها في نعم بعدد وأربل ناقصة لم تكن عندها، وراثياً كيف بقدر العقل الجمعي في عهد سعد الأحكام، بتهام بعض الجهات التي شاركت في التحوير، وجهات أخرى في الأقليم، وهذا لا يقع التأثير النفسي للخبير، وزاد حسم الخبر، الأمر الذي يدفع إلى السؤال الكعدي المنع الحكومته تسمية تلك الجهة أي إعطاء الصوره كاملة، وفي تسمية في ميزان الأثر ستكون لها فائدة كبرى للدولة التي تريد بناء رعاياها بأجزاء كاملة.

شقي ربح: (مؤسسات) قائمة على مظاهر الفساد والفوضى، حيث التهب والسلب والتخريب من جهة، و(جماعات) لا تزال مهوره بدمعة القبيلة والطائفة والعرق والنطقة، الأمر الذي يصلح دون أن يكون له صدى في أروقة (دولة) فقدت روحها الوطنية وتخلت من سلطتها السبانية من جانب، وكان مجتمع أضعاف مشتركانه الوطنية والتاريخية والانسانية من جانب ثان. وهنا يبدو خطاب المثقف وكأنه يفرد خارج أسراب الحشود ويعوم ضد التيارات الئاسدة، للحد الذي يجعل دور الاجتماعي ناقلا ووظيفة التورية بلا معنى.

وإذا كان الحال - كما يبدو - سيبقى على ما هو عليه على المدى المنظور إلى الأفل، فهل يبقى هناك أمل بالخروج من هذا الخانق التاريخي العتد، والخلص من هذا المآزق الحضاري استقصي، خصوصاً أن كل العليات والمؤشرات توجي بان لا جديد يلوح في أفق الثقافة العراقية، التي لا تشقا مظاهر الجهل والعممية تكبل عناصرها الحية وتعمل قدراتها الفاعلة؟

فسي كل الأحوال، ليس هناك من خيار آخر أمام الفاعل الثقافي (المثقف) الحقيقي يمكنه التويل عليه، سوى الرهان على مكتسبات العفر العميق في طمس الوعي الرائدة للجماعات المستقطبة، والتفتيق بين أخاديذ الذاكرة الحيشة للمكونات المتصبة.

حيث يستطيع الكثف عن خرافات أصولها الختلفة، وإمالة اللثام عن كل سبيل تاريخها اللقطة، على أمل حمل الكباتات والمكونات والجماعات المتكارهة والمتصارعة، إعادة النظر في أساطير تاريخها وخرافات سردياتها التي كانت - وستكون السبب وراء كل مأسى هذا البلد المشايخ وعمارة أفراد وجماعته المكينين بأصناف العبودية السياسية الأمية الثقافية والإيديولوجية البديئة.

## الدبلوماسية الخاسرة



د. عيسى مهدي

الجانب الإيراني في عام 1975، والتي نصت على تشارل العراق عن نصف شط العرب ليران، فأصبح خط العرب نهراً مشتركاً بين العراق وإيران بعد أن كان عرقها بالكمال. فقال شاه إيران في حينها للمعارضة الكردية عندما زارها وفداً منها برئاسة ملا مصطفى البرزاني: «لأن انتهت اللعبة، لقد اعلمنا صدام ما كنا نعمل به».

وفي تطور دراماتيكي قام نظام صدام في 4 أيلول من عام 1980 ومن جانب أحد الناه تلك الاتفاقية، ونج العراق في حرب طاحنة ضحيتها مئات الآلاف من أبناء الشعب العراقي وعن تدمير البنية الاقتصادية للبلاد، وأضعاف قدراته البشرية والطبيعية وإغراقه بالديون الخارجية، ثم بعد تلك الخسائر الجسيمة عاد النظام للاعتراف بذات الاتفاقية سراً خرفي، وفي أثناء تلك الحرب وهب السانق للمملكة الأردنية أراضٍ عراقية حدودية، ضمن منطقة مثثة الشكل تعرف بمنطقة إنترز في عمق 470 كم وبمساحة قدرتها ثلاثة آلاف كيلومتر مربع أي ما يعادل خمسة أضعاف مساحة دولة البحرين تقريبا، وذلك تهيئةً لما لوأفق الأردن ومساندتها للعراق أثناء حربه مع إيران ولم يحدث ذلك مرة في تاريخ العراق، بل وحتى في تاريخ المنطقة إن لم يكن دولة ما وهب جزءاً من أرض بلاده لدولة أخرى، تعبيراً عن شكرها إياها وكانت هذه سابقة لم تحدث في تلك العالمة.

وبعد غزو صدام للكوييت في 2 آب عام 1990 أصبحت مساحة الكوييت 17818 كم مربع، بعد أن كانت أقل من ذلك بكثير قبل الغزو، بسبب اتفاقية خيمة صفوان وتسليم العراق للأمم المتحدة، حيث تمت هذه الاتفاقية على ترسيم الحدود مع الكوييت، ولعدم

سياسات التشغيل وغيرها، فصار الحديث في التقارير عن ماضية مغلقة عبر تمت تلك الدول المتخلفة (بالتامية) أو (الأنمو)، وهذا غير صحيح فما الذي يبقى للدول التي قطعت أشواطاً الفساد والنشل الاقتصادي في التامية؟ ويقع خلف كل العامل السياسي وعامل الاستقطاب وصراعات الكبار.

الخلاصة إن الفكر التنموي صنع منطقة بيضاء مثلها التحسن بالمؤشرات التنموية، فالصحة والتعليم والصناعة والقدرة التنافسية ومعدلات الفقر ومستويات التشغيل وغيرها، وأخرى سواء المثل التراجع بالمشورات أفقاً، وما عدا ذلك هي محاولات لتسويق منطقة بامية تغلف النشل الاقتصادي مفاهيم تنموية أفقة.



د. زهير الحيدري

## ظماً العراق

### نجاح العلي

علماء البيئة والناسخون البيئيون بع صوهم في جميع الحافل والتجمعات الدولية التي تناقش الواقع البيئي بخطورة الوضع البيئي عالمياً، وضرورة اتخاذ إجراءات وخطوات للتقليل من الاستخدام المفرط للوقود الأحفوري (النفط) والغاز، المسبب الرئيس لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون المؤدي لتطاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع حرارة الأرض عن معدلها الطبيعي، وتطرق هذا الأمر سلباً إلى الإنسان والحيوان والنبات؛ بل إن بعض العلماء والخمضين بالشان البيئي كانوا أكثر تشاماً ودقاً نافوس الخطر بأن كرتنا الأرضية تتحضر، ونحن مقبلون على قرن من الزمن على تعهد حقيقي بالتقراض بني البيشر.

العراق وحسب التقارير الدولية في مقدمة الدول الأكثر مشاركة في مواجهة آثار أزمة وتعاكسات التغيرات المناخية على وضعه المائي والزراعي والاقتصادي والبيئي والبيئي، بعل الهجرة والتشروع إلى مصادر المياه وفرص الانحسار بشكل ملت، فضلا عن تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان بعل نهري دجلة والفرات وصلت إلى 37 في 37 خلال الفترة من 2020 إلى 2030 وتزداد إلى 7.51 للفترة من 2030 إلى 2040، وهذا الأمر يفسر الانهيار الكبير الحاصل في قطاع الزراعة العديد من الإجراءات اتخذتها الحكومة العراقية لتكثيف مع مظهر التغيرات المناخية وبخاصة في ملف المياه والضغط على دول المنبع لزيادة الاطلاقات المائية لنهري دجلة والفرات، وتشجيع استخدام وسائل الري بالاعتماد على التقنيات الحديثة واستنباط أصناف من المحاصيل الزراعية والنباتات، التي تتحمل الجفاف وتتواءم بالموجة وتقاوم الأمشاة، وبالاعتماد على التقنيات الحديثة واستنباط أصناف من المحاصيل الزراعية والنباتات، من آثار العواصف الترابية والرملية والفيض من الصحراء وتطوير مسارات من المياه من كتيبة عن التغيرات المناخية، وذات المناخية عالية وحفر آبار مائية لأغراض الشرب وزرع الأشجار والحدائق، والتربية والبيوت الطبيعية في المناطق الريفية وتشجيع البحوث والدراسات العلمية بشأن التغيرات المناخية وجمعها حلول عملية تنهه في الحد من آثار التغيرات المناخية وتحسين وبعثا البني البيئي

## كربلاء وتسمياتها في التاريخ واللغة



وردت عدة تسميات للبقعة المباركة التي شهدت فصول مأساة آل الرسول (ص) مثلما ورد لفظ (كربلاء) ياخيبر الرسول الكريم (ص) يمقتل ولده الحسين في هذه البقعة، أما التسميات الأخرى لهذه الأرض فمنها: الطف، شاطئ الفرات، تينوي، النواويس، أرض العراق، أرض بابل، وغيرها.

### • وسام القرطوسي

#### كربلاء

اسم قديم في التاريخ يرجع إلى عهد البابليين، وقد استعمله المؤرخون والباحثون التوصل إلى معرفة لفظ "كربلاء" من نعت الكلمة وتحليلها اللغوي، فقيل إنها منجوتة من كلمة (كور) العربية وهي تعني مجموعة قرى بابلية، فالإطلاق للكلمة في شمال غربي كربلاء الحالية استخرج منها بعض الجرار العزبة، وكان البابليون يدهنون متاهم فيها، لذلك يرى الباحثون أن كربلاء، هي أم لقرى عديدة تقع بين بادية الشام وشاطئ الفرات، ويحدثنا التاريخ أنها كانت من أمهات مدن ما بين النهرين الواقعة على ضفاف نهر (بالوكواس) - الفرات القديم - وعلى أرضها كان معبد للعبادة والصلاة، وقد كثرت حولها المقابر، كما تشير على جث الموتى داخل أوان خزفية يعود تاريخها إلى قبل العهد المسيحي، لكن أصحاب اللغة ومنهم باقوت الحموي يرون ذلك كربلاء إلى أصول عربية وذلك من نعت الكلمة وتحليلها اللغوي.

كربلاء، بـاء، كـ، الـ، الكربة، وهي رخاوة في القدمين، يقال جاء يمشي كربلاء، فيجوز على هذا أن تكون أرض هذا الموضع "رخوة" فسميت بذلك.

ويقال كربلت الحنطة إذ هديتها ونقيتها، ويشد في صفة الحنطة. ويحملن صحراء رسوايا للثقل \* قد غربت وكربلت من الفصل فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحمى والدغل فسميت بذلك.

والكربل اسم بنت الحماض، وقال أبو جزة يصف عمود الهودج:

وتامر كربل وعميم دهي \* عليها والتدي سيط

يعود

فيجوز أن يكون هذا الصنف من التبت يكثر

تبته هناك فسمي به.

وذهب ابن منظور مذهب باقوت الحموي في التحليل اللغوي للفظ كربلاء إلا أنه زاد فيها بقوله:

والكربل نبت له نور أحمر مشرق، حكاها أبو

حليفة وأشد

وقال أيضا وكربلاء اسم موضع وبها قبر

الحسين بن علي (عليهما السلام)، قال كثير:

وسيط سبط إيمان وير \* وسط خبيته كربلاء

وقال صاحب مجمع البحرين في كربلاء إن

كربلاء موضع معروف بها قبر الحسين بن

علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، روي أنه

(عليه السلام) اشترى النواحي التي فيها قبره

من أهل تينوي والغضرية بستين ألف درهم،

وتصدق بها عليهم، وشرط عليهم أن يردوا

إلى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثاً

وفي عمود الحسين من الكرب وبلاء، مراد

لفظي آخر جاء متطابقاً إلى حد كبير مع

لفظ "كربلاء" موصوفة بالكرب، هو الشدة

الصحية بالألم، والبلاء هو النهاية وولية

الموت.

ومهما كان من آراء المؤرخين تبقى كربلاء

الأرض المباركة التي كرّمها الله تعالى حيث

ضمت بين جنباتها الجسد الطاهر لرحلته

رسول الله (ص)، وأمتزجت تربتها مع دماء

العزة الطاهرة من آل الرسول الكريم (ص)، تسمية كربلاء كما أخبر بها رسول الله (ص) عن طريق الوحي هي ربما أبعد مما ذكره المخلصون لهذه اللفظة، فقد أعطى (ص) تفسيراً وأقرباً للفظ كربلاء، إذ ذكر فرات الكوفي في تفسيره: "إن رسول الله (ص) قال لفاطمة (عليها السلام): "يا بنتاه، ذكرت ما يصيبه بعدي ويمدك من الأذى والظلم والتندر والبغي، وهو يومئذ في عصبة كأنهم نجم السماء يتهاون إلى القتل، وكأنني أنظر إلى مسكرهم، وإلى موضع رحالهم وترتهم، قالت يا أبة، وأين هذا الموضع الذي تصفه؟ قال موضع يقال له: كربلاء، وهي دار كرب وبلاء...".

نعم: لقد ذكر رسول الله (ص) أرض كربلاء وقد نعتها بأرض كرب وبلاء قبل أن يدخل العراق إلى حضيرة الإسلام، وقيل أن نعتاً أقدم للمسلمين أرض العراق التي قال عنها رسول الله (ص): "يا بني، أي الإمام الحسين

بها النبيون وأوصياء النبيين".

إذن كربلاء هي الأرض التي التفت عليها النبيون وأوصياؤهم، وشهدت أعظم معركة في التاريخ قتل فيها ذرية نبي الأمة (ص) وهم

حديثو العهد به، لا بد أن تكون أرضاً مباركة كرّمها الله تعالى وشرّفها على سباق الأرض الأخرى حتى جاءت هذه التسمية مطابقة للفظ والمعنى.

#### الطف

بالفتح، والفاء مشددة، وهو في اللغة ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، قال الأصمعي وإنما سمي طفاً لأنه دان من الريف، ومن قولهم: خذ ما طفك، واستعطف (أي ما دنا وأمكن).

وقال أبو سعيد، سمي الطف لأنه مشرف على العراق، من أطف على الشيء، بمعنى أطل، والطف طفت الفرات أي الشاطئ سمي بذلك لدنوه.

قال شيرازي بن المطيل:

كان أباريق الدمام عليهم \* أوز، بأعلى الطف، عوج الحناجر

#### الحائر

بعد الألف بياء مكسورة، وراء، وهو في الأصل حوض يصب إليه سيل الماء من الأمطار، أمسه بذلك لأن الماء يتجر فيه، ويرجع من أقصاه إلى أدناه، وقال الأصمعي يقال للموضع الطمئن الوسط المرتفع الحرف حائر وجمعه حوران، وأكثر الناس يسمونه الحائر الحير كما يقولون كما تشاء عيشه.

والحائر: قبر الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري رداً على ثعلب في الفصح: قيل الحائر لهذا

الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران

وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا

جمع له لأنه اسم موضع قبر الحسين بن علي

(ع)، فأما الحيران فيجمع حائر، وهو مستفح

ماء يتحير فيه فيجئ ويذهب.

والحائر، وهي الأرض المنخفضة التي تضم موضع قبر الحسين (عليه السلام) إلى وفاق بقعة الشريعة، وقد حار الماء حولها على عهد المتوكل العباسي عام 236 هـ وكانت للحنائر وحدة فسيحة محدودة بسلسلة تلال ممدودة وربوات متصلة في الجهات الشمالية الغربية والجنوبية منه تشكل للناظرين نصف دائرة مدخلها الجهة الشرقية، حيث يتوجه منها الزائر إلى مئذنة العباس بن علي (ع).

بعد الألف ضاد معجمة، منسوبة إلى غاضره

من بني أسد، وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء، ويظهر أن الغاضرية ليست

قديمة التاريخ فهي أنشئت بعد انتقال قبيلة

بني أسد إلى العراق في صدر الإسلام.

وهي أرض منبسطة وتقع اليوم في الشمال

الشرقي من مقام أو شريعة الإمام جعفر

الصادق (عليه السلام) على العلفي بأمّار

وتعرف بأراضي الحسينية.

وعن أبي جعفر (عليه السلام) إنه قال:

الغاضرية هي البقعة التي كرم الله فيها موسى

بن عمران، وتناجى فيها، وهي أكرم أرض

بها النبيون وأوصياء النبيين.

وقال أبو القاسم بن علي (رضي الله عنه):

قال شيرازي بن المطيل:

كان أباريق الدمام عليهم \* أوز، بأعلى الطف، عوج الحناجر

يقولون كما تشاء عيشه.

والحائر: قبر الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري

رداً على ثعلب في الفصح: قيل الحائر لهذا

الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران

وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا

جمع له لأنه اسم موضع قبر الحسين بن علي

(ع)، فأما الحيران فيجمع حائر، وهو مستفح

الله، ولولا ذلك ما استودع أوليائه وأتبياءه،

فزوروا قبورنا بالغاضرية.

#### تينوي

بمكسر أوله، وسكون ثانيه، وفتح الثون والثوار،

بيوزن طيطوي، بسواد الكوفة ناحية يقال لها

تينوي، منها كربلاء التي قتل بها الحسين (ع)

وكانت على نهر العلفي، وكانت قرية عامرة

وهي الآن سلسلة تلال أثرية ممتدة من جنوب

سدة الهدية حتى مصب نهر العلفي في

الأهوار وتعرف بتلول تينوي.

#### شبهه

وهي حفرتها بنواسد بالقرب من كربلاء،

وأنشئت بجانبها قرية، وكان الحسين (ع)

الطريق، وأم كربلاء، أراد أن ينزل في مكان

لما فيه، فحال أصحابه، دعنا ننزل في هذه

القرية يعشون تينوي، أو هذه القرية يعشون

الغاضرية، أو هذه القرية يعشون شبهه.

#### العقر

قال باقوت الحموي: العقر بفتح أوله وسكون

ثانيه، منها عقر بابل قرب كربلاء من الكوفة،

وهي قرية في الشمال الغربي من الغاضرية

وأطلالها أثارها مهمة.

وروي أن الحسين (ع) لما انتهى إلى كربلاء

وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال ما

اسم هذه القرية؟ وأشار العقر، فقيل له، اسمها

العقر، فقال: نعمذ بالله من العقر، فما اسم هذه

الأرض التي نحت فيها؟ قالوا: كربلاء، فقال:

أرض كرب وبلاء، وأراد الخروج فضع حتى كان

ما كان.

وقال أبو القاسم بن علي (رضي الله عنه):

قال شيرازي بن المطيل:

كان أباريق الدمام عليهم \* أوز، بأعلى الطف، عوج الحناجر

يقولون كما تشاء عيشه.

والحائر: قبر الحسين بن علي (رضي الله عنه)، وقال أبو القاسم علي بن حمزة البصري

رداً على ثعلب في الفصح: قيل الحائر لهذا

الذي يسميه العامة حير وجمعه حيران

وحوران، قال أبو القاسم: هو الحائر إلا أنه لا

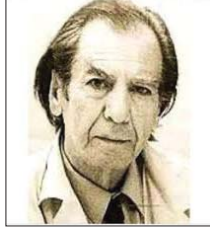
جمع له لأنه اسم موضع قبر الحسين بن علي

(ع)، فأما الحيران فيجمع حائر، وهو مستفح

## فاتح المدرّس: شاهد على جمال الأرض والإنسان

وميزة تنقلته إلى العالمية، فوالده بيته المدرس حاضرة بقوة اسماً ومعنى في أعمال المدرس ففتح الأشهر اسمها (كفر جنّة) في غرب حلب، وهي اللوحة التي نالت الجائزة الأولى في المعرض السنوي للفنون التشكيلية التي أقيمت في المتحف الوطني بدمشق، والتي أعيدت فاعحة اتجاهات العداقة في الفن التشكيلي السوري، واستجد لوحات تحمل أسماء مثل صلاة الياضية السورية، نساء من بقرين، قصص الجبال الشمالية، من الشمال السوري، وادي بردى، مرتفعات بلودان، التدمريون، فتيات تدمريات، وغيرها الكثير. وهذا الحضور الثري للبيئة السورية سيظهر في رسمة تأثيرات التراث الفني المحلي فتظهر من خلال أسلوب بناء اللوحة، وذلك حين فاتح المدرس يرد على الذين يضمنون تجربته في إطار إحدى المدارس التشكيلية بقوله: إنه ليس تجريبياً ولاسريالياً ولا تعبيرياً، وإنما هو شاهد على جمال الأرض والإنسان كما هو شاهد على أجزان عصره، فقد أجاب مرة حين سئل عما أضاعته أوروبا إليه بأنه جاء إليها بخيال مليء بالصور.

أكاديمية الفنون الجميلة فيها عاد بعدها ليدرس في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، حتى عام 1969 حيث سافر للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس. وخلال فترة إقامته في فرنسا تعرف على (جان بول سارتر)، الذي قام بترجمة بعض أعمال المدرس. فاتح المدرس فنان ومجدد وباحث ووجودي وفيلسوف وشاعر وكاتب وموسيقي، عالم الفني أقرب إلى التعبيري، قوي، يذهب إلى اللوحة مباشرة بدون دراسات يستنبط الأشكال أثناء العمل المباشر على اللوحة، فقد تأثر خلال دراسته بتأثير الفنانين التعبيريين الألمان، والفرنسيين، والإيطاليين، لأنه درس في إيطاليا وفرنسا، وتأثر بالأفكار الثورية والوجودية بأفكار سارتر الفلسفية، وأطلع على النتاج العالمي آنذاك، لكنه اختار موضوعاً محلياً له علاقة بحياتنا وسولتنا والبيئة الفلاحية والفلاحات، وبيئته وعائلته ووالدته الكردية، فهو تأثر كثيراً بالجو الكردي، وبأخواله، ذلك كنه جعل المدرس يقدم لوحة محلية بكل مكوناتها التعبيرية والبصرية، وصفاها البعض بأنها فن سوري استلهم من التراث بعدالة مبتكرة



فاتح المدرس

في العام 1950 أقام المدرس أول معارضته التشكيلية الفردية في نادي اللواء بحلب، ومن هنا بدأ الناس والمهتمون بالفن التشكيلي ينظرون إلى هذا الفنان القادم، ثم جاء عام 1952 ليكون العام الأهم في تجربته، فحين شارك في معرضين أحدهما، في الولايات المتحدة والثاني في السويد وبعد ذلك سافر إلى إيطاليا حيث درس لمدة ست سنوات في

في السادسة من عمره، واستولى أعماه على ميراثه، فتشأ قديراً في رعاية أخواله، وعاش حياة قاسية متنقلاً مع أمه في قرى الشمال. فقد شهد فاتح المدرس باكراً مقتل أبيه على يد عصبة من المستبدن فتولت عمه له رعايته، لكنه لم يستطع العيش معها بسبب اعتراضها على ميوله الفنية المبكرة ووظفها في وجه رغبته في الرسم، وأمام الحاجة الشديد أعيد إلى أمه المعلمة التي بذلت جهوداً شاقة لتثبته أوالها، وأعطت كل اهتمامها لتأهله في الدراسة، في الوقت الذي شجعت فيه اهتمامات فاتح الفنية. فكانت توفر له أوراق الرسم والأقلام رغم فقرها الشديد. وقد كان لهذه الرعاية أثر كبير في حياته اللاحقة تبدو بظهور وجه أمه في قسم كبير من لوحاته ومنها واحدة من أقدم تلك اللوحات، وقيل أن ينقل من الواقعية إلى تجاربه التالية، وسنجد ذلك جلياً في لوحة (سيدة جبل الزيتون) رسم والدته، ورسم لوحة ثلاث نساء وأهداها وهي تضم عايشو (عائشة) أمه، وفاته (فاطمة) خاتمه، وزكو (زكية) ووالدة صديقه.

### • علي العقباني

قال عنه الكاتب عبد الرحمن منيف: فاتح المدرس في القصة القصيرة، كما في الفن التشكيلي، أحد الرواد والمعلمين... كيف تحول القصة القصيرة إلى ملحمة، إلى شئدة وكيفية تستلهم، بإقتضائها المتأهلي، أن تنحول إلى عالم هذا الانساع هذا هو جوهر الفن، وهذا ما يقوله فاتح المدرس بأكثر من شكل وبأكثر من وسيلة، ووصف الفكر والفيلسوف والوجودي جان بول سارتر أعمال فاتح بأنها تتراوح بين التجريد والزمانية ووجود الطبيعة، كما تراها في الحلم، وقد قام سارتر بترجمة فناناً من الإطاليت إلى الفرنسية، وقد اقتنى عدداً من لوحاته، كما فعل ذلك الكثير من الفنانين الأوروبيين والمسؤولين لتفان موقع مهم في الفن السوري وفي الفن العربي وهو معروف على المستوى العالمي، وأعماله موجودة متاحف عالمية، وبمجموعات خاصة عند مشاهير العالم. ولد فاتح المدرس في قرية "حرتان شمالي سوريا عام 1922 لأب إقطاعي من مدينة حلب وأم كردية من إحدى قرى الريف، قتل والده



• من أعمال الفنان

## الموسم العاشر لمهرجان «أنا عراقي.. أنا أقرأ»

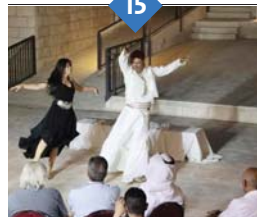
في فصولنا عندما كنت أعب وأشاكس أحياناً، ويشككي البعض من تصرفاتي، ويصل الخبر لوالدي، كان يعاقبني لكن ليس بالضرب؛ بل يقوم بحبسني في غرفة المكتبة لساعات طويلة. وهنا كان ليس أمامي سوى الكتب وليس لدي أي خيار سوى القراءة فأجلس أقرأ وأطالع. وممذ ذلك الحين تولدت لدي فكرة الضدافة والتوأمة مع الكتاب... هذا جانب مما تحدث به أديب وكاتب عربي عن علاقة الفرد والمواطن بالكتاب وتدهور وتدني نسب القراءة في المجتمعات العربية وذلك في ندوة ثقافية استضافته، حيث عرض تجربته الشخصية مع الكتاب، وهنا لا أريد القول أن نضع أطفالنا في غرفة المكتبة ونحتجزهم لعدة ساعات عتاقاً على فعل أو عمل سيء، اأفترهوه، لأن هناك ثريحة من الأطفال لا يقع معهم العقاب. ونحن نضع البعض منهم في هذه الغرفة فهو لا يبحث عن الكتب لكي يقرأ فحسب؛ بل يبحث عن عود نقاب لكي يجرها ويحرق نفسه.

17



## الرحالة ومسرح الفضاءات المفتوحة

15



بمشاركة عراقية فاعلة، نظمت مؤخراً فرقة مسرح الرحالة في عمان بالأردن، الدورة الثانية من مهرجان الرحالة لمسرح الفضاءات المفتوحة، إذ تجسدت مشاركة العراقية بحضور وإذن غير مشاركة المخرج المسرحي العراقي د. جواد الأسدي رئيساً وعضوية الناقد د. رياض موسى سكران، وكذلك الفنان د. جبار جودي العمودي نقيب الفنانين العراقيين والباحث المسرحي أ.د. عامر صباح المرزوق والمخرج كاطم نصار معقنين على عروض المهرجان المسرحية، بينما شارك الناقد المسرحي د. بشار طليبي بالندوة الفكرية للمهرجان والتي خصصت لتجسد د. عبد الرحمن عربوس من خلال دراسة نقدية حملت عنوان (عبد الرحمن عربوس وريادة مسرح الفضاءات المفتوحة في مصر والتي أكد فيها أن عبد الرحمن عربوس له قصب السبق والريادة في تقديم عروض مسرح الشارع والفضاءات المفتوحة في مصر من خلال تجاربه الريادية...

## كيف أحدث العمل من المنزل ثورة؟

تعرض العديد من الشركات على موظفيها الحضور إلى مكاتيبهم لعرض العمل، إلا أن أغليبتهم يفضلون العمل من المنزل، وهذا ما عز المشهد بشكل دائم، وأحدثت فعل عتيفة، حيث طلبت شركة مؤتمرات الفيديو Zoom من الموظفين العودة إلى مكاتيبهم، ويقال إن شركة أمازون تقوم بتتبع الموظفين لتأكد من وجودهم في مكاتيبهم، وهاتان الشركتان هما الأحدث في تضام مشكلة العمل من المنزل (WFH) ولكن هل يعني هذا نهاية وشيكة للعمل من المنزل كما نعرفه؟ لقد شعرت بريطانيا بأنها تتحول إلى العمل من المنزل أكثر من معظم الدول الأخرى، وفقاً لتيوكلاس بلوم أستاذ الاقتصاد في جامعة ستانفورد والباحث منذ فترة طويلة في مجال العمل من المنزل حيث قال: بالنسبة للعامل الذين يمكثهم القيام بجزء من عملهم على الأقل من المنزل...

23



تناقش هذه الدراسة وجهة النظر القائلة بأن التنكيك ليس نقدا للنظم المدافعة عن النصوص، بل وسيلة لتك الارتباط بين النص وخارجها، والتأثير على النقاط العمياء فيه. المقال معارضة للثنائية، ورؤية كاتب المقال لا تعطي التنكيكية من المسألة عن قسبا طرحتها. (الترجم). تم تطوير النظرية التنكيكية في سبعينيات القرن الماضي، وهي نظرية أتى جزء كبير منها من رعد على البنيوية والنظام الأكاديمي، والفكر القومي الذي روج تفسيراً فريداً للنص الأدبي والفلسفي. والتنكيك يعمل - بحسب دريدا - على تحليل صارم للغة. وأكثر ما يميزه مفهومه عن النص، ولا يناقش دريدا من أجل معارضة البنيوية. بل يتحداه من مركز المعنى الذي تقدمه ثنائية (الكلام والكتابة)، والتي من خلالها ادعى البنيويون الكشف عن المعنى الخفي في اللغة.

## نهاية الكتابة



● ليفي شتراوس



● ميخايل



● روسو



● دريدا

يمكن عبه بناءً خاطئاً للبنيافيزيقا الغربية، واكتشف وجود تعارض ثنائي بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة طلب ميتافيزيقيا الحضور. فالكتابة ثابتة وسليمة وغير متعددة؛ أما الكلام قابل للاختلاف، وإيجابي، ويشير إلى التغيير والديالاجية والتعددية. أما الكلام فلما كانت الفلسفة الغربية سمحت لتماذج مجازية بالتحكم في مفاهيمها عن اللغة والوعي فقد رأى دريدا أن هذه الافتراضات من ميتافيزيقيا الحضور، عن ثبوت مفاهيم معينة وتثبيت أخرى، بحسب ما تهي، وتعامل مع الكلام على أنه ثابت، أي بمعنى تثبيت للميتافيزيقيا كلامه، ويرى أن نقد نيته للميتافيزيقيا والنقد الفرويدي للوجود، الذاتي، وإدعاء هايدجر بتدمير الميتافيزيقيا على سبيلها إلى الأبد في حلقة مفرغة: سبيلها الحضور حضور مفاهيم وطمس (أخرى). والفلسفة الغربية سمحت لتماذج مجازية بالتحكم في مفاهيمها عن اللغة والوعي، دون محاربات نقدية جادة.

وميتافيزيقيا الحضور مصطلح استعاره دريدا من هايدجر، ويقوم على التمرکز حول العقل (اللغوي)، - أو الذات أو الأنا أو التحنن، وطمس الآخر الهامش، والغلبة دائماً للطرف الأول في هذه الثنائية (مقول - مفهوم، الحقيقة - الكلام، الكتابة - الثقافة - الطبيعة). لذلك يرفض دريدا فكرة الدال المتسامي، أو المركز في بناء اللغة؛ لأنها تثبت الاعتقادات الخاطئة والنفسنة الغربية.

وعليه يجب على القراءة أن تحزر

تفاضلية للمعنى، والإشارة اللغوية ليست رابطاً بين الشيء والاسم، بل بين المفهوم ونمط الصوت (لدى السامع). ويستبدل المصطلحين - الصوت والمفهوم - بـ "الدار والمدلول، والإيقاع على مصطلح "خلاصة". والدال هو الكون الصوتي المادي للإشارة، ويرى أنه لا يمكن وضع علم اللغة إلا من خلال تبنى نهج متزامن مع التعامل مع اللغة بوصفها شبكة من العلاقات الثنائية. ومن الضروري التمييز بين الفعل أو الكلام، والنظام العام للعلاقات المفصلة التي اشتقت منها (اللغة). ولا يمكن أن توجد علاقة طبيعية بين الدال والمدلول، فاللغة كيأن متأصل في المجتمع وهي صوت الكلمة المخزونة في أذهان الأفراد، وهي ليست كاملة لدى أي شخصت فردي، لأنها موجودة داخل المجموع فحسب، وهذا ما يرفضه دريدا.

يذكر ليفي شتراوس عن روسو في كتابه: "مقال عن أصول اللغة" - أنه فجر الكتابة كان بمثابة إشارة إلى سقوط كل من اللغة والمجمعات البشرية؛ إذ جلبت الكتابة التفاوتات الاجتماعية والتسلسل الهرمي، ولبقاً -روسو كان البشر قبل حدث الكتابة يعيشون في مجتمعات قائمة على الإصاف والمشاركة، ومع ظهور الكتابة أصبحت السلطة في أيدي الدارين على الكتابة والمعرفة فحسب. إن تمييز ليفي شتراوس بين المجتمعات الصادرة على الكتابة والمجتمعات غير الصادرة عليها يركز على أساس تمييز سوسور الثنائي بين اللغة (الكلام بوصفه حضوراً)؛ والكتابة (بوصفها علامة وإشارة)؛ في حين ترى البنيوية بأنها اللغة تنتج الواقع، والإنسان لا يمكنه التفكير إلا من خلال اللغة، وبالتالي فإن تصورنا عن الواقع يتعددها بنية اللغة. ولا يأتي المعنى من الأفراد؛ بل من النظام المبرني اجتماعياً. وهنا يرى دريدا ضرورة الفصل بين الكتابة والكلام، وفقاً لرؤية ليفي شتراوس المناهضة للتمركز العرقي.

**نقد دريدا للكتابة والمفهوم**  
أخذ دريدا على البنيوية ربط معنى الإشارة بميتافيزيقيا الوجود الغربية، ورأى أن موقف سوسور السليبي من اللغة المنطوقة - على عكس اللغة المكتوبة -

هو "اضطراب الوجود" الذي يتسلل بالميتافيزيقيا التي يركز حولها الفكر العرقي، ويرفض دريدا فكرة البنية العميقة للنص، والنظرية الميتافيزيقية المتكررة لنبشته بخصوص موت اللغوي (الذي يُشار إليه في اليهودية والسامية)؛ بحجة تحزر الإنسان من قيود العالم الآخر، ويؤدي إلى اكتشاف قوة العالم الفن والجماليات، وعلى الرغم من أن (اللغوي) مات في الثقافة الغربية، إلا أنه حل في اللغة والنص.

يأخذ دريدا بوجهة نظر نيته الذي بأسف فيها بخصوص اللغوي فألاً (أشأنا ما لم نتخلص من (اللغوي): لأننا ما زلنا نؤمن بقواعده)، فاللغة على هذا لا تؤثر على الطريقة التي نفهم بها العالم فحسب، بل هي أيضاً تميز واضح عن الجوهر الأساسي للوغي، وهذا جانباً كونيتي في تنكيك دريدا، مركزية اللغويين الغربي.

ومن وجهة نظر دريدا كان للدال المعالي (العقل الإلهي) دالسا علاقة خاصة بوجود الغرب؛ إذ يسعى أن جميع الأسماء التي تتعلق بالأساسيات تشير إلى وجود لا يتغير، وهذا ما يظهر في قائمة المصطلحات اليونانية ذات الصدى اللغوي والفلسفي، وتظهر موقف دريدا المشكك الشدود أو النقاط اللغوية.

يصف علماء اللغة والأدب الدال بأنه الشكل الذي تتخذه العلامة، و"الدال" بأنه المفهوم الذي تشير إليه. ويعتمد الدال والمدلول على نظام الإشارة لإنتاج

### ● غابرييل هانديكس ترجمة: د. فارس عزيز الدرس

أسد دريدا على أن التنكيك ليس نقداً، بل وسيلة لفعل الأرقام جديدة عن النص، وتظهر قراءة دريدا - لجان جاك روسو - وضوح العلاقة بين الكتابة والكتابة، وبالتالي يمكن اعتبار الكتابة - كياناً خائراً - يحمل معنى الكلام، ومن هنا نفهم دريدا: بتنكيك المعارض للمفاهيمية، والأنظمة الهرمية للفكر، ويبحث عن لحظات التناقض الذاتي في النص الذي يخون التوتر بين الخطاب والمنطق.

يرى دريدا أن تنكيك الهياكل ليس عملية سلبية، بل تدمير للهياكل القائمة، والفلسفية والمؤسسية التي تبدأ من النص، وكل نظام هو بناء اجتماعي تم تصميمه. ومن هنا يبحث التنكيك عن الشقوق في النظام، حيث يخفي حقيقة عدم اكتماله وفصله في التماسك؛ ككل قائم بذاته.

لا تشرق التنكيكية بالأنظمة؛ بل بتطيق عملها وأوليات الشك، وتتم آلية اشتغالها على عناصر النص من بعضها، وتشير إلى السلوك واللغة التصويرية وتفسر الإشارة بطرق أخرى. إنها قراءة مثالية؛ وإن كانت سلبية. وهذا يقرب دريدا من النص من خلال قراءة مزدوجة، ليس الغرض منها هدم القراءة التقليدية أو إنتاجها، بل لإثبات لحظات التناقض الذاتي فيها.

يتنظر التنكيك إلى اللغة على أنها مسرحية للاختلافات، تنتج عن الذي تطبه تتكّن نراه من اكتشاف الدور الذي تطبه اللغة في تفكيرنا، والعلم لدى دريدا



● جون لاكروا



● كارل ياسبرز



● بتراند راسل

## الرحالة ومسرح الفضاءات المفتوحة

البشر ومن المجتمعات التي تعامل معها أثناء التجوال ليعرض ما من جمعه من حكايات وأمثال وأملات ولحجات اختلطت لغته التعبيرية والمنطوقة الخاصة به وما التصق به من تعبير والحرف التي زارها مثل شعور العادة والتوسم وجزج الصفوف وتيبس الحناصير والصيد والنصب والإسلاخ والإحلال ما بين الشخصيات التي يقدمها بنية تفيد معنى عرض مسرحي خارج أطر المسرح التقليدي. انتماءاً لفكرة أن المسرح من الناس إلى الناس في كل مكان وزمان، أما عرض "فرجة عرسونية"، من الأردن -إخراج حكيم حرب فيدل ضمن مسار مسرح الفضاءات المفتوحة وهو مهمم بتمسك المجال العمومي على اختلاف الفضاءات المفتوحة المتعددة حيثما عمد إلى استنساخها، فضاء مسرح الأوبوين -الروماني الصبور- وهو عرض فرجي احتفالي يعرض ويستحضر شخصية الفنان العربي. د. عبد الرحمن عرنوس، شخصية المهرجان الكرم الاستناد إلى عدة نصوص من تأليفه، واستند

بمشاركة عراقية فاعلة، نظمت مؤخراً فرقة مسرح الرحالة في عمان بالاردن الدورة الثانية من "مهرجان الرحالة مسرح الفضاءات المفتوحة"، إذ تجسد المشاركة العراقية بحضور واژن عبر مشاركة المخرج المسرحي العراقي جواد الاسدي رئيساً وعضوية الفنانة د. رياض موسى سكران. وكذلك الفنانة د. جبار جودي البيودي قديبة الفنانين العراقيين والباحث المسرحي أ.د. عامر صباح الشارك والخريج كادف نظف مقفين على عروض المهرجان المسرحية، بينما شارك الناقد المسرحي د. بشار عليوي بالندوة الفكرية للمهرجان والتي ختمت بتأجيل د. عبد الرحمن عرنوس من خلال دراسة نقدية حملت عنوان (عبد الرحمن عرنوس وريادة مسرح الفضاءات المفتوحة في مصر).

### ● د. بشار عليوي

في أثناء أكّد فيها أن عبد الرحمن عرنوس له قصب السبق والريادة في تقديم عروض مسرح الشارع والفضاءات المفتوحة في مصر من خلال تجاربه اليرادية في هذا المجال والتي بدأ بتقديمها منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي عبر فرقة (فرقة شباب الجناح) وفرقة مسرح الرحالة الأردنية تأسست عام 1991 في عمان في ظل هذا المسرحي حكيم حرب ورياسته هدفه من خلال جميع عروضها المسرحية التي قدمها إلى معاولة خلق مسرح جماهيري لكل الناس لكسر عزلة المسرح كرجل على قبة دون غيرها. أما المهرجان الذي عمدت الفرقة إلى تنظيمه فهو يأتي تنويهاً لرحلة مسرحية طويلة وخاصة ليبحث طويل كانت نتيجته أن المسرح بلا جمهور لا يتعدى كونه رقاصاً في الغنمة، اشتمل المهرجان على عروضه في فرجة عرسونية من الأردن، وبعقاً أرسطو دعى لرجب، من مصر، وبأم عيني 1988 من فلسطين، والفضاء من تونس، وبالطوفان من الأردن، وكلازيتيت، وفصلين، و"معمل الدمى" من تونس، وواقع الواقع من الأردن جميع هذه العروض قدمت في الفضاءات المفتوحة لخدمة عمال وبعضها يقع



● مسرح الفضاءات المفتوحة

العرض الفلسطيني، بأم عيني 1988، كتابة وتمثيل وإخراج الفنان غلام غنم، في الظاهرة One Man Show (الوان مان شو) المسرحية التي لها جذور عديدة في التراث المسرحي العربي ولها جانباً جدياً تعكس تطورات في بعض بلدان العالم العربي لعل أبرزها المغرب والجزائر وتونس. وهذه الظاهرة قد عرفت جدلاً ونقاشاً واسعاً بين العديد من المنابر والمناسبات المسرحية العربية بين مختلف معها أو مؤلف One Man Show وفقاً لباريس بي باي (استعراض الممثل المتفرد بعرض بؤديه شخص، يمثل دور شخصية واحدة أو عدة شخصيات، إنه أيضاً عرض لدة محددة يتحور غالباً حول شخصية واحدة). مسرح Show يعتمد على خطاب مسرحي يقوم بتجسيد ممثل واحد ويستمد هذا الخطاب موضوعه من الواقع الحياتي المألوف ويعترضه الممثل من الجمهور يسبقاً لتقابل يعتمد السرد الداللي الخارجي للشخصية وليس الداخلي كما في عروض المونودراما

ومن خلال طرح زوى أدائية واخراجية مختلفة وتكاد تكون متضادة داخل العرض نفسه مقارنة بعروض المونودراما، فهو يوظف عديد الأمطاط الأولية كالتقص والتقليد والحركة والغناء، في شخص الممثل المؤدي ليعرض لوان مان شو، وغلام غنم في هذا العرض يذهب إلى تسجيل تجربة شخصية عبر واقع خوله "تهريباً" إلى الأرض المعتلة من فلسطين عام 1948 سارداً وقائي شكّت له انتصارات صغيرة سجلها فلسطيني عادي في وجه الاحتلال. أما العرض التونسي "الفضاء" إخراج وليد قصوي فهو عرض ضم ضمن مسار مسرح في الشارع وهو كولاغ مسرحي ضم لوحات راقصة وأداءات كورغرافية صائتة تارة وصامتة تارة أخرى، وكذا الوصف ينطلق على العرض من مسار مسرح في الشارع.

أما المونودراما الفلسطينية "كلازيتيت"، تمثل نقداً على الوضع الراهن كرم الكافي، من عروض الفضاءات المفتوحة التي أتت من الأردن في المونودراما بالاسناد لتقديمه في الفضاءات العمومية ويكون قريباً من الناس، بينما كان العرض الفلسطيني، 2007 من بريد البقاء" إخراج سامي لطفي، وتبين إميل سباب، قد خلق قطعة تامة لينة وتلج الجمهور بوصفه عرضاً مساعداً لا يصلح لتقديمه في الفضاءات المفتوحة بسبب خصوصية العرض من جهة والقائمة على نوعيته (يونوار، خيال علمي، قصة بوليسية) ضمن أجواء نفسية خاصة، وكذلك تعرب العرض تسارعاً في نوعية مبعوع هذه العروض على قدم سابعاً بلغات أجنبية. وبيع هذه العروض تطبق للمهرجان طوبى خاصة مفايدة من أقبلي المهرجانات في العالم العربي فهو يعنى بالعروض (بحسب التاقسين عليه) ومعنى بالعروض المسرحية خارج المسارح المغلقة حيثما تم توصيفه مسرح الفضاءات المفتوحة بدلا من الفضاءات المغلقة على اعتبار أن المسرح هو واحد منذ القدم.

• مسؤول الصحة: مآب عامر

# تاريخ العراق السياسي قبل الاستقلال



• آراء وخفايا سياسية غير معروفة للقارئ العربي

المجال التاريخي غير ناجح، وليست له أهمية تذكر في ما طرحه الكتاب، من استعراض بسيط للحالة العراقية قبل الاستقلال.

● بقصولة الثلاثة وقدراته الأجنبية التي احتوت على أكثر من 130 فقرة، يمكن إزالة نصفها في أقل تقدير، من دون أن تتأثر فكرة الكتاب (العنوان) بالحدف، حتى لو كان النصف المقترح إزالته يشير إلى الحالة الاجتماعية والسياسية العراقية أثناء الاحتلال العثماني والبريطاني، كأرضية تسيق الاستقلال، يمكن من خلالها أن نتعرف على الواقع العراقي بشقيه أفي الذكر طهيبة هذا الكتاب غير المفجعة، ومن دون تحرير مهني، حلت منه كتاباً مدرسياً، أكثر من كونه علمياً، بعياً، استشرافياً، يحلل الواقع العراقي بطريقة علمية وبعيثة، ومصدرة. كان يمكن أن ترفع من شأن الكتاب قليلاً، من دون الاحتلال يتسلله الزمن، المالك نجد فوضى الفقرات المزدحمة، وقد تداخلت بضع صفحات غير مرتبة له، فليس من المصالح أن الاحتلال العثماني ليخص بخصم صفحات، وثلاثة أضعاف شؤرة العشرين بـ 37 كلمة، ولا يمكن بأي حال أن يكون الوضع السياسي العراقي في الاختلالات كلها عابراً وفاقاً، وأن السمات العزبية والمثارية والتورية

ما يراه كافيًا لإلقاء الضوء على الحالة الاقتصادية والاجتماعية، بما فيها المشاورة التي اختصر التاريخ الاجتماعي العراقي كله بشيرة واحدة وهذا ما يخالف النطق والواقع المثاري المروف في الحياة العراقية اجتماعياً ونفسياً، فليس من المعقول أن يحدّد اقترا قدمه له 4 تاريخ، بالكتابة عن موضوع من وحى في ضاعفت الكتاب، لم نجد دوراً للفرنسي بيرك في صياغة الأحداث الماضية، وكلها معروفة، وليس له تعليق على أية فترة، أو تويه أو إشارة تاريخية وبالتالي

معلومة جديدة مترجمة أو حتى متبسة، فالأشكال كلها عبارة عن تجميع، ما قبل في السياسة العراقية من مصادر عربية وانكليزية وفرنسية بلغت 64 مصدراً لكتاب حجمه 168 صفحة بحرف كبير وملون، مع عدم تداوله من عشرينيات القرن الماضي حتى اليوم بات موضوعاً شامعاً بالوثائق والتحليلات والسرديات التي تناولت مراحل تلك الفترة ومآلاتها العسكرية والسياسية، وبالتالي نجد أن التاريخ العراقي السياسي قبل الاستقلال مضيع بالتجليات البعيدة والدراسات الكثيرة التي غشيها هذا المؤلفين والمؤلفين

● تبدو مقولة «وما كان خفي ما أصبح ظاهراً» على الحياة السياسية العراقية في نشأتها وتكونها قبل الاستقلال مثلاً لا تقتدي بأن الكتاب جاء بشيء جديد، خارج المنهج الموضوعي والإكثورية المنهج الموضوعي العراقي، من شأنه أن يضيف للأرشيف السياسي ما هو جدير بالإضافة، بالرغم من أن المؤلف أ.د. صادق عبد المطلب الموسوي وضع كتابه هذا تحت وصف تحليل الحياة الاجتماعية للإنسان وربطها من حيث هو موجود أخلاقي وعاطفي، فيما لم يخل من محاولة حاضرة في تاريخ الفلسفة، من أفلاطون وأرسطو حتى المعصور الحديثة.

إلا أن هذا الموضوع، دلماً ما كان موضع روية، لأن الفلسفة وتمهتها العنق، يعارلن الإرتاء فوق الأضواء والنزوات فالمشاعر والأحاسيس والأحوال المزاجية وكذلك الانفعالات، تنتمي إلى صميم تكوين الإنسان من الداخل، ولا يمكن التفسير عنها في أي محاولة لتفسير الإنسان والشعوب، قد يجمع بين التفكير والفلسفة في صلب الفلسفة، إلا أن يفصل ذلك ليتمكن من إخضاعها للتفحص العقلي، وهو هذا الحال لا يتعربها، بل مفردا للثقافة الفلسفية، بل بعدها ذات تأثير ضار، أي أن من الواجب فهمها حتى نصل، قدر استطاعتنا على إثراءها في إبعاد الفكر عن مسارها العقلي.

لكن (ماكوري) يتقو بوجود استنتاجات في موقف الفلاسفة من الانفعالات، وغير مثال على ذلك الانفعالات (هو (باسكال) الذي يقول لنتفرد بحقيقة لا بواسطة العقل فقط، ولكن أيضاً بواسطة القلب، فمن هذا الأخير نعرف المبادئ الأولى، بردي (أرل) إن الفلسفة هي فن من فناني الألسنة، والتفكير، وربما كان هذا هو السبب الذي وصف من أجله بأنه عند العقل في نهاية المطاف، رغم كل استدلالاته العقلية الراتة.

## الموسم العاشر لمهرجان «أنا عراقي.. أنا أقرأ» عن القراءة وأشياء أخرى

• رحيم رزاق الجبوري

«في طفولتي عندما كنت أحب وأشأكن أحياناً، ويشكى البعض من تصفاتي، ويصل الخبر لوالدي، كان يعاقبني، لكن ليس بالضربة بل يقوم بحمسي في غرفة المكتبة لساعات طويلة. وهذا كان ليس أمامي سوى الكتب وليس لدي أي خيار آخر سوى القراءة فأجلس أقرأ وأطالع، ومنذ ذلك الحين تولدت لدي فكرة الصداقة والتواضع مع الكتاب...» هذا جانب مما تحدثت به أديبة وكاتبة عروبي عن علاقة الفرد والوطن العربي بالكتاب وتدهور وتآكله في المجتمعات العربية وذلك في ندوة ثقافية استضافته، حيث عرض تجربته الشخصية مع الكتاب، وهذا لا أريد القول أن نضع أمثالنا في غرفة المكتبة ونحتجزهم لعدة ساعات عقاباً على فعل أو عمل منسي، فقولهم: لأن هناك شريحة من الأطفال لا يتفهمون معنى المقاب، ونحن نضع البعض منهم في هذه الغرفة فهو لا يبعث عن الكتاب لكي يقرأها مهتماً، بل يبعث عن عود نقاب لكي يجرها ويحرق نفسه، ولكن هذا المثال الذي ساقه من خلال مجموعته من الأطفال الذين هم مهوون بالمعرفة وقابليتهم الفكرية منذ الصغر قابلة ومهتمة للصل والتعلم، فلا يحتاج الطفل من هذا النوع سوى التوجيه وأتباع الأسلوب الصحيح والعلمي له والنتيجة خروج متعلم ومتقن ويشق طريقه نحو الدخول في عالم المعرفة والثقافة. ويصل إلى مراحل متقدمة من التعليم، ولكن يبقى هذا النموذج نستفيد منه لسببها معينة من الأطفال وليس كلهم، والحديث يطول عن ندوة نسبة القراءة في عالمنا العربي حيث كشف تقرير (التقييم الثقافي) الذي صدره مؤسسة الفكر العربي، إن متوسط قراءة الفرد العراقي الأوربي يبلغ نحو 200 ساعة سنوياً في حين يتناقض معدل القراءة لدى الفرد العراقي السنوياً بـ 6 دقائق فقط، وأصفا نسبة القراءة السنوية في الوطن العربي - المحيضة والكافية؟ - وأضحت التقرير، أن مستوى القراءة في الدول العربية يتفاوت من بلد لآخر حسب العديد من المتغيرات، أبرزها عامل السن، والمستوى الثقافي، والاقتصادي، والوسط المعيشي، والجغرافي، والبيئي، ويتن، إن بيئة التعليم الأنقصة هي السبب في تعطيل علاقة الإنسان بالكتاب، وحث على تطوير المناهج الدراسية في المنظومات التعليمية العربية من أجل تكوين جيل جديد قادر على رفع نسبة القراءة وتعمية مداركه، وما تقدم لا يمكن لأحد أن يتحدث بشيء، والموضوع يحتاج إلى عمل كبير جداً من قبل الدولة والمؤسسات الثقافية للتهوض بمستوى القراءة للفرد العراقي وإعادة الفتوة الشهيرة (قولا وفعلاً) والتي غرست في مخيلتنا وأدمغنا على سماعها في الماضي والحاضر، بأن (الفاخرة ذلك، ويصورت تطع، وبغداد تقرأ) وفي خضم ذلك تراجع الخيف، هناك محاولات رائعة لهذا الضد، تقوم بها بعض منظمات المجتمع المدني بين فترة وأخرى وهي مبادرات جميلة واثمة تمتد للأسفل وتتصّ روح النقاقل على المستوى الثقافي في عراقنا الحبيب، فهي على عام حلق هذه المنظمات الثقافية المتعددة وعلى حلق أي نؤاس، ببغداد، تجمعاً متقدماً، وأدماً على نفسه اسم: (أنا عراقي.. أنا أقرأ) هدفه إعادة الصلة والنمعة للكتاب من الفئران المعلوماتية الهائلة، التي لها تأثير كبير وبإعتمد والمتفكر العراقي بعد فترة جناب، وبعد الثورة المعلوماتية الهائلة، التي لها تأثير كبير وبإعتمد حيث تعرض آلاف الكتب للقراءة، في خيف فريد من نوعه، وتسام على فهمها الكرفاناً الثقافي عذة هذات وأشعة ثقافية منها، الزم في الهواء الطلق، والنحت، وقدرات فشرية، إضافة إلى عزف، موسيقى وغيرها، (وخرج على موعد وموسم مع العاشر الذي سيطلق قريباً) فمن غاياتي السدور الكبير على الدولة، وجميع المؤسسات المعنية بهذا الضد، وكذلك المنظمات والراكز الثقافية، وبعده النشر والطباعة: أن تميد للكتاب، والصحة والعلاقة مع الفرد العراقي، والنسجام وتأكيده القول الجاري (عز وجل) «وما تحطبت التيبي العظيم محمد الصلطي (ص) في أول آياته المحكمات، التي زلت عليه، فإللاً، أفراً باسم ربك الذي خلق (سورة العلق، آية 1) صدق الله العلي العظيم.



• من فعاليات (أنا عراقي.. أنا أقرأ)

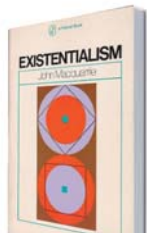


## فينومينولوجيا الانفعالات في الفلسفة الوجودية

ويختلف التفسير الوجودي عن التفسير السببولوجي المعنى، وعن التفسير السببولوجي الخاص، بقدر ما يعيد الأخير إلى أن يكون سلوكياً، وهو التعبير الوجودي الذي تفسيراً مجرد، لكن ليس في ذلك إنكار لاستخدامه وتعمه في سياقات معينة، فالنفس الوجودية يعترض على التفسير السببولوجي في الأخير بضعف التبريل الشاملة الفكرية، وتحويله للوجودية بل إذا ما ركز على الظواهر الداخلية للإنسان عن ذلك، فإن التفسير الوجودي للشعور لا يهتم بجانب الداخلي حسب، بل يهتم كذلك بدورها طريق نصل بواسطته إلى الحقيقة الفلسفية، إذا، فالمشاعر ليست تقيضاً للعقل والفكر وإنما هي مصدر لاستبصارات تستخلص وتقل إلى الآخرين بواسطة التفكير الفلسفي.



• جون ماكوري



• د. حيدر عبد السادة جودة

ويستطاعة المرء أن يقول، إن التلاسة لا يهتمون بدراسة فلسفة الوجدان أو المشاعر، إلا إلى الحد الذي تعني فيه هذه الدراسة بحثاً عقلياً للانفعالات والعواطف، ولكن ما ظهره وعلاقتها بالفلسفة، عادت مشكلة المشاعر وعلاقتها بالفلسفة برمتها إلى الظهور من جديد، (وماكوري) لا يعني بذلك الزاعم المتطرف التي فلسفة عينية للوجود البشري في ثقافة الشمال. أما بصدده مسألة ارتباط الانفعالات بالوجدان، فتذهب الفلسفة الوجودية إلى أن الإنسان عندما يقبض للاحظ عليه أعراضاً جسدية، فقد يتم وجهه، وتحم عيناه، والتفسير المادي للانفعالات يقترن من التفسير الراهن، والذي يقترن من التفسير السببولوجي، فهو يتحدث عن الهرمونات ونواتجها، وقد اعترف به منذ عمر (وليم جيمس)، إن أي تفسير متعمق للانفعالات لا يمكن أن يقوم على علم عقلي نظري، بل لا بد من البحث عنه في علم الحياة وعلم وظائف الأعضاء، على أن التأكيده على أهمية الأساس المادي للانفعالات لا يشكل بنظرون إلى مشاعرنا على أنها

• من فعاليات (أنا عراقي.. أنا أقرأ)

● بغداد ، أوس عبد الستار

يلتقي في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الأحد ، منتخبنا الوطني لتنس كرة القدم نظيره صاحب الأرض والجمهور كوريا الجنوبية في مباراة الدور نصف النهائي لبطولة العالم JOGLU المقامة حالياً في سيئول وكان منتخبنا الوطني لتنس كرة القدم لثلاثة أيام حقق أمس السبت فوزاً مهماً على منتخب لاوس بنتيجة شوتين لواحده كانت قوامها (11 - 15) (15 - 9) (15 - 10) وخاض منتخبنا الوطني خلال دور المجموعات ثلاث مباريات، فاز في اثنتين منها على باكستان وتايلاند، وخسر أمام بطل العالم التشيك.



مخاطبات رياضية

### رباع ذهبي

كاظم الطائي

أكثر المهمات التي كلفت بها من قبل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية خلال عقدين كانت مع اللجنة البارالمبية وبعد اتحاد الأبطال البارالمبي الأعلى عدا بين العاهة المتعددة تشرفت بتواجدي معه في بطولات العالم في بوسان والإمارات وفراع الدولية وغرب آسيا

أول رفقة لي في تغطية المشاركات الخارجية مع اتحاد أقال المعاقين كانت في العام 2006 بطولة العالم في بوسان الكورية الجنوبية ووجدت كل الترحاب والاهتمام وتسهيل المهمة من قبل رئيس اللجنة البارالمبية الحالي د عقيل حميد رئيس اتحاد اللعبة وأعضاء الاتحاد والسلاك الفني بقيادة الراحل انثرايكن دكريس رحمه الله

سبقت المشاركة العالمية الانتظام بمعسكر تدريبي في العاصمة الأردنية عمان تمت فيه لمسات المهيد لإيجاز لن ينسى وصف تدريبات ودقيقة لرفع النقل المطلوب بما يضمن بلوغ منصات التتويج وتخطي المنافسين كل حسب ورنه

تابع من كتب الاستعدادات المكثفة قبل دخول المنافسات وجاءت النتائج النهائية بقياس المسطرة وتخطت عن ذهبية الرباع فارس مسعود للمقدمات ورسول كاظم للشباب ونخاسية للرباع ناشر عباس ومراسل أخرى

مقدمة تدريبات شاقة للرايين تأميتها في بغداد وعمان وديي المشاركة وبعثان في رحلات عديدة بخبرات للمدربين انثرايكن وقامر غلته وسعد وتواجد الدكتور سالم نجف والشراف الدكتور عقيل حميد ورفيق عمله حسن رضا السعدي وجبار طارش والراحل مزهر غانم والبقية من أسرة اتحاد أقال البارالمبية

فارس مسعود وناشر عباس والمدرب ناشر يقطعون طريق قديمهم ليجاد من الموصل ومن ثم المغادرة للخارج والعودة للعاصمة ومحافظة نينوى في ظروف لم تكن مناسبة فضلاً عن صعوبات أخرى وهم يعانون من إصابات جسدية أكثرهم معاناة الرباع ناشر عباس الذي لم تمنعه إصابة ظهره وقطع الحبل الشوكي من ارتقاء منصات التتويج العالمية والأولياء وقام زحف السنوات بالزيد من التدريب وتعلم الجديد في تحسين الأرقام وقهر الحبيد

استذكرت رحلة هذا الرباع المبدع بعد اطلاعي على خبر فوزه بوسان من ذهبيين بطولة العالم المقامة حالياً في الامارات وتسهيله رقماً عالمياً جديداً وتأهله ليباراليمباريس في العام 2024 نتيجة من مرفقة حققها ابن العدياء فاق ما تاله في مشاركة سابقة بطولة العالم وحصده لوسان تحسين لكنه تخطى حدود التوقع وفاق على مناضبه من مختلف المدارس المتقدمة

من حق اتحاد اللعبة والمكتب التنفيذي وأهل الرياضة وعشاق الألعاب أن يتخبروا بهذا الإنجاز الذي يؤكد حسن الإعداد والتدريب السليم والإصرار على التحدي والمطالبة والتخطيط الصحيح وإن شاء الله ستكون لرباعينا الحظوة في المحرك البارالمبي بعد عام من الآن في باريس وهم على استعداد لرفع راية العراق في المحافل الدولية كما عهدناهم في مناسبات سابقة أليس كذلك ؟



● استمرار تدريبات أسود الراقدين في بغداد

### ● بغداد، الصباح الرياضي

رفع منتخبنا الوطني لكرة القدم وتيرة الإعداد ضمن معسكره الداخلي المقام حالياً في العاصمة بغداد تمهيداً للمشاركة في بطولة كأس ملك تايلاند بتسببها 49.9 التي ستقام للفترة من الرابع ولغاية الحادي عشر من أيلول المقبل بمشاركة صاحب الصياغة تايلاند والهند وبنان بالإضافة إلى أسود الراقدين وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني مهدي كريم في تصريح خاص به الصباح الرياضي إن استعدادات المنتخب مستمرة تحت إشراف الجهاز الفني الإسباني بقيادة خيسوس كاساس بواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية، مبيناً أن تحضيرات الفترة الصباحية تقتصر على إجراء تمارين اللقاة البدنية في صالة الجيم الخاصة بمقر إقامة الوفد، أما التدريبات المسائية التي يعقدها ملعب وزارة الشباب والرياضة فيتم التركيز خلالها على تطبيق أساليب لعب محددة بسبب عدم اكتمال قائمة اللاعبين.

وأشار إلى أن اللاعبين أحمد فرحان وأحمد يحيى وإبراهيم بايش التقوا بصوف المنتخب ليمزوا قائمة المدرب كاساس التي اقتصرت في اليوم الأول على تواجد حارسى المرعى جلال حسن وأحمد باسل واللاعبين حسين علي ومهند علي وأحمد عطوان ومنايف بونس، إضافة إلى ثلاثي منتخب الشباب علي صادق ومحمد جميل وعبد الرزاق قاسم.

وفي ختام حديثه لفت كريم إلى أنه من المؤمل أن يصل مدرب المنتخب خيسوس كاساس إلى البصرة اليوم الأحد ليتابع من قرب معسكر المنتخب الأولي الذي شهد حوض مباراتين تجريبيتين أمام السودان وتبقى له مواجهة آخريان أمام اليمن وعمان يومي غد الاثنين والخميس المقبل.

يذكر أن صفوف المنتخب الوطني ستبقى منقوصة كون معسكر الإعداد الحالي لا يندرج ضمن أيام فيفا هذا وبالنسبة فإن المحترفين خارج العراق سيتوجهون مباشرة إلى تايلاند قبل موعد انطلاق البطولة بثلاثة أيام ومن المؤمل أن يلاقي أسود الراقدين نظيره الهندي في الساعات من أيلول المقبل، على أن يلعب الفائز من هذه المواجهة أمام الفائز من لقاء تايلاند وبنان على المركزين الأول والثاني، أما الخاسران سيتوجهان لتعديد صاحبي المركزين الثالث والرابع.

### الجودو يواصل التحضير للألعاب الآسيوية

### ● بغداد، الصباح الرياضي

يواصل منتخبنا الوطني للجودو بثقة المتقدمين تدريباته الفنية بانتظام وبوتيرة متعاضدة، خلال معسكره التدريبي المقام حالياً في العاصمة بغداد والذي يدخل ضمن المنهاج الذي وضعه اتحاد اللعبة تأهباً لدورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في الصين للفترة من 23 أيلول المقبل وستمر لغاية 8 تشرين الأول وقال المدرب التونسي أييس الوينفي في تصريح خاص



● الجودو يتطلع لتتأق بقيادة التونسي الوينفي

به الصباح الرياضي: إن هذا التجمع يعد محطة مهمة قبل حوض غمار المسابقة الآسيوية، ولا تزال التدريبات اليومية متواصلة بواقع وحدتين صباحاً ومساءً بحسب المنهج المد سلفاً والذي يهدف إلى رفع الجوانب البدنية في الأيام الأولى تقوية الظهر وزيادة قدرة عضلات الذراعين والرقبة ومن ثم الدخول فنياً في التطبيقات الحركية بغية الوصول إلى الجاهزية المثالية التي تؤول للاعبين لخوض التزالات الآسيوية وتحقيق الإنجاز في الاستحقاق القاري.

وأضاف أنه بعمية طاقمه المساعد يواصل تكثيف التدريبات وإعطاء العديد من التوجيهات في تقنيات الجودو غير التطبيق العملي وتصحيح الأخطاء المستمرة خلال التزال التنافسية على غرار تكثيف حركات القدم إلى الأسام والخلف وسحب الذراع في وضى الخنق والإحكام على رعية المناض لإجباره على إنهاء التزال إلى جانب طرق هبوط الجسم والرمي وتقنية التثبيت على الجنب أو التضعية على الظهر التي عادة ما يخطئ فيها اللاعبون

وأوضح أنه اختار مجموعة من اللاعبين المميزين لمعسكر بغداد التحضيري من الذين يعول عليهم بشكل كبير لتحقيق نتائج إيجابية، لاسيما بعد النتائج التي تحققت في الأولة الأخيرة التي جاءت نتيجة العمل الجاد والتخطيط المدروس والتجسير المثالي، متمنياً في الوقت نفسه أن يحصل منتخبنا الوطني على أرمدة ذهبية في ألعاب (هانفو) الصينية لتضاف إلى الميداليات السابقة التي حصل العراق عليها خلال السنوات الأخيرة.

### ● بغداد، قبيل اليزيدي

تنتقل، اليوم الأحد، في مدينة دبي الإماراتية بطولة آسيا بالشطرنج للوادة وتصرفاً للرابع من أيلول المقبل، بمشاركة أكثر من 200 لاعبا، لاجتماعية يمثلون (23 دولة هي) البحرين والسعودية والكويت وبنان والأردن وقميسطن وقطر وسوريا والإمارات واليمن واليابان وكازاخستان وقبرغيزستان وماليزيا وباكستان وطاجيكستان والتبيل والفلبين والهند وإيران وسريلانكا والامارات البلد

المضيف) إلى جانب منتخبنا الوطني. وقال رئيس اتحاد الشطرنج طاهر عبد الأمير في تصريح خاص به الصباح الرياضي: إن عضة المنتخب الوطني وصلت إلى مدينة دبي الإماراتية قبل يومين وتألقت من حسين كاظم حسن رئيساً واللاعبين محمد طارق عيود وسجاد عباس وخضير وأمير طاهر عبد الأمير وعلي زين العابدين وجيمد خلف ونور الزهراء طاهر عبد الأمير.

وأضاف أن منافسات البطولة ستقام بنظام السويس المكون من تسع جولات، بحسب توصيات الاتحاد الدولي للعبة واستمدت 90 دقيقة لكل لاعب إلى جانب 30 ثانية إضافية لكل نقطة ابتداء من النقلة الأولى، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة خصصت جوائز مالية قيمة للفائزين بالمراكز الأولى، إلى جانب الأرمدة

### اليوم.. دبي تضيّف البطولة القارية بالشطرنج

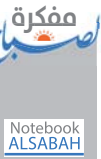
والكويسى التي سيتم توزيعها في الحفل الختامي. وبين أن اللجنة المنظمة اختارت الحكم الدولي أحمد التعميسي نائباً لرئيس لجنة الحكم في البطولة ويتولى الحكم الدولي هارون الرشيد من بتغلايش رئاسة لجنة الحكام.

ورأى أن قاعدة المشاركة في الحدث القاري ستعكس إيجاباً على لاسيما ولاعبات المنتخب الوطنية في مقدمتها المشاركة في يوروتوكول توزيع الفائزين بالمراكز الأولى.



● تحلمات تحقيق نتائج إيجابية

الدوري الإيطالي		الدوري الإسباني	
09:45 مساءً	ناپولي	07:30 مساءً	يوفنتوس
	ساسولو		بولونيا
09:45 مساءً	لاسيو		جنو
06:30 مساءً	بايرن ميونخ		الدوري الألماني
	أوغسبورغ		



الدوري الإنجليزي الممتاز		الدوري الإسباني	
06:30 مساءً	نيوكاسل	04:00 مساءً	شيفيلد يونايتد
	ليفربول		مانشستر سيتي
08:30 مساءً	فالنسيا	06:30 مساءً	فياريال
	أوساسونا		برشلونة



## قمة إنكليزية تجمع نيوكاسل وليفربول

يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى مواصلة يدايته القوية حين يحل اليوم الأحد ضيفاً على شيفيلد يونايتد بقيادة مدربه الإسباني جوزيب غوارديولا، ضمن الجولة الثالثة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم والتي تشهد اليوم أيضاً مواجهة حامية بين نيوكاسل ويونايتد وليفربول.



● **لندن، أ ف ب**  
ويبدو سيتي مرشحاً للعودة من ملعب شيفيلد بالفوز الثالث تالياً في ظل المستوى الذي أظهره في بداية الموسم، لاسيما في الجولة الماضية حين حسم مواجهته القوية مع نيوكاسل 1-0. وسكوت غوارديولا غائباً عن مباراة اليوم والتي تليها ضد فولهام، وذلك بعد خضوعه لتسمية روتينية في ظهره. وعلى ملعب "ساينت جيمس بارك"، يخوض نيوكاسل وليفربول أقوى مباريات المرحلة حيث يسعى اللقب لتعويض خسارته أمام سيتي والثاني إلى تأكيد بدايته الواعدة وتسيان خيبة الموسم الماضي وفشله في التأهل إلى دوري الأبطال وسيتمكن ليفربول من الاعتماد على لاعب وسطه الجديد الأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر الذي طرد في الفوز على بورتسموث 3-1 خلال المرحلة الماضية، وذلك بعدما نجح "الحمر" في استئناف البطولة الحمراء التي رهفها بوجهه الحكم توماس برامال

● **لندن، أ ف ب**

بسبب ما اعتبره خطأ فاسياً على الاسكتلندي واين كريستي، وكان المدرب الأثاني يورغن كلوب غاضباً جداً من قرار الحكم، قائلاً: "يهدم القضاء، رأيت القطة مرة أخرى. اعتقد أنه إذا كانت لديك قائمة بالنقاط لما تحتاجه لنجح البطولة الحمراء، فإنه لا يوجد شيء آخر سوى الاحتكاك (في لحظة لا يلاحظها)، إذ لا يمكنك وضع علامة في اليرمات الأخرى. وأظن ماك أليستر بالتالي من الغياب عن ثلاث مباريات ليفربول في حال لم تلغ العقوبة قال المتحدث باسم الاتحاد الإنكليزي: "تقد أفت لجنة مستقلة بإيقاف أليكسيس ماك أليستر ثلاث مباريات بعد شكوى ضد طرد خاطئ، وبأسل ليفربول أن يؤكد تفرقه على نيوكاسل الذي خسر مبارياته الأربع الأخيرة أمام "الحمر" ولم يقد لمع الفوز عليهم منذ كانون الأول 2015 (2-0).

بوجهه الحكم توماس برامال

## كراددي تمنح المغرب برونزية الماراتون



● ثاني ميدالية للمغرب في المونديال

● **بودابست، رويترز**  
أهدت فاطمة الزهراء كراددي سيدات المغرب أول ميدالية في سياق الماراتون ضمن بطولة العالم لألعاب القوى، بعد إحرازها برونزية مونديال بودابست أمس السبت، إثر حلولها وراه الإثيوبيتين أماني بيريوسا شاكوتلي وغوتيتوم جبراسيلاس. وفي ظروف رطبة وحرارة مرتفعة بلغت 29 درجة مئوية، سجلت شاكوتلي البالغة 31 عاماً ساعتين و24 دقيقة و23 ثانية في شوارع العاصمة المجرية، متقدمة على مواطنتها وحاملة اللقب جبراسيلاسي (24:34 س)، فيما بلغ توقيت كراددي (31:04 س). وبع برونزية كراددي غير المسبوقة لسيدات المغرب في ماراتون بطولة العالم، تكون قد أهدت بلاعها ثاني ميدالية في المونديال العالمي، بعد ذهبية سفيان البقالي في سياق 3 آلاف موانع، والثالثة للعب بعد برونزية القطري معزز برشم في الوثب العالي. وقالت كراددي إن الميدالية تعني لها "بداية مسيرتي"، تابت "لم تكن النتيجة مفاجئة لي لأنني تزلت ثلاث مرات تحت حاجز ساعتين و23 دقيقة هذه السنة"، تابت "المرة الماضية في الرماح كانت الظروف مشابهة لبودابست".

## الإيراني أزمون ينتقل إلى روما



● روما يستقطب أزمون

الإعارة، بحسب ما أشارت صحيفة لا غازيتا ديلو سبورت التي أضافت أن المفاوضات تدور حول رغبة روما بمشاركة أتابيه مع تشلسي. ووكواكو الذي اتصل بمويزينو عبر الهاتف، لا يدخل ضمن حسابات المدرب الأرجنتيني لتشلسي ماروسيو بوكيتينو خاض اللاعب القادم في 2021 إلى تشلسي مقابل 115 مليون يورو، الموسم الماضي معاراً من إنتر ميلان وصيف بطل أوروبا. ورغم تسجيله 14 هدفاً وبلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا، لم يعب لوكاكو عن رغبته بالبقاء.

## يوفنتوس يأمل استعادة مكانته في الكالتشيو



● **ميلانو، أ ف ب**

الذي قدمه الفريق في أوديني خلال لقاء أظهر فيه نجم فيورنتينا السابق أنه وضع خلفه تبعات الإصابات التي أثرت في مستواه الموسم الماضي. لكن أليغري نفسه لم يتخل عن مقارنته المشحونة والرهيب من الحديث عن الذهنية الهجومية الجديدة والتفسيرات التكتيكية، فضلاً عن تسليط الضوء على كيفية لعب كيزيا في الخط الأمامي. وقال إن "عليه تسجيل من 14 إلى 16 هدفاً هذا الموسم". إنه يرضخ مواهبه على الجناح. في حين يشدد كيزيا على أن هدف يوفنتوس هذا الموسم هو العودة إلى مسابقة دوري الأبطال من خلال حلوله بين الأربعة الأرائل، فإن المرشحين في إيطاليا جفوا من فريق أليغري أحد أبرز المرشحين للفوز بلقب الدوري، لاسيما أن منافسه نابولي البطل وميلان في مرحلة انتقالية وتجه الأبطال اليوم أيضاً إلى ملعب "دييغو أرماندو مارادونا"، حيث يخوض نابولي مباراته الأولى بين جماهيره باحتراف عن تأكيد بدايته القوية على حساب ساسولو.

## بايرن يطمح لتأكيد البداية النارية



● **برلين، أ ف ب**

ويعلن بايرن ميونخ حامل اللقب ومهاجمه الجديد الإنكليزي هاري كين إلى تأكيد البداية النارية، وذلك حين يخوض النادي اليناكاري مباراته الأولى على أرضه اليوم الأحد ضد أوفسبورغ في الجولة الثانية من الدوري الألماني لكرة القدم. ويعتدماً كما قال فوسين أو أدنى من التنازل عن اللقب الذي أحرزته لعشرة مواسم متتالية، لصالح غريمه بروسيا دورتموند قبل أن يتخرب الأخير في الجولة الختامية من ألقاب المعلق البافاري توتيجه الحادي عشر تالياً، كانت الشكوك تحوم حول قدرة بايرن على المنافسة هذا الموسم. لكن المهرات الأولية مشجعة جداً، إذ بدأ فريق المدرب توماس توخل الدوري بفوز كبير خارج الديار على فيردربريمن برابعية نظيفة في لقاء، تائق فيه القادم الجديد كين بتميزه كرهة الهدف الأول وتسجيله الثاني. وأظهر هدف توتيهام الإنكليزي السابق الذي بدأ التأطم سريعاً مع فريق توخل الذي بدأ المشواره في الدوري بشكل مختلف في ظهوره نهاية الأسبوع قبل الماضي في مباراة الكلاسيك السوبر حيث خسر على أرضه أمام لايبزيغ 0-3 بمشاركة كين كبديل. ويعمل بايرن على قائد المنتخب الإنكليزي لايبيغ 3-0 على ملعب "البايز أرينا" الماضي البولندي روبرت ليفاندوفسكي برحله إلى برشلونة الإسباني.

● **روما، أ ف ب**

أعلن نادي روما الإيطالي استقدام المهاجم الإيراني الدولي سورا أزمون ويفاوض بحسب تقارير صحافية تشلسي الإنكليزي لاستعارة المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو.

واتضم أزمون (28 عاماً) إلى روما قادماً من باير ليفركوزن الألماني على سبيل الإعارة مع خيار شرائه، بحسب ما أوضح مدرب فريق العاصمة البرتغالي جوزيه مورينيو.

وقال المدير العام لروما البرتغالي فاغوفينيو "هو لاعب واعد لا يكون أزمون الذي احترق مع معظم مسيرته في الدوري الروسي مع أمثال روبين فازان وروستوف وزيست سان بطرسبرغ، القادم الواعد في القطاع الهجومي لروما التي وقع في فخ التعادل أمام ساليبرنتينا 2-2 في المرحلة الأولى من موسم الدوري الإيطالي.

يتواجد مالكة الأميركي دان فريديكين رافقاً في لقاءات للتفاوض حول هدوم لوكاكو على سبيل

لندن

## رزاق فرحان يصف مجموعة الجوية الآسيوية بالصعبة

وصف لاعب المنتخب الوطني والقوة الجوية السابق رزاق فرحان، مجموعة الصقور في دوري أبطال آسيا بالصعبة ولا يمكن التكهّن بنتائجها، لكن ذلك لا يمنع في أن يكون الجوية بمستوى عال من المسؤولية للدفاع عن تاريخه كأحد أبطال نسخة كأس الاتحاد الآسيوي.



● رزاق فرحان

الذي تأهل لدوري المجموعات على حساب العربي القطري والسبب العماني. وأوضح أن فريق الجوية تمكن من تعزيز صفوفه بلاعبين جديدين يمكن أن يكونوا رقما صعبا في المباريات. يذكر أن القوة الجوية كان قد مثل العراق في نسخة دوري أبطال آسيا التي جرت بطريقة التجمع بالملكة العربية السعودية، ولعب في مجموعة ضمت أندية الجزيرة الإماراتي ومومباي الهندي والشباب السعودي، وتمكن فيها من تحقيق الفوز على الجزيرة لكنه تلقى خسارة مفاجئة من الفريق الهندي قبل أن يتبادل مع الشباب السعودي كي يكون معه وجها لوجه في مباراة فاصلة زجعت فيها كافة النادي السعودي بثلاثة نظيفة.

### ● الحلة، محمد عجيل

وقال فرحان في تصريحه لـ"الصباح الرياضي" إن القرعة أوفقت الجوية إلى جانب الأتحاد السعودي، وهو من بين أفضل الأندية العربية وله تعاقبات مهمة في هذا الموسم تأتي في مقدمتها صفقة الفرنسي كريم بن زيمّا ولاعب تشيلسي الإنجليزي كاتي ولاعب ليفربول هالينيو، إضافة إلى لاعب سيلتك، جونا، ولا يمكن إهمال قوة النادي الإيراني سبهان عند الحديث عن المجموعة، لأنه من الأندية التي أكدت قوتها في المسابقات الآسيوية ويضم نخبة من لاعبي المنتخب الإيراني الذين شاركوا في مونديال قطر، أما المنافس الثالث للجوية فهو نادي اجمك الأوزبكي



● اختيار آسيوي صعب للجوية

## مقررات جديدة للاتحاد الدولي بكرة الطاولة



● زيادة عدد المنتخبات في بطولة العالم

36.19%، وتزامن تنظيم هذه البطولة مع مرور 100 سنة على إقامة أول بطولة عالم في تاريخ اللعبة سنة 1926، وستقام منافساتها على ملعب ويمبلي الشهير. وقد حضر الاجتماع العمومية الدولي كل من رئيسة الأتحاد الدولي السيدة بيترا سولينغ ورئيس الاتحاد القطري العربي والأسوي خليل بن أحمد الهندي، وبمشاركة 132 عضوا حضر منهم 92 ممثلا، وجرى اعتماد مشاركة الشبية عبر (تقنية بديوي) بواسطة منصة زوم الإلكترونية.

المالغ للفرق في كل سنة زوجية بدءاً من التسعة الممثلة التي تحتضنها لندن في العام 2026، لتتح الفرصة للعديد من الدول التي لا تتمكن من المشاركة بشكل دوري في التجمعات العالمية لقوة المنافسة في تصفيات منطلقتها أو قارتها إلى جانب مناقشة العديد من المقترحات. كذلك شهد الاجتماع إجراء التصويت على اختيار الدولة الفائزة باستضافة نسخة عام 2026، إذ حصل الملف الإنكليزي على 67 صوتاً متوقفاً بنسبة 63.81% على الملف التيلاندي الذي نال 38 صوتاً بنسبة

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

اتخذ الاتحاد الدولي لكرة الطاولة العديد من القرارات الجديدة، خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد أخيراً في العاصمة التيلاندية بانكوك، وشارك فيه الحكم الدولي عماد ناصر ممثلاً عن العراق. وأقرت الجمعية العمومية زيادة عدد المنتخبات في بطولة العالم إلى 64 دولة بدلاً من 40، فضلاً عن إقامة بطولة

## العراق ينال أربعة مناصب في قوى غرب القارة

### ● كربلاء، حامد الكرعاعي

لجأه العاملة لفترة جديدة وللمصادقة عليها من مجلس إدارة الاتحاد. وأضاف أن العراق حصل على عضوية جميع اللجان، إذ ضمت اللجنة الفنية الدكتور المتحدث رئيساً، والأعضاء رضوان يحيى شاتي من اليمن وجوزيف ساسين من لبنان وإبراهيم سالم التميمي من الإمارات والدكتور رافع خريسات من الأردن ومحمد اليوشي من سلطنة عمان ومثى علي الدوسري

كشفت أمين السر العام للاتحاد المركزي للألعاب القوى الدكتور زيدون جواد عن حصول العراق على أربعة مناصب جديدة في لجان غرب آسيا للألعاب القوى وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد غرب القارة. وقال جواد في تصريح خص به، الصباح الرياضي، إن اجتماع الجمعية العمومية الذي انعقد على هامش بطولة الأندية الأخيرة التي اختتمت في دولة قطر تضمن على تمديد فترة مجلس إدارة الاتحاد أربع سنوات مقبلة تنتهي في العام 2027، بينما جرى انتخاب رؤساء وأعضاء



من قطر ومقرر اللجنة حيدر كاظم عباس من العراق، وتمت تسمية وسيم الحولي رئيساً للجنة التخطيط، والأعضاء فيهد عبد الله أحمد بن جمعة من الإمارات ومصطفى اللوزي من الأردن وفاروق الشاعر من الكويت وصباح حسن عبد الله من العراق، ولجنة الإعلامية خلفان حمد رئيساً، وعضوية حامد عمر عوض باحارث من اليمن ونادية نعمة من لبنان وحامد عبد العباس من

## مدرب منتخب بابل ينتقد توقيت بطولة الجمهورية

### ● الحلة، الصباح الرياضي

وقال سرحان لـ"الصباح الرياضي" إن بعض اللاعبين تعرضوا للإغماء ما تسبب بخروج منتخب بابل من البطولة، إلى جانب تخلف بعض اللاعبين الذين يلعبون بالدوري الممتاز عن الالتحاق بالفريق برغم دخولهم في الكشوفات، ومنهم رضا محمد حاتم وحسين الإيراني وحسن برهي وعلاء محسن وفلاح عبد الكريم وجعفر عيس وإيهاب رزاق، موضحاً أن المعادلة ستختلف في حال كان هؤلاء متواجدين معاً، في الوقت الذي شهدت فيه منتخبات محافظات أخرى حضوراً فاعلاً لمحترفيها، وهنا أشكل على الاتحاد المركزي للعبة الذي

انتقد مدرب منتخب بابل لكرة القدم جعفر سرحان، الذي يحمل شهادة تدريب برو الدولية، إقامة بطولة الجمهورية بكرة القدم التي استضافتها مدينة كربلاء المقدسة، في وقت قاربت فيه درجة الحرارة 35 مماً أفسد الجانب الفني فيها.



● جعفر سرحان

بالشكل المطلوب له في ظل انعدام البنى التحتية وضعف الجوانب المادية للأندية، لاسيما تلك التي لم تدخل تحت عبء إعادة المؤسسات، وأن الدوري سيقام وفق ما متوفر من شروط التراخيص على الأقل في هذا الموسم، وفي الموسم المقبل سيكون لكل حادث حديث. وفي ختام حديثه لفت مدرب منتخب بابل الذي يحمل شهادة برو الدولية، وسبق له أن تعاقب مع أندية أوروبية وعربية وحلقة، إلى أن تسمية مدربي الأندية تخضع لمزاج الجماهير التي تضغط من أجل تواجد أسماء مدربين معينها، أو تخضع للملاقات الشخصية بين المدرب والإدارة، وهذا أحد أسباب تدني المستوى الفني للأندية.

لم يصدر قراراً إجبارياً بحضور جميع اللاعبين. وأكد أن نتائج المنتخب في البطولة كانت مرضية قياساً بفترة الإعداد التي لم تتجاوز خمسة أيام، مع إقامة مباراتين تجريبيتين، وقد قدم لاعبوها مستوى قنياً دفع أندية أخرى للتعاقب معهم، مثل النجف وكربلاء، وهذه واحدة من مميزات البطولة، إذ تعد سوقاً للاعبين قبل انطلاق الدوري، كما أنها تعد فرصة للاعبين للدوري من أجل الحفاظ على لياقتهم البدنية. وعن توقعاته بشأن إقامة دوري المحترفين، كشف سرحان عن أن اتحاد الكرة يريد شيئاً وعلى أرض الواقع شيء آخر، وأرى أنه من الصعوبة جداً أن يقام دوري المحترفين

• إعداد وتحرير: ثريا جواد

## كيف أحدث العمل من المنزل ثورة؟



• العمل في المنزل زاد في كورنوا

• ترجمة: ثريا جواد

عن بعد، جميعهم يعملون شخصياً، لكن في الأغلب كل من يستطيع العمل من المنزل يعمل ذلك على الأقل لبعض الوقت، وفي ورقة عمل صدرت الشهر الماضي وجد بلوم وزملاؤه أنه قبل الوباء كان الناس يعملون بنسبة حوالي 5% من أيام عملهم من المنزل، والآن أصبح الأمر 25% على الأقل من أيام العمل، وهذا أمر هائل لأنه كان يتضاعف كل 15 عاماً قبل الوباء وأضاف "من الناحية العملية لديك 40 عاماً من التمثوي غضون عامين تقريباً" أي ما يقرب من نصف قرن من التمثوي في العمل من المنزل، تزامن الوباء مع اعتماد واسع النطاق لالتقنيات والتقنيات التي جعلت العمل من المنزل أسهل بكثير، وبين بلوم أنه بالنظر إلى حجم العمل الذي يمكن القيام به من المنزل باستخدام هذه التقنيات، فإن الذهاب إلى المكتب خمسة أيام في الأسبوع قبل الوباء كان من الواضح أنه خطأ فاحش، بالنسبة للعديد من الأميركيين الذين يعملون في وظائف مكتبية فإن العودة إلى المكتب للعمل خمسة أيام في الأسبوع، ستبقى شيئاً من الماضي لا تزال معظم الشركات تطلب فقط من الموظفين الحضور لمدة يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع المعتادة، إن مثل هذه السياسات الهجينة تعمل بشكل جيد لكل من أصحاب العمل والعمال فهو لا يؤثر في الإيجابية، ويبقى الموظفين سعداء ويساعد الشركات في التوظيف والاحتفاظ بهم والعودة في العمل من المنزل لها نفس قيمة زيادة الأجر بنسبة 8% للعاملين، وفقاً لبلوم.

لقد شعرت بريطانيا بالتحول إلى العمل من المنزل أكثر من معظم الدول الأخرى، وفقاً لتيكولاس بلوم أستاذ الاقتصاد في جامعة ستانفورد والباحث منذ فترة طويلة في مجال العمل من المنزل حيث قال "بالنسبة للعامل الذين يمكنهم القيام بجزء من عملهم على الأقل من المنزل، فإن الوباء أعاد تعريف مكان العمل وما يقرب من نصف الموظفين في الولايات المتحدة يعملون من المنزل ليعضبة أيام باستثناء العاملين في الخطوط الأمامية، بما في ذلك أولئك الذين يعملون في تجارة التجزئة، أو خدمات الطعام أو التنظيف أو الأمن أو غيرها من الوظائف، التي يصعب القيام بها

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
25 43	31 47	24 40	25 39	26 42	29 44	28 46

## برج اليومك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

### الثور

يمكنكم إجراء مقابلة للترشيح لعمل في شركة قادمة من الخارج. لأن يحتاجكم بشدة كبيرة للعمل بتطبيق كي تنهوا حالة الايريك التي يشكو منها الكثير.

### الحمل

البعوض قد يتخذ قرارا سلبيا ضده أو يتعرض للانتقاد عليه لأن يعتمد كثيرا بوضعه المهني والمالي تستطيعون تجربة حطكم في السفر البعيد.

### السرطان

تزداد صعوباتكم مع الشرك وقد تجدون صعوبة في التهامهم معركم حينماكم لهزة عاطفية لذا عليكم الانتباه عند الدخول في جدل ينضى لخصومة.

### الجوزاء

يمكنكم إجراء محاولة لتحريك بعض الأوضاع المتكئة أو تلك التي يتم تجاهلها منكم كي لا تضع أوقات إضافية فائدة مبرجة.

### العذراء

يمكنكم الحصول على مكسب مالي مهم بعزز أوضاعكم المهنية بشكل جيد كما تستطيعون الدخول في عملية تجارية وفرصة لن يرغب القيام بسفر.

### الأسد

الوقت يسير معكم بشكل ايجابي تصادى عليكم تكثيف محاربتكم لكسب المال أو الدخول في مسابقة مالية عاطفيا انتم الأفضل لهذه الفترة.

### العقرب

تحصل على فرصة جديدة في العمل وتشرع بجو اجتماعي يحفظ بنا كما قد تحصل لنا دعوة لحضور احتفال يستطيع البعوض الحصول على مطلب شخصي.

### الميزان

عليكم الاستفادة من دعم العائلة للخروج بنتائج مهمة على صعيد الاحتمالات الشخصية. عليكم الابتعاد عن الأجواء التي تشعركم بالمل والتوتر.

### الجدي

نحن في هذا الوقت نشعر بقوة منفا لدعم مشاريعنا المرتبطة بعمل جديد وقد نخرج بعيدا عن مكاتبنا.

### القوس

هذه الأيام قد نحاول تمرير موضوع أو قرار مالي وقد يعالنا الحفظ في ذلك البعض تتسبب المصروفات الفائضة بإرهاق ميزانيتها المالية.

### الحوت

البعوض يستطيع أن يبدأ دورة علاجية ناجحة، عليكم الانتباه لملاحظاتكم العاطفية وتقديم بعض التنازلات كي تستمر علاقتكم بصورتها البهية.

### الدلو

كونوا على استعداد لبعض التحولات المهنية خلال هذا الوقت فقد تتيح مساعيكم في إحراز تقدم قريب عاطفيا تتجسد في ترتيب أوضاعكم المرتبكة.



### صورة وتعليق

محال تستخدم مراوح ش الماء للتخفيف من حرارة الصيف الألب.

تصوير: نهاد العزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- ملكة آشورية 800 ق م
- فتان مصري في الفم
- مشاهدة علم مذكر (م)
- نادي كرة قدم خليجي نصف كاطم جواب
- حروف من نيزر ابداع
- كنج، مشاهدة، تنص أو خلل
- حرف عطف، مدينة في الامارات (م)
- شتم (م)، اسم علم لجهنم (م)
- فيلم عربي بطولة محمود حميدة
- مدينة في فلسطين

#### أفقياً

- صاحب الصورة
- مطرب عراقي فدير
- مشاهدة، النقط الابيض ماركة
- سيارة (م)، نصف جاسم
- جمع راوي، علم مؤنث
- نقش أساور، طن من الجرائم
- لاعب كرة قدم انجليزي (م)
- حرف جر، ولاية امريكية
- علم مؤنث، حرف انجليزي (م)
- مدينة في ايران (م)

**1883**  
فيضان في إندونيسيا يقتل 36000 شخص.

**1939**  
أول طيران بطائرة نفاثة.

**1991**  
مولودفا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفيتي.

**1992**  
إعصار أندرو يجتاح ولاية أريزونا ويوقع خسائر بقيمة مليار دولار.

**2017**  
إعصار هارفي يضرب ولاية تكساس الأمريكية ويتسبب بفيضانات غزيرة وأضرار بالغة في الممتلكات، ومقتل ما يزيد عن 3 أشخاص.

**2020**

**القضاء النيوزيلندي يُصدر حكمه على بريتنون تارانت، مُفكّح جزرتي كرايستشيرش سنة 2019، بالسجن مدى الحياة دون إمكانية الإفراج المشروط، لتكون تلك المرة الأولى التي تُفرض فيها هذه العقوبة بتاريخ نيوزيلندا.**

**2022**  
إعادة انتخاب الرئيس جواو لورنسو لولاية جديدة بعد فوز الحركة الشعبية للتحرير أنغولا في الانتخابات العامة في أنغولا.

27

8

في مثل هذا اليوم



مرايا

## عن الأعم والأترع

محمد غازي الأخرس

ويقول العراقي تأسفاً إذا فزت مكرمة كان يمكن أن يصيبها صابتي الغامية تراه وقد طرق أحدهم بابه مفرطاً، فخانته الشجاعة وردّه مع قدرته على إجابته، حينئذ يسوق نادماً صابتي الغامية. ومن هذه الغامية صاغوا وصف النافه بالأعم، أو الأعم، وتجمع على غمان، وعن هؤلاء، صيغت كناية لطيفة هي: ولية غمان، إذا تولت زمره منهم شجاعاً وغلبوه بكثرتهم، ولا أدري، من ثم، إن كانوا قد اشتقوا فعل (الغمة) من الغامية أيضاً، وهو أن توجه لأحدهم باطن كفك (غمة) وتقول له: أمداك، أو أمهداك.

وأصل العبارة منحوت من هم دهاك، ومنها اشتقوا عبارات أخرى سارت مسار الكنايات كقولنا في التأسف من تبدل الزمن وجوره علينا: أمه الوكت، وأمده أصف المنصم، أو قول المرء مع غم جيته بكفه: همداني، من ذلك أيضاً وصف الجنوبي المشككة التي لا يحول حلها بأنها طلبة غمان، لأن الغمان لا يتغيرون برجحة العقل فتكون طلائهم طويلة ومعتدة، في حين يحل الأخبار أعظم المشكلات بفرقة فتجان.

بالعودة إلى مفردة الأعم، يتداول العرب كتابة تقول فلان طويل الوسا، أو فلان طويل الوسا، تعني طويل العنق، وكل ذي عنق طويل أقرب إلى البلادة والبلادة عندهم، شأنه شأن الطويل بإفراط، لقد ورثنا هذه النظرة عنهم فنقلنا الطويل طويل النخلة والعقل عطل الصخلة. ويرجع مصدر أعمُ العقلا إلى الغمم، وهو عزارة الشعر عند الجبهة حتى أن تصفق بسببه ويتشامد العرب من ذلك ويعدونه إشارة على البلادة، وورد هذا في شعرهم حيث يقول أحدهم موصياً زوجته: فلا تشكي إن فرق الذهر بيتنا، أغمُ القفا والوجه ليس بأترعا، والأترع تقويض الأعم، إذ ينحسر شعر الرأس عن جانبي الجبهة فتبدو الأخيرة صلعاء، وهذه خصيصة شكلية ممدوحة عند العرب بوصفها من إمارات رجاحة العقل، بل أظنها أقرب ما تكون إلى عنصر نسقي ثابت، فهم يميلون عموماً إلى الإبانة والبروز في كل شيء، من الجبين العالي إلى الأنف الشامخ، ومن الصوت الجهوري إلى الفم الأشدق، من المهم الانتباه إلى أن صفة الأترع هذه عرفت عن الإمام علي (ع) ومدح بها، وإني لأتذكر أول ما سمعت مثل أبي مخنف بصوت عبد الزهراء الكعبي كيف استوقفتني عبارة قالها عمر بن سعد مكرهاً الجمع على قتل الحسين (ع)، كان يصرخ بهم، هذا ابن الأترع البطين، هذا ابن قتال العرب، أحملوا عليه من كل جانب، كنت فنياً حينها ولم أفهم المقصود بالأترع البطين، لكنني علمت لاحقاً أن الأترع هو منزوع الشعر عن الجبين، والبطين ذو الكرش فيما بعد، أول الوصف بغير ما يعني ظاهره اللغوي، فقالوا إن الأترع كناية عن امتناع الشرك فيه بينما البطين تدل على امتلاء جوفه بالعلم.

ورجح الله الجوهري الذي استخدم الكنايات في عينته الخالدة فقال للحسين (ع) فيا ابن البطين بلا بطنة، ويا ابن الفتى الحاسر الأترع، ويا غصن هاشم لم يفتح، بأزهر منك ولم يفرغ، ويا وأصلاً من تشبه الخلود، ختام القصيدة بالعقل، إلى آخر القصيدة العصماء، التي تشبهها أبو فرات في البائر الأعظم، التائر الذي كل من نسرته كان شجاعاً، وكل من تخلف عنه صابته الغامية.



● قسب الريادة للموصل في التكتسيات النسائية

## نقش حجري بخط الرضا «ع»

● وكالات، صحيا

عن العاصمة طهران، عثرت على نقش حجري، ليضع بعد إجراء التحقيقات والدراسات والأبحاث العلمية اللازمة، أنه يعود للإمام علي بن موسى الرضا، ثامن الأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام. ويبلغ مفاص التمثيل 31 x 31 سنتيمتراً، وجاء في نصه -حضر علي بن موسى اللهم اغفر له بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين -



● عخذ الرضا

## سلحوف ماكر

● بغداد، محمد إسماعيل  
قال القاضي عبد الأمير المجر، أن مجموعته التصنيفية الموجهة للأطفال السلحوف الماكر، أول تجربة تجاربه في الكتابة للأطفال، قالنا وهي أعمل قصصاً: لأنها تدور في عوالم من البراءة التي لا تحتمل تعقيداً، وأفاد

## تكسيات نسائية

● أرييل، كوتر غالب الداودي  
وذكرت: المشروع يحتاج إلى دعم افتتاح الشبان تبارك عمار بوسف، وحكم هشام، محلاً سيارات أجرة تقودها نساء، لثلاثين من النساء كثرية في آن واحد، مؤكدة واجهنا صعوبات مادية لتوفير السيارات ورفض أهل الفتيات للتفكير. أنا وشريكي مسؤولان إداريين عن الجوزات واختيار الكفاهة لدى المتقدمات للعمل كسائقات توكسي، وتدريبيهن؛ لأنني مرخصة وزميلي مسؤول عن التقنيات والتشريع للمشروع، مضافة، بدأنا العمل منذ



● أوقعت mbc ياسمين عز من تقديم برنامج "كلام الناس" وثمنا تحل الأزمة المترتبة على مقارنتها فراعنة مصر بضميريني الشام.

## في ظل استمرار إضراب هوليوود

### تأجيل إطلاق الجزء الثاني من «دون» إلى 2024

● لوس انجليس، أ ف ب

إلى كاتون الأول طرح فيلم الرسوم المتحركة ذي لورد أوف ذي رينجز (The Lord of the Rings The War of the Rohirrim)، وجاء الإعلان عن تأجيل الأفلام الثلاثة بينما يتواصل إضراب نقابتي كتاب السيناريو والممثلين سعيًا إلى تحسين الأجور وتحقيق مطالب أخرى. ويحظر الإضراب على الممثلين المشاركة في تصوير أية أفلام تنتجها الشركات الهوليوودية الكبرى أو مصفات البيت التقني أو في الترويج لها، الأمر الذي يعني أن نجمي دون عروضة في 3 تشرين الثاني المقبل، 2. زيندايا وتيموثيه شالاميه لن يذرا من حين أصبح نيسان 2024 بدلاً من آذار تاريخ إطلاق فيلم غودزفلا x كوتش ذي نيو إمباير، وأوردت الصنعتان الرسميتان للفيلم على شبكة التواصل الاجتماعي أكس (تويتر سابقاً) المعدين الأساسيين والجديدين لعرضهما، 2024 كذلك أطلت وارنر من نيسان



## كاريكاتير



## عيون المدينة

● أبحاث

تدعو المستشارية الثقافية الإيرانية في بغداد الراغبين بالمشاركة في الفعالية الثانية للأبحاث الحسينية، إلى إرسال دراساتهم خلال موعد أقصاه 10 صفر 1445.



● زيارة

اختتم وزير الثقافة زيارة البصرة بمساجد ومرافق أثرية.

● كتاب

صدر للشاعر د. خزعل الماجدي، كتاب عن أساطير بابل في السويد.

● حط

يفتح صباح غد الاثنين 28 آب الحالي، معرض حط الفنان في قاعات مركز بغداد للفنون